مجلة بحوث
(58)
العدد الثامن والخمسون
يونيو/ حزيران 2025م
ذو الحجة 1446هـ
Volume 22
ISSUE 58

MAGAZINE BOUHOUTH

الإشراف العام
أ.د. نـــاصر الفضـــلي

رئيس التحرير
أ.د. عبد الملك الدناني

نائب رئيس التحرير
أ.د. حنان صبحي عبيد

مدير التحرير
د. محمـــد عبد العـزيز

www.scrlondon.com
LONDON
+442033044839
Hot Line
+447766666016
info@scrlondon.com

مركز البحوث و الاستشارات الاجتماعية - لندن

مجلة بحوث

مجلّة علمية محكمة ربع سنوية

تصدر عن مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات

رئيس مجلس الإدارة: صاحبة السمو الملكي الأميرة منال بنت مساعد آل سعود

ISSN 2313-1004
vzds l[gs hgh]hvm : whpfm hgsl, hglg;d hgHldvm lkhg fkj lshu] hg su,]

أبحاث علمية محكمة

10 years
SCR
Adecade of Achevements
عقد من الإنجازات
www.ScrLondon.com

الهيئة العليا للتحرير

أ. د. ناصر الفضلي – الإشراف العام

أ. د. عبد الملك الدناني
رئيس التحرير

د. محمد عبد العزيز
مدير التّحرير

أ. د. حنان صبحي عبيد
نائب رئيس التحرير

أ.ك.د. مُنية خليل مزيد
فلسطين

أ. د. محمد زين
مصر

د. إنعام يوسف
مصر

د. سعيد موسى
السودان

أ. د. مازن موفق
العراق

د. محمد شرف
اليمن

أ. محمد الصوابي
بلجيكا

د. هبة أبو عيادة
الأردن

أ. إسلام العزيز
مصر

مجلة بحوث

بحـوث

مجلّة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن مركز لندن للاستشارات والبحوث

العـدد الثامن والخمسون

(يونيو/حزيران 2025م - ذو الحجة 1446هـ)

هيئة التحرير

الإشراف العام

أ. د. نـاصر الفضـلي (بريطانيا)

رئيس التحرير

أ. د. عبد الملك الدناني (اليمن)

نائب رئيس التحرير

أ. د. حنان صبحي عبيد (بريطانيا)

مدير التّحرير

د. محمد عبد العزيز (مصر)

مدير التدقيق

أ. د. مازن موفق الخيرو (العراق)

مدير الموقع الإلكتروني

أ. محمد الصوابي (بلجيكا)

أعضاء الهيئة

د. محمد شـرف هاشم (اليمن)

د. سعيد محمود موسى (السودان)

المستشارون العلميون

أ. د. عبد الستار الهيتي (البحرين)

أ. د. عبد الكريم الوزان (العراق)

أ. د. هدى دياب أحمد (السودان)

مواقع التواصل الاجتماعي

أ. إسلام العزيز (مصر)

http//www.scrlondon.com
http//www.scr-magazine.com

info@scrlondon.com
infobouhoth@gmail.com

الهيئة الاستشارية العلمية العليا

	الاسم	الدولة	الجامعة والتخصص
1	أ. د. انتصار صغيرون	السودان	وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق
2	أ. د. كوثر محمد الأبجي	مصر	نائب رئيس جامعة بني سويف الأسبق
3	أ. د. عبد الملك ردمان الدناني	اليمن	أستاذ الاتصال، جامعة ليوا بالإمارات – رئيس التحرير
4	أ.د. عبد الكريم عبد الجليل الوزان	العراق	أستاذ الإعلام – رئيس سابق للجامعة الأفروأسيوية
5	أ. د. حنان صبحي عبيد	إنجلترا	وكيل الدراسات العليا – جامعة منيسوتا – نائب رئيس التحرير
6	أ. د. مي العبد الله	لبنان	رئيس الرابطة العربية للبحث العلمي
7	أ. د. عبد الستار ابراهيم الهيتي	البحرين	أستاذ الفقه المقارن – جامعة البحرين ومستشار لجنة الفتوى
8	أ. د. حميد سراج جابر	العراق	عميد كلية التربية، جامعة البصرة
9	أ. د. علا عبد المنعم الزيات	مصر	رئيس قسم علم الاجتماع الطبي – بجامعة المنوفية
10	أ. د. عماد جاسم حسن	العراق	رئيس قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة ذي قار
11	أ. د. محمد زين عبد الرحمن	مصر	رئيس قسم الإعلام – المعهد العالي للإعلام – المنيا
12	أ. د. ألفت إبراهيم جاد الرب	مصر	عميد كلية التجارة، جامعة الأزهر
13	أ. د. عارف عبد صايل	العراق	عميد كلية الآداب، جامعة الأنبار
14	أ. د. مناور بيان الراجحي	الكويت	رئيس قسم الإعلام، جامعة الكويت
15	أ. د. يس أبكر إبراهيم	السودان	عميد كلية التربية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم
16	أ. د. عبد الرؤوف رمضان	مصر	أستاذ الهندسة الزراعية بالمركز القومي للبحوث بمصر
17	أ. د. مازن موفق الخيرو	العراق	أستاذ البلاغة القرآنية، جامعة الموصل
18	أ. د. عبد الجليل شوقي	المغرب	مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين كلميم واد نون
19	أ. د. محمد أحمد قيراط	الجزائر	عميد كلية الإعلام والاتصال الجماهيري الجامعة الأمريكية في الإمارات
20	أ. د. خلف محمد المحمد	سورية	أستاذ بكلية القانون بجامعة عجمان
21	أ. د. أحمد عودة القرارعة	الأردن	عميد كلية التربية – جامعة الطفيلة
22	أ. د. هدى دياب أحمد صالح	السودان	عميد كلية العلوم الإدارية– جامعة أم درمان
23	أ. د. عبد الله عبد الله الوزان	مصر	أستاذ الإعلام الرقمي – أستاذ الاتصال جامعة جدة
24	أ.د. سعاد موزير مطر	فرنسا	أستاذ الاتصال، جامعة فرنش كونتيه (Franche - Comté)

الهيئة التحريرية

	الاسم	الدولة	الصفة والجامعة
1	أ.ك د. مُنية خليل إبراهيم مزيد	فلسطين	عميد البحث العلمي – مدير الدراسات العليا بجامعة الإسراء
2	أ. ك د. محمد شرف هاشم	اليمن	أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة منيسوتا
3	أ. ك د. إنعام يوسف محمد	مصر	أستاذ مشارك علم الاجتماع، جامعة عجمان
4	أ. ك د. سعيد محمود موسى	السودان	أستاذ مساعد اللغة العربية – جامعة القرآن الكريم وتأصيل
5	أ. ك د. سعيد عمر إبراهيم	العراق	عميد كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل
6	أ. ك د. أنس محمد الخلايلة	الأردن	عميد كلية الشريعة، جامعة الزرقاء
7	أ. ك د. زهير حسين ضيف	العراق	رئيس قسم الإعلام، الجامعة الأهلية – البحرين
8	أ. ك د. محمد عبدالفتاح زهري	مصر	مدير وحدة الأزمات كلية السياحة، جامعة المنصورة
9	أ. ك د. نضال حماد علي	السودان	عميد كلية الاقتصاد، جامعة الإمام المهدي
10	أ. ك د. مزنة بنت حزام الشمري	بريطانيا	أستاذ الأمن السيبراني بالمملكة المتحدة – زميل مشارك في التعليم العالي
11	أ. م د. مهرة حمير آل مالك	الإمارات	استشاري علم نفس، جامعة عجمان
12	أ. م د. نواف صنت الظفيري	الكويت	أستاذ الإعلام التربوي بهيئة التعليم التطبيقي
13	أ. م د. نهى بنت سعيد نقيطي	السعودية	أستاذ مشارك تصميم وفنون، جامعة الملك عبد العزيز
14	أ. م د. هبة توفيق أبو عيادة	الأردن	عضو هيئة تدريس كلية الإعلام جامعة منيسوتا الأمريكية
15	أ. م د. سولاف فيض الله حسن	العراق	أستاذ التاريخ كلية التربية ابن رشد – جامعةبغداد
16	د. خالد حسين الخالد	سورية	أستاذ مشارك في الفقه الإسلامي وأصوله، جامعة المدينة–عجمان
17	**Dr. Alexander c.**	UK	md PhD in Theology at the University of Birmingham
18	**Dr. Anita moors**	UK	Research Center, Uk/London

ضوابط وقواعد النشر

1. يجب ألا تزيد مساحة النشر عن ستة الآف كلمة للبحث شاملة المراجع.
2. يعد ملخصان للبحث: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (200) كلمة.
3. يلي الملخصين: العربيَّ، والإنجليـزيَّ، كلماتٌ مفتاحية (Key Words) لا تـزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في التكشيف.
4. استخدام طريقة APA لتوثيق مراجع البحث العلمي لتعزيز الأمانة العلمية للباحث، كما يجب أن تتضمن المنهجية مشكلة البحث، أهدافه، محدداته –حال وجودها، الدراسات السابقة، الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات.
5. يراعى عند تكرار المصدر في صفحة ثانية من البحث يذكر فقط اسم المصدر ورقم الصفحة أو رقم الصفحة والجزء إذا كان الكتاب أجزاء.
6. اعتماد أقواس التنصيص الصغيرة «» في حال نقل الكلام من المصدر نصاً، أما إذا تصرف البحث بالكلام المنقول فلا يضع الكلام بين أقواس ويكتب في الهامش كلمة «ينظر» قبل اسم المصدر.
7. يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (14)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (11)، وتكون العناوين الرئيسة حجم (18) والهامش (12)، وهوامش الصفحة 2. 5 سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (10)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (8)، كما يراعى في البحث المتضمن جداول وأشكال كتابة رقم الشكل وعنوانه أعلاه ثم الجدول مصدره أسفله.
9. تستخدم الأرقام العربية (1-2-3... Arabic) في جميع ثنايا البحث، على أن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
10. عنوان البحث، واسم الباحث، أو الباحثين، والمؤسسة التي ينتمي إليها، سبل التواصل ميل وواتساب، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث، ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
11. يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
12. يجب الأخذ بعين الاعتبار الترتيب للمراجع، ومراعاة وجود علامات الترقيم من فاصلة ونقطة وغيرها من علامات الترقيم المختلفة، فبعض المراجع تعتمد الفاصلة في التوثيق وبعضها تعتمد النقطة.
13. يجب أن يضع الباحث عنوان بريده الإلكتروني أسفل اسمه مع لقبه العلمي. مدرس. أستاذ مساعد. أستاذ مشارك... إلخ
14. يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.
15. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة.

16. لهيئة التحرير حق الفحص الأوّلي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم أو رفضه.

17. في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

18. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

19. لهيئة التحرير الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.

20. ضرورة توافر معايير علمية وأخلاقية في البحث المرسل للنشر في مجلة بحوث، وتعدّ مبادئ أساسية يجب أن يلتزم بها الباحث وتحدد عملية النشر منها: -

- تحري الدقة والمصداقية في تدوين المعلومات والبيانات والنتائج وتحليلها ونشرها في الدراسة.
- تقبل النقد العلمي البناء المقدم من جهة المحكمين للبحث والعمل بموجبه قبل عملية النشر.
- تجنب التلاعب أو التحيز في تصميم وتحليل البيانات عند عرضها في صفحات الدراسات العلمية.
- احترام الملكية الفكرية لأصحاب العلاقة من بحوث وبراءات اختراع وحقوق نشر وعدم انتحالها أو سرقتها.
- توظيف البيانات والمعلومات ونتائج الدراسات العلمية السابقة بشكل علمي سليم ليمكن الاستفادة منها.
- الالتزام بتعليمات وقواعد النشر التي وضعتها المجلة والجهات العالمية المنظمة للأبحاث العلمية.
- تجنب دعم أي جهات ذات أجندة خاصة تجعل من البحث مادة لتحقيق مصالحهم غير المشروعة.
- عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته عند القيام بإجراء تجارب للأبحاث العلمية على البشر.
- يهدف النشر تطوير الجهات ذات العلاقة بالدراسة وإفادة البشرية وليس لمصالح شخصية فقط.
- الالتزام بتعليمات وقواعد النشر التي وضعتها المجلة والجهات العالمية المنظمة للأبحاث العلمية.
- تجنب دعم أي جهات ذات أجندة خاصة يجعلوا من البحث مادة لتحقيق مصالح غير مشروعة.
- مساندة الباحثين وطلاب الدراسات العليا وتعزيز قدراتهم وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.
- عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته عند القيام بإجراء تجارب للأبحاث العلمية على البشر.
- تقديم التقدير والشكر لمن ساهم في إعداد البحوث والرسائل والأطاريح العلمية.
- استخدام الموارد المتاحة بشكل سليم لإنجاز الأهداف والغايات المرجوة.
- موافقة الباحث على استخدام المجلة للبرنامج الإلكتروني Turnitin للكشف عن الانتحال الأكاديمي.

21. يلتزم الباحث بتحويل رسوم النشر عقب موافقة لجنة التحكيم وبعد إجراءه التعديلات اللازمة قبيل النشر.

22. يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال بريد المجلة الإلكتروني، عناية مدير التحرير.

http://scr-magazine.com

المشرف العام: أ.د. ناصر الفضلي

رئيس مركز لندن للبحوث

معلومات المجلــة

التعريف:

- مجلة علمية محكمة مفهرسة ومتخصصة في العلوم الاجتماعية، تصدر عن مركز لندن للبحوث والاستشارات بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل دوري – ربع سنوي – منتظم ، لها ترقيم دولي ومعامل تأثير عربي وتظهر عبر مواقع الاستشهاد (ZENODO – EBSCO – Arcif – Al Manhal Platform) ، تعنى بنشر كافة أبحاث العلوم الاجتماعية، استهلّت أول أعدادها في شهر يونيو عام 2014 ، وأصدرت في عشرة أعوام 56 عددًا دوريًا وخاصًا حتى ديسمبر عام 2024 .
- ترأست مجلس الإدارة للمجلة منذ أول أعدادها حتى يوينو 2022 سعادة الشيخة ميسون بنت محمد القاسمي ثم تولّت المسؤولية بعدها الأستاذة سارة العازمي من دولة الكويت حتى مارس 2023، والآن تتولى الرئاسة ومنذ أبريل 2023 صاحبة السمو الملكي الأميرة منال بنت مساعد آل سعود، في حين يتولّى منصب المدير العام سعادة الأستاذ الدكتور ناصر الفضلي – عضو هيئة المحلفين البريطانيين معهد البحوث البريطاني الأسبق – ويترأس التحرير الأستاذ الدكتور عبد الملك الدناني ونائب رئيس التحرير الأستاذة الدكتورة حنان صبحي عبيد ويتولى منصب مدير التحرير الدكتور محمد علي عبد العزيز.
- للمجلة هيئة علمية استشارية عليا مؤلفة من نخب من القيادات العلمية رفيعي المستوى برتبة أستاذ دكتور ، وهيئة تحرير مستقلة مؤلّفة من أكاديميين برتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، والجميع من عدة عشرة جامعات مختلفة حول العالم.

الرؤية:

أن تكون المجلة رائدة في نشر البحوث العلمية الرصينة في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية، وأن ترقَى إلى مصافّ أفضل عشرين مجلة علمية محكمة ومصنفة عالمياً.

الرسالة:

نشرْ البحث العلمي القائم على المنهج العلمي القويم والموضوعية في الطرح، في إطار الالتزام بمقاييس الجودة العالمية.

رئيس التحرير	الإشراف العام
أ. د. عبد الملك الدناني	أ. د. ناصر الفضلي

Detailed information

Country	United Arab Emirates
Publisher name	London research and consulting center
Title proper	Bouhouth Magazine (Q96697067)
Publication date	Quarterly bulletin
ISSN	2313-1004
ISSN Center responsible of the record	CIEPS - ISSN
URL: SCR-MAGAZINE. COM	portal. issn. org/resource/ISSN/231-31004#
Impact factor	An Arab impact factor of the Association of Arab Universities holds a score of 1.665
Publication topics - issues per year	All social science topics
The language	Arabic, English and French
Last modification date	30 joun 2014
The date of the first issue	30 joun 2014
PLATFORM	Arab Manhal
Examination	The research is subject to the conditions and terms of the permissibility of publication, including examination of plagiarism, and it also owns the copyright ebsco for refereed literature classification and electronic resource management
Database Title	URL
Arab World Research Source	https: //www.ebscohost.com/titleLists/awr-coverage.htm
SocINDEX with Full Text	https: //www.ebscohost.com/titleLists/sih-coverage.htm
DOI	The journal has a research number DOI of the European ZENODO Foundation
Type of record	Confirmed
WEBSITE	www.scr-magazine.com
E-mail	info@scr-magazine.com - info@scrlondon.com

Journal information

2313-1004	**(ISSN) رقم التصنيف الدولي**
An Arab impact factor of the Association of Arab Universities holds a score of 1.665	**AIF (Impact Factor) معامل التأثير**
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية المتوافقة مع المعايير العالمية https://shorturl.at/AJNP4	**0.1208 - Arcif معامل التأثير العربي**
EBSCO RATING - ZENODO - Arcif - Al Manhal Platform	**(Citation sites) مواقع الاستشهاد**
www.scr-magazine.com	**(WEBSITE) الموقع الإلكتروني**

المحتويـــــات

العـــدد الثامن والخمسون

(يونيو/حزيران ٢٠٢٥م - ذو الحجة ١٤٤٦هـ)

• **كلمة العدد:** بقلم/ رئيس التحرير: أ. د. عبد الملك الدناني (اليمن) 11

• **ملخصات أبحاث العدد** 13

• **أبحـــاث العـــدد:**

- اتجاهات الطلاب الجامعيين نحـو ظاهـرة البـث المباشـر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية (دراسة ميدانية على طلاب جامعتي وادي النيل والشيخ البدري)

أ. د. عبدالنبي عبدالله الطيب النوبي (السودان) - د. مكي محمد مكي (السودان) 21

- الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة)

أ.م. د. منى محمد سلوم الدفاعي (العراق) 47

- التّحدِّيات التَّعليميّة التي يواجهها الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم: دراسة وصفيّة مسحيّة

أ. عثمان عبدالله معتصم (السودان) - د. محمد فتحي رمضان (العراق)

د. تـمـاره راضي الشـلول (الأردن) - أ. عمـر محمـود حمادنـة (الأردن) 71

- أثر إدارة المعرفة على عملية صنع القرار «دراسة ميدانية على البنوك الإسلامية في مدينة عدن»

الباحثة مروى أحمد حمادي عمر (عدن-اليمن) - أ. د. مراد محمد النشمي (عدن-اليمن) 85

- التحليـل الجغرافي لحـركة النقل البحري على الموانئ العراقيّة للمدة (2019-2023)

د. سماح صباح علوان (العراق) 103

مـركز لنـــدن وقّع تعاون مع أسـباير بقطـر

الإصـدار 58 ضم دراسات نوعية من (٥) دول

بقلم رئيس التحرير
أ. د. عبد الملك الدناني
جامعة ليوا - أبوظبي

يأتي صدور العدد 58 من مجلة بحوث العلمية المحكّمة في ظل التطور المستمر الذي يشهده مركز لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية، ومنها التوقيع على مذكرة تفاهم وتعاون مع أكاديمية أسباير القطرية aspire، وهي هيئة حكومية، لتنفيذ شراكة علمية تهدف إلى تنمية المواطن العربي.

ويحتوي العدد 58 من مجلة بحوث خمس دراسات نوعيّة من خمسة دول عربية مختلفة تناولت قضايا علمية إعلامية، وتربوية، واقتصادية، وتقنية، وتعليمية، ومجتمعية متنوعة. حيث هدفت الدراسة الأولى التّعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البث المباشر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لاعتماده على بحث الظاهرة في الواقع وتحليلها من خلال الأسلوب الكمي الإحصائي. وهدفت الدراسة الثانية التّعرف إلى إعداد اختبار الاستعداد القرائي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية

في مدينة بغداد، بحسب متغيّر النـوع. وتكون المقياس من (35) فقرة واستخـرجـت معـامل التميـز. وهـدفت الدراسة الثالثة إلى الكشف عن التّحديات التّعليميّة التي تُواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا بأبوظبي من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر مُتغيّرات (الجنس، والعمر، وحالـة الطّالب/ة) على التّحديّـات التّعليميّـة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم للحدّ منهـا والعمل على معالجتها، وتقديم العون لهذه الفئة من الطّلبـة. وهدفت الدراسة الرابعة إلى دراسة دور وأهمية إدارة المعرفة في عمليات صنع القرار في البنوك الإسلامية بمحافظة عدن، وتحديد طبيعة العلاقة بين تأثير إدارة المعرفة وعملية صنع القرار في البنوك الإسلامية، وتم تطبيق الدراسة على موظفي ثلاثة بنوك إسلامية يمنية في عدن. وهدفت الدراسة الخامسة إلى دراسة جغرافية الموانئ العراقية، من خلال عرض تصنيفها وتوضيح توزيعها الجغرافي وخصائصها وطاقتها الاستيعابية، وتوضيح الحمولات وأعداد السفن الواصلة إليها والواردات خلال المدة 2019-2023، فضلًا عن البنية التحتية لها.

ويسعدنا أن نبارك للزملاء الباحثين إنجازاتهم العلمية ونشر نتاجاتهم العلمية في المجلة، بهدف تعميم المعرفة العلمية في أوساط الباحثين العرب.

ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد للجميع.

رابط تصنيف مجلة بحوث في معامل التأثير العربي:

https://tinyurl.com/mrs5kf7e

ملخصات أبحاث العدد

اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البث المباشر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية

(دراسة ميدانية على طلاب جامعتي وادي النيل والشيخ البدري)

The Attitudes of University Students Towards the Phenomenon of live broadcasting for social media influencers and its relation with their political tendencies

أ. د. عبدالنبي عبدالله الطيب النوبي - السودان
أستاذ الصحافة والاعلام الجديد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

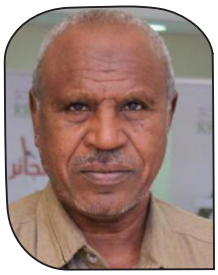

د. مكي محمد مكي -السودان
أستاذ الصحافة المشارك بجامعة وادي النيل

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البثّ المباشر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لاعتماده على بحث الظاهرة في الواقع وتحليلها عبر الأسلوب الكمي الإحصائي، واعتمدت الدراسة في حصولها على المعلومات على مجتمع دراسي مكون من طلاب وطالبات جامعتين سودانيتين جامعة الشيخ عبدالله البدري وجامعة وادي النيل؛ وبلغ حجم عينة الدراسة (360) مفردة، تم اختيارهم عبر العينة المتيسرة.

وأظهرت الدراسة مجموعة من نتائج؛ أهمها؛ مساهمة الناشطين السياسيين عبر البثّ الحي المباشر في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين، واستخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة البثّ الحي للموضوعات السياسية بصفة دائمة، وعدم تناسب بعض الموضوعات السياسية للفئات العمرية المختلفة، ووجود تأثير لمتغير الجامعة على اتجاهات المبحوثين المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وأوصت الدراسة بإجراء دراسات بحثية لمعرفة الموضوعات السياسية التي تتناسب مع الجمهور المستهدف، واختيار الأوقات المناسبة للبثّ، وتقديم وسائل جذب أكثر فاعلية في عرض وتقديم المادة السياسية المبثوثة.

الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية
(دراسة مقارنة)
Reading Readiness Among Children in Public and Private Kindergartens: A 'Comparative Study'

أ.م. د. منى محمد سلوم الدفاعي - العراق
قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

Prepared by: Asst. Prof. Dr. Muna Mohammed Saloom Al-Difaie
Department of Kindergarten / College of Education for Women / University of Baghdad

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إعداد اختبار الاستعداد القرائي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية في مدينة بغداد وتكون المقياس (35) فقرة واستخرجت معامل التميز، وكانت جميعها مميزة، واستخرجت علاقة الفقرة بالمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، أما الثبات فكان (0.90). وعند تطبيق الاختبار الذي كان مصوراً ولفظياً على عينة مقدارها (200) طفلاً من أطفال الرياض للتعرف على الاستعداد القرائي وتعرف الفرق لهذه الاستعداد القرائي بين الأطفال (الذكور، الإناث). وأظهرت النتائج وجود استعداد قرائي بدرجة عالية لدى أطفال الرياض وكانت الفروق واضحة في الاستعداد القرائي بين الأطفال الذكور والإناث **واقترحت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.**

Abstract:

The study aimed to develop a reading readiness test for children in public and private kindergartens in Baghdad. The test consisted of 35 items, all of which demonstrated acceptable item discrimination. The internal consistency method was used to determine item-total correlation, and the test's reliability coefficient was found to be 0.90. The test, which included both visual and verbal components, was administered to a sample of 200 kindergarten children to assess their reading readiness and to explore any differences in readiness between boys and girls. The results indicated a high level of reading readiness among the children. Significant differences in reading readiness were observed between boys and girls. The researcher concluded with a set of recommendations and suggestions.

التّحدِّيات التَّعليميّة التي يواجهها الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم: دراسة وصفيّة مسحيّة

Educational Challenges Facing Students of Determination at Liwa University from Their Perspective: *A Descriptive Survey Study*

فريق العمل (جامعة ليوا)

أ. عثمان عبدالله معتصم - السودان
بكالوريوس/ماجستير الرياضيات الصناعية والحوسبية - جامعة الخرطوم
Senior lecturer at Liwa University-UAE
osman.abdalla@lc.ac.ae

د. محمد فتحي رمضان - العراق
البكالوريوس والماجستير/جامعة بغداد/ دكتوراه من المعهد العربي للدراسات العليا
Assistant professor & Head, General Education and Foundation Development -Liwa University-UAE
mohammed.ramadhan@lc.ac.ae

د. تماره راضي الشلول - الأردن
بكالوريوس وماجستير ودكتوراه في التربية جامعة اليرموك
Assistant professor at Liwa University - UAE
tamara.alshloul@lc.ac.ae

أ. عمر محمود حمادنه - الأردن
بكالوريوس/ماجستير اللغة العربية والآداب
Punjab University
Senior lecturer at Liwa University-UAE
omar.hamadneh@lc.ac.ae

المُستخلص:

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن التّحديات التّعليميّة التي تُواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كلٍّ من المُتغيّرات (الجنس، والعمر، وحالة الطّالب/ة) على التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي والمنهج النّوعي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (30) طالبًا وطالبةً من الطلبة أصحاب الهمم في الجامعة، واعتمدت نتائج الدّراسة على استبانة مكوّنة من ثلاثة مجالات وهي: التّحدّيات الإداريّة، التّحدّيات الأكاديمية، والتّحدّيات الاجتماعية، بالإضافة إلى مقابلاتٍ مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة أصحاب الهمم ومجموعة من أولياء أمورهم، وبينت نتائج الدّراسة أنّ مستوى التَّحدّيات الأكاديميّة من وجهة نظر الطلبة أصحاب الهمم جاء متوسّطًا، وأنَّ مستوى التّحدّيات الإداريّة جاء قليلًاوأنّ مستوى التَّحديّات الاجتماعية جاء كبيرًا، وأظهرت النّتائج وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات استجابات الطلبة أصحاب الهمم لِمَا يواجهونه من التّحديّات التّعليميّة في جامعة ليوا تُعزى لِلْمُتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولِمُتَغيِّر مستوى التّخصّص لصالح الطّلبة، ولِمُتَغيِّر حالة الطّالب لصالح الطّلبة الذين لا يعملون، ومن أبرز التّوصيات ضرورة وضع استراتيجية شاملة لحلّ ومنع حدوث العقبات الأكاديميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في الجامعة.

أثـــر إدارة المعـرفـة على عمليـة صنـــع القـــرار

«دراسة ميدانية على البنوك الإسلامية في مدينة عدن»

THE IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT ON DECISION MAKING PROCESS

"A Field Research in Islamic Banks in Aden"

الباحثة مروى أحمد حمادي عمر - (عدن-اليمن)
Marwa Ahmed Homadi Omar

أ. د. مراد محمد النشمي - (عدن-اليمن)
أستاذ إدارة الأعمال
Prof. Murad Mohammed Al-Nashmi
Professor of Business Administration

Abstract:

This research aims to investigate the role and significance of Knowledge Management (KM) in the decision-making processes of Islamic banks (IBs) in the Aden Governorate. Effective decision-making is critical for organizational success, as it stems from human thought within the contemporary knowledge society. Therefore, this study aims to examine the impact of KM on decision-making in Islamic banks and to determine the relationship between these two variables.

Employing a descriptive and correlational model, the study utilized a survey method to gather data. A questionnaire was distributed among employees of three Islamic banks:

Tadamon International Islamic Bank, Saba'a Islamic Bank, and Shamil Bank of Yemen & Bahrin, with a total population of 85 employees. The research sample comprised 70 employees from various departments, selected through non-probability convenience sampling. Ultimately, 51 respondents completed and returned the questionnaires. Data analysis was conducted using descriptive statistics and simple linear regression with SPSS Version 20.

The findings revealed a significant correlation between KM practices and the decision-making processes in Islamic banks in Aden. This underscores the necessity for bank management to prioritize KM initiatives. To effectively harness this correlation, it is essential to foster a culture of knowledge sharing and develop systematic processes that integrate acquired knowledge into banking operations. By doing so, Islamic banks can enhance their decision-making capabilities and improve overall performance.

التحليل الجغرافي لحركة النقل البحري على الموانئ العراقيّة للمدة (2019-2023)

د. سماح صباح علوان – العراق
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص:

إن نشاط حركة النقل البحرية على الموانئ العراقية، لها دوراً مهماً وفعال في بناء الاقتصاد الوطني وتنشيطه، لكونه يعدّ المنفذ للتجارة الدولية التي يعتمد عليها العراق سواء في تصدير النفط والبضائع أو استيراد البضائع الأساسية التي تغني عملية التنمية الوطنية الشاملة.

يهدف البحث إلى عرض أهم تصنيف للموانئ العراقيّة سواء كانت تجارية أم نفطية وتوضيح كمية الحمولات وأعداد السفن والواردات المالية التي تساهم في الدخل الوطني العراقي، فضلاً عن بيان العاملة منها والمتوقفة لأسباب تقنية وتهالك منظومة البنية التحتية لها.

اعتمد الباحث على عرض الجداول والأشكال في عرض البيانات وقد توصل البحث إلى جملة من التوصيات من أهمها أن هناك تحديات كبيرة لحركة النقل المائي على الموانئ العراقيّة ويتطلب جهود مستمرة لمعالجة تلك التحديات لضمان استقرار عمليات التصدير والاستيراد العراقي.

الكلمات المفتاحية: النقل البحري، الموانئ، الحمولات، الاستيراد والتصدير

أبحاث العدد

اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البث المباشر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية

(دراسة ميدانية على طلاب جامعتي وادي النيل والشيخ البدري)

The Attitudes of University Students Towards the Phenomenon of live broadcasting for social media influencers and its relation with their political tendencies

أ. د. عبدالنبي عبدالله الطيب النوبي - السودان
أستاذ الصحافة والاعلام الجديد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

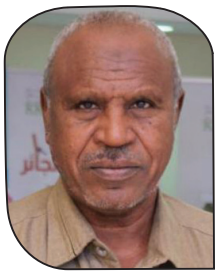

د. مكي محمد مكي -السودان
أستاذ الصحافة المشارك بجامعة وادي النيل

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البثّ المباشر للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لاعتماده على بحث الظاهرة في الواقع وتحليلها عبر الأسلوب الكمي الإحصائي، واعتمدت الدراسة في حصولها على المعلومات على مجتمع دراسي مكون من طلاب وطالبات جامعتين سودانيتين جامعة الشيخ عبدالله البدري وجامعة وادي النيل؛ وبلغ حجم عينة الدراسة (360) مفردة، تم اختيارهم عبر العينة المتيسرة.

وأظهرت الدراسة مجموعة من نتائج؛ أهمها؛ مساهمة الناشطين السياسيين عبر البثّ الحي المباشر في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين، واستخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة البثّ الحي للموضوعات السياسية بصفة دائمة، وعدم تناسب بعض الموضوعات السياسية للفئات العمرية المختلفة، ووجود تأثير لمتغير الجامعة على اتجاهات المبحوثين المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وأوصت الدراسة بإجراء دراسات بحثية لمعرفة الموضوعات السياسية التي تتناسب مع الجمهور المستهدف، واختيار الأوقات المناسبة للبثّ، وتقديم وسائل جذب أكثر فاعلية في عرض وتقديم المادة السياسية المبثوثة.

Study Abstract:

towards the phenomenon of live streaming by influencers on social media and its relationship to the formation of their political attitudes. The study employed a survey method to investigate the phenomenon in reality and analyze it using quantitative statistical techniques. The study relied on obtaining information on a study community consisting of male and female students of two Sudanese universities, Sheikh Abdullah Al-Badri University and Nile Valley University, and the size of the study sample was (360) single, they were selected through the available sample.

The study showed a set of results, the most important of which are: the contribution of political activists through live broadcasting in shaping the political trends of the respondents, the respondents› use of social media and following up the live broadcast of political topics on a permanent basis, and the inappropriateness of some political topics for different age groups. And the existence of an effect of the university variable on the cognitive, emotional and behavioral attitudes of the respondents.

The study recommended conducting research studies to find out the political topics that suit the target audience, choosing the appropriate times for broadcasting, and providing more effective means of attraction in presenting and presenting the broadcast political material.

مدخل لموضوع الدراسة :

شكّلت وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة بارزة في مسيرة الاتصال، وبإمكانياتها الكبيرة شكّلت واقعاً جديداً في دنيا الاتصال الجماهيري، ومن أبرز ملامح هذا الواقع تغيّر مفهوم الجمهور ليصبح مستخدمين، يملكون سلطة التعرّض والتحكم في أسلوب هذا التعرض، والتعليق الفوري على ما يتلقون من رسائل تأتيهم عبر منصّات التواصل الاجتماعي، وكذلك إنشاء رسائلهم الخاصة عبر التدوين على حساباتهم الخاصة، وكذلك التفاعل مع جماهير افتراضية مشتتة ويرتبطون معها بحبل صداقات افتراضي. وترافق مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي تنامي ظاهرة المؤثرين أصحاب الحسابات الخاصة من المؤثرين (الناشطين) والتي يتابعها جمهور كبير يصل إلى الملايين عند بعضهم، وتختلف مضامين الرسائل التي يبثّها هؤلاء المؤثرين ولكن أهمها مايتعلق ببحثنا هذا من مضامين سياسية. وقد أتاحت تقنية البثّ المباشر على منصة الفيسبوك تنامي ظاهرة ما عرف في السودان بـ (اللايفاتية) وهم الأشخاص الذين يمتلكون حسابات نشطة على منصة الفيسبوك وهي حسابات عالية المتابعة، خاصة في الظروف السياسية التي يعيشها السودان بعد الحرب الداخلية التي اندلعت في 15 أبريل 2023م.

إن التعرض لوسائل الإعلام يعتبر أهم العوامل في تكوين الرأي العام، وقد شكلت التطورات السياسية الجارية في السودان بعد الحرب مجالاً خصباً لبروز عديد القضايا التي يدور حولها نقاش الجمهور، وبالتالي أصبح ما يبثّه هؤلاء الموثرين هو المفاعل الأكثر تأثيراً في تكوين الرأي العام لدى الجمهور بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة.

ويحاول الباحثان في هذا البحث تقصي درجة تفاعل الطلاب مع مايبثّه هؤلاء المؤثرين (الناشطين) من رسائل سياسية لتحديد الأثر الذي تتركه تلك الرسائل على الطلاب الجامعيين – مجال البحث – ومدى إسهام تلك الرسائل في تكوين الرأي العام لديهم.

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها انطلاقًا من عدد من العوامل، أبرزها:

1. أهمية المجال الذي ترتبط به، ممثلًا في مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي بوصفهم ظاهرة حديثة تشهد تناميًا وانتشارًا واسعًا، وإقبالًا لدى مختلف فئات المجتمع السوداني، كما تنعكس تأثيراتها على عدد من المتغيرات الاتصالية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والمرتبطة بتكوين الاتجاهات السياسية للجمهور.
2. أهمية دراسة ظاهرة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي والمواقف منهم، والعوامل الموجهة لهذه المواقف في المجتمع السوداني في هذا الظرف السياسي الذي يمر به السودان منذ اندلاع الحرب الداخلية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 15 أبريل 2023م.
3. نُدرة الدراسات (الإعلامية) العربية والمحلية –على حدّ علم الباحثين– التي عُنيت بالوقوف على اتجاهات الجمهور من المشاهير، ودورهم في تكوين اتجاهاتهم السياسية.

الدراسات السابقة:

إلى محورين رئيسين، هما:

أولاً: الدراسات التي تناولت مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي وأدوارهم الاتصالية عبر الشبكات.

ثانياً: الدرسات التي تناولت اتجاهات الطلاب والشباب.

المحور الأول: مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي وأدوارهم الاتصالية عبر الشبكات

في محاولةٍ لاستكشاف ما أفرزته البيئة الاتصالية الحديثة من تغييرات على مستوى عناصر العملية الاتصالية؛ هدفت دراسة (أبو شعيشع، 2021)[1] إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم قادة الرأي العام لدى الشباب المصري، وتحديد الآليات التي استخدمتها هذه الشبكات لتحويل أشخاص عاديين إلى قادة رأي جدد في المجتمع، سواءً أكانت هذه الآليات تتعلق بالجمهور، أو صنّاع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي (المؤثرين Influencers)، أو الوسيلة نفسها، وذلك من خلال دراسة وصفية، بالاعتماد على المنهج المسحي، باستخدام الاستبانة على عينة غير عشوائية (متاحة)، قوامها (319) مفردة من الشباب المصري الذي يقع في المرحلة العمرية (18-40) سنة.

وخلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يُفضّلون متابعة مؤثّري شبكات التواصل الاجتماعي (أحيانًا) بنسبة (41,1 %)، يليهم من يُفضلون المتابعة (دائمًا)، وأما فيما يتعلق بكثافة التعرّض فأكّد معظم أفراد العينة دخولهم على صفحات المؤثرين مرة في الأسبوع بنسبة (41,4 %)، ومرة في اليوم بنسبة (30,1 %)، في حين (28,5 %) يدخلون على هذه الصفحات مرة في الشهر، وأما فيما يتعلق بالمضامين المفضلة فتصدرت المضامين الترفيهية، تليها الاجتماعية، ثم الرياضية، فالموضة. كما أكد أفراد العينة بدرجة متوسطة أنهم يعدّون مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي قادة رأي جدد، إلى جانب تأكيدهم على الدور المرتفع لوسائل الإعلام الجديدة في صناعة قادة الرأي وذلك بنسبة (69 %)، بينما جاء الدور متوسطًا فيما يتعلق بوسائل الإعلام التقليدية وذلك بنسبة (54,6 %)، وعلى صعيد فروض الدراسة فقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين اعتبار المؤثرين SMI قادة رأي جدد، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للمؤثرين ومدى اعتبارهم قادة رأي جدد، وعلاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التقنيات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتبار مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي قادة رأي جدد.

(1) أبو شعيشع، السيد محمد. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة قادة الرأي الجدد من منظور الشباب المصري. مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، (34).

وسّعت دراسة (Miski& Ilham, 2021)[1] إلى البحث في كيف يناقش مؤثرو شبكات التواصل الاجتماعي القضايا المهمة اجتماعيًّا، والقضايا الشخصية، ومنتجات العلامات التجارية التي يقومون بتسويقها على الشبكات، وقد ركزت الدراسة على فحص الحجج البلاغية والخطابية التي يستخدمها المؤثرون في محتوياتهم، ودورها في إنشاء العلاقات شبه الاجتماعية (PSR)[2]، إلى جانب فهم أسباب اتباع الجمهور لتوصيات المؤثرين؛ وذلك من خلال دراسة كيفية ذلك باستخدام منهج تحليل الخطاب لمحتوى اثنتين من مؤثرات (انستجرام) اللاتي يعشن في السويد على مدار عام كامل، ثم إجراء المقابلات الجماعية المركزة بالتطبيق على عينة قوامها (10) أفراد قُسِّموا إلى مجموعتين، شملت الأولى جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15-20) سنة، في حين ضمت الثانية من تتراوح أعمارهم بين (29-35) سنة.

وخلصت الدراسة إلى أن المحتوى الذي ينشره المؤثرون يمكّن من إنشاء علاقات شبه اجتماعية مع متابعيهم؛ مما يؤدي بالمتابعين إلى الرغبة في التصرف وَفقًا لتوصيات المؤثرين، إلى جانب أن الحجج البلاغية التي يوظفها المؤثرون عبر محتواهم تُمثل إحدى الوسائل التي تسهم في إنشاء هذه العلاقات. كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلافاتٍ في التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة لمحتوى المؤثرين تُعزى إلى متغير العُمر؛ حيث أظهرت نتائج مجموعة التركيز التي ضمّت الجيل الأصغر سنًّا قابليتهم لمتابعة توصيات المؤثرين والعمل بها بشكل أكبر مقارنة بالجيل الأكبر سنًّا الذين شملتهم مجموعة التركيز الثانية، بالإضافة إلى أن الجيل الأصغر سنًّا أظهروا قابلية أعلى للتماهى مع محتوى المؤثرين والشعور بوجود علاقة ودية تربطهم بهم؛ مما يؤكد على أن المؤثرين نجحوا بشكل عام في إنشاء علاقات شبه اجتماعية بصورةٍ أكبر مع الفئات العمرية الأصغر سنًّا.

وعنيت دراسة (**عبد الحليم، 2021**)[3] بالبحث في اتجاهات الجمهور المصري نحو مؤثري شبكات التواصل الاجتماعي الذي يُقدمون المحتوى الساخر، واستكشاف دور الفيديوهات الساخرة التي ينشرها هؤلاء المؤثرون في عرض ومناقشة قضايا المجتمع المصري، وذلك من خلال دراسةٍ كمية باستخدام المنهج المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة قوامها (405) مفردة من الجمهور المصري ذي الخصائص الديموغرافية المتباينة. وخلصت الدراسة إلى أن متابعة أفراد العينة لفيديوهات المؤثرين الساخرة على شبكات التواصل الاجتماعي جاءت (أحيانًا) بالمرتبة الأولى، تليها (نادرًا) ثم (دائمًا)، وأن

(1) Samater, M. & Ali, I. (2021). INFLUENCERS RETORIK - HUR INFLUENCERS ARGUMENTERAR PÅ SOCIALA MEDIER [Unpublished Master Thesis]. University of Borås.

(2) يشير مفهوم العلاقات شبه الاجتماعية أو كما يُطلق عليها العلاقات المجاورة للمجتمع (parasocial relationships PSR) إلى العلاقات الخيالية/الوهمية -أحادية الجانب- التي يطورها الأفراد تجاه شخصية إعلامية، نتيجة تعرضهم المتكرر لهذه الشخصية عبر إحدى الوسائل؛ مما يؤدي بهم إلى الشعور بحس الحميمية والمعرفة والصداقة المتصوّرة تجاهها.

(3) عبد الحليم، سهير عثمان. (2021). اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصري. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال (34).

«القبول الذي يتسم به المؤثر» يأتي في مقدمة أسباب ودوافع متابعته من قبل أفراد العينة، كما أفادت الدراسة أن الخلفية الثقافية العالية تعدّ من أكثر سمات المؤثرين جاذبة لدى أفراد العينة، وأما من حيث الاتجاهات نحو مستوى الثقة بهؤلاء المؤثرين فقد أكّد أفراد العينة على «أهمية استناد المؤثرين في تقديمهم للمحتوى الساخر إلى معلومات صحيحة دون اللجوء إلى الاجتهادات الشخصية»، بالإضافة إلى شعورهم بالألفة نحو المؤثرين الذين يهتمون بردود أفعال الجمهور تجاه ما ينشرونه من مضامين.

وفي السياق ذاته هدفت دراسة (بن طوالة، 2021)[1] إلى التعرّف على اتجاهات الجمهور السعودي نحو مشاركة المؤثرين في وسائل الإعلام الجديد للتعريف بالمشاريع الوطنية، وذلك من خلال دراسة وصفية باتباع المنهج المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة متاحة قوامها (400) مفردة من الجمهور السعودي. وخلصت الدراسة إلى تنامي اهتمام الجمهور السعودي بشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغت نسبة من يستخدمها بواقع خمس ساعات فأكثر في اليوم (43,5 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما جاءت شبكة سناب شات في مقدمة الشبكات التي يتابع من خلالها أفراد العينة المؤثرون على وسائل الإعلام الجديد، بينما الفيسبوك في مؤخرة هذه الشبكات، مع تفضيل العينة متابعة المؤثرين في المجالات الاجتماعية بدرجة أولى، تليها المجالات الثقافية، ثم الترفيهية، وبدرجة أخيرة المجالات السياسة، كما أظهرت النتائج بروز اتجاه محايد تجاه ظاهرة المؤثرين بنسبة بلغت (62,3 %)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وبين هذه الاتجاهات تُعزى إلى متغيري التعليم والمنطقة الجغرافية؛ حيث أبدى أفراد العينة الحاصلون على درجة الدراسات العليا اتجاهًا سلبيًا نحو المؤثرين مقارنة بأفراد العينة في المستويات العلمية الأخرى، كما أظهر القاطنون في المنطقة الغربية من المملكة اتجاهًا سلبيًّا نحو المؤثرين مقارنة بغيرهم من سكان المناطق الجغرافية الأخرى، إلى جانب بروز اتجاه محايد نحو تغطيات المؤثرين للتعريف بالمشاريع الوطنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات تُعزى إلى متغيري النوع والمنطقة الجغرافية؛ حيث أظهرت الإناث اتجاهًا إيجابيًا أكبر نحو دور المؤثرين في هذه التغطيات، كما أبدى سكان المنطقة الشرقية اتجاهًا إيجابيًا أكبر نحو تغطيات المؤثرين للمشاريع الوطنية، فيما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة التعرض للمؤثرين على وسائل الإعلام الجديد وبين الاتجاه نحو مشاركة المؤثرين في التعريف بالمشاريع الوطنية.

من جانب آخر، ركّزت دراسة (Aw & Chuah, 2021)[2] على البحث في نوع العلاقة بين السمات الخاصة بالمؤثر وما يقدّمه من

(1) بن طوالة، حصة عبد الله. (2021)، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مشاركة المؤثرين في وسائل الإعلام الجديد للتعريف بالمشاريع الوطنية: دراسة مسحية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

(2) Aw, E. C. -X. & Chuah, S. H. -W. (2021). "Stop the unattainable ideal for an ordinary me!" fostering parasocial relationships with social media influencers: The role of self-discrepancy. Journal of Business Research, 132 (7).

محتوى (الهَيبة، أو ما يسمى في الدراسات الأجنبية "Prestige" والجاذبية، والخبرة) -باعتبارها أساليب يستخدمها المؤثرون للتأثير على سلوكيات متابعيهم- والعلاقات شبه الاجتماعية PSR التي تنشأ بين المؤثر ومتابعيه بناء على سماته الخاصة، وذلك من خلال دراسة كمية باستخدام المنهج المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (361) مفردة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين السمات الثلاثة للمؤثرين والمحتوى الذي يقدمونه ومستوى العلاقات شبه الاجتماعية التي تنشأ بين المؤثرين ومتابعيهم؛ حيث اتضح أنه كلما كان المحتوى الذي يقدمه المؤثر جذابًا بصريًّا/ جماليًّا (الجاذبية)، أو يعكس خصائص المكانة العالية (الهيبة)، أو ينطوي على معرفة/ خبرة أكبر في جوانب معينة أكثر من غيرها (الخبرة)؛ أسهم ذلك وزاد من احتمالية إنشاء علاقات حميمية -ربما وهمية، أو خيالية- بين المؤثرين ومتابعيهم، مع كون الهيبة التي يحظى بها المؤثر الأكثر تأثيرًا في تعزيز العلاقات شبه الاجتماعية لدى المتابعين من الذكور بشكل يفوق الإناث. فيما تبيّن وجود تأثير سلبي بين شعبية المؤثر وما تنطوي عليه من ارتفاع عدد المتابعين الذين يمتلكه وبين العلاقات شبه الاجتماعية التي تنشأ بين المؤثرين ومتابعيهم، وهو ما يعزوه الباحثان إلى أن المؤثرين غالبًا ما يمنحون المتابعين شعورًا بالتقارب والحميمية نتاج كونهم من أفراد المجتمع العاديين، وذلك على خلاف المشاهير التقليديين وما يولدونه من حالة وهج وتفوّق تُفضي إلى شعورٍ بالاستقلالية وارتفاع أعداد متابعيهم.

المحور الثاني: اتجاهات الشباب والطلاب

يتناول البحثان في هذا المحور اتجاهات الشباب والطلاب وعلاقتها بوسائل الاعلام بصورة عامة ووسائل التواصل الاجتماعي بصورة خاصة.

هدفت دراسة (وليد حامد عواد كايد) و(محمد خير عيادات)[1] إلى بيان انعكاس العوامل السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المواطنين نحو الهوية الوطنية الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي التحليلي في تفسير وتحليل أجوبة الأقسام الثلاثة للاستبانة، وزعت الاستبانة إلكترونياً واستخدمت طريقة العينة العشوائية البسيطة للوصول أفراد العينة، حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (500) مبحوث. وخلصت الدراسة إلى وجود اتجاه سياسي سلبي لدى المواطن نحو الهويّة الوطنية الأردنية ضمن إطار تأثير العوامل السياسية حيث العوامل السياسية الخارجية هي الأكثر تأثيراً على الاتجاهات السياسية لدى المواطن نحو الهوية الوطنية الأردنية، ثم جاء انعكاس السياسة الأردنية الخارجية ثانياً، وأثر سياسة الدولة الداخلية في المرتبة المرتبة الأخيرة، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت بالعمل على تعديل مواد الدستور الأردني بكا يتلاءم مع ركائز الهوية الوطنية.

(1) وليد حامد عواد كايد ومحمد خير عيادات، العوامل السياسية المؤثرة على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المواطنين نحو الهوية الوطنية الأردنية، مجلة اتحاد جامعات العربية للبحوث، العدد 44 - 15/ 9/2024م.

أشار المقال العلمي لـ (أحمد ذكي عامر ذكي – 2024م)[1] لتحديد مستوى إدراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم، ودورهم في العملية السياسية بكل ما تتضمنه من اتجاهات سياسية وانتماءات حزبية ومظهر انتخابي. وأوضح المقال أنه ينتج عن الوعي السياسي القدرة على تحليل الأحداث بصورة علمية في القضاء على العديد من الأسباب التي تؤخر المجتمعات مثل التطرف والأمية والفقر وغيرها. وأوضح أيضاً أن من الأدوات المؤثرة التي تشكل الوعي السياسي، المشاركة السياسية بمختلف أنواعها، وأشار المقال إلى أن التعرض لوسائل الإعلام يعتبر من أهم أدوات الوعي السياسي. وأوصت الدراسة بضرورة انخراط الشباب في عضوية الجمعيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات العمالية لزيادة الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب.

هدفت دراسة (قياتي عاشور 2023م)[2] إلى رصد مستوى الوعي السياسي لدى الشباب، والكشف عن أي مدى يختلف مستوى الوعي السياسي لدى الشباب تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، العمر، الحالة التعليمية، نوع السكن، المنطقة السكنية، الدخل) وتحليل إلى أي مدى يختلف الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف الشريحة الاجتماعية التي ينتمون إليها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس للوعي من إعداد الباحث، وتضمن ثلاثة أبعاد فرعية (الانتباه السياسي، المعرفة السياسية، الفهم السياسي)، واعتمدت على عينة قوامها (150) شاباً وتم اختيارهم عن طريق العينة العمدية بمدينة بني سويف.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: مستوى متوسط للوعي السياسي لدى الشباب أفراد العينة. كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث من الذكور والإناث في كل بعد من أبعاد الوعي السياسي، والوعي السياسي الكلي، كما كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية بين كل من الحالة التعليمية والوعي السياسي.

هدفت دراسة (محمد حسين علوان 2019)[3] إلى رصد وتحديد العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلوماتهم عن قضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي واتجاهاتهم نحو هذه القضايا وتوصيف هذه العلاقة. وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح لاختبار فروض الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ممن كانت أعمارهم أكثر من 18 سنة ولجميع المستويات العلمية وقد بلغ حجم العينة 400 مفردة تم اختيارهم كعينة عمدية، اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان. ومن أهم نتائج الدراسة أكثر من نصف أفراد العينة يتعرضون بشكل دائم، الحصول على المعلومات وتكوين الرأي الشخصي تمثل أهم دوافع الجمهور العراقي لاستخدام

(1) أحمد ذكي عامرذكي، مقال الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل، المجلد 7 العدد 1، 2024م.

(2) دكتور قياتي عاشور، الوعي السياسي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية على شرائح اجتماعية متباينة، مجلة كلية الأداب بقنا، جامعة جنزب الوادي، المجلد 32، العدد 60، 2023م

(3) محمد حسين علون، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي: دراسة ميدانية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج3، العدد 32، 2019م

مواقع التواصل الاجتماعي، للحاجات المنفعية والطقوسية للجمهور علاقة بدرجة تفاعلهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بضرورة استفادة الجهات التي لها دور بالقيام بقضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي بإجراء دراسات علمية بهذا الخصوص من أجل التعرف على آراء المواطنين فيما يخص الإجراءات والخطوات التي تقوم بها في هذا الشأن من أجل تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات.

سعت دراسة (محمد حسين علوان – 2019 م)[1] إلى الإجابة عن مشكلة البحث والتي تتمثل في تحديد الوظيفة الاتصالية التي يقوم بها موقع الفيسبوك لطلبة جامعة واسط، وتهدف الدراسة في ضوء التطور في مجال الاتصالات للتعرف على الوظيفة الاتصالية التي يقوم بها موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.. وتقع الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية، واتبعت المنهج المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة استبيان. وتوصلت الدراسة لنتائج: أهمها ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات العراقية، بينت الدراسة أن الموضوعات الإخبارية هي أكثر الموضوعات التي يطلع عليها المبحوثون، وبينت الدراسة أيضاً أن التعليق على مشاركات الآخرين هو أكثر الأساليب التي يستخدمها المبحوثون. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب بخطورة وسائل الإعلام الجديد وأهميتها، والتنويع في الأساليب المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي من صور وملفات الفيديو واستطلاعات الرأي والنقاشات.

هدفت دراسة (ابراهيم سليمان مصري وعلاء الدين محمد عياش – 2019م)[2] هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وعينة الدراسة 300 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار، وحرص هؤلاء الشباب على متابعة هذه القنوات الفضائية في ساعات الليل، وقد تأثرت القيم الاجتماعية للشباب نتيجة لهذا التعرض. وأوصت الدراسة إلى ضرورة بناء استراتيجية للحدّ من المسلسلات التي تدعو للانحلال الأخلاقي، والانتباه إلى ما تنقله وسائل الاعلام الجديد وتحديد مصادر الخطر فيه ومعالجتها.

سعت دراسة (زيد شبيلات– 2014م)[3] إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في الجامعة الأردنية، نحو الأحزاب السياسية، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، كالتعرّف على طبيعة العلاقة بين الثقافة السياسية واتجاهات الطلبة نحو الأحزاب السياسية، واكتشاف اتجاهات وميول الطلبة في الجامعات الأردنية السياسية والثقافية، وتحديد المتغيرات التي تتحكم في الثقافة السياسية، واستخدم

(1) محمد حسين علوان، تعرض طلبة الجامعات العراقيّة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والإشباعات المتحققة منها – دراسة ميدانية على طلبة جامعة واسط، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العدد37 الجزء الأول 2019م.

(2) إبراهيم سليمان مصري وعلاء الدين محمد عياش، اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على مجموعة القيم الاجتماعية دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد7 العدد 2، 2019م.

(3) زيد محمد شبيلات، الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه الأحزاب السياسية الأردنية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية 2014م.

الباحث منهجية متراوحة بين المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على المنهجية التاريخية والمقارنة، ومنهجية البحث الإحصائي من خلال المسح الاختياري وتحليل البينات. يتكون مجتمع الدراسة من 18 ألف طالب وطالبة وبلغ حجم العينة 500 طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان. ومن أبرز نتائج الدراسة، أن الطلبة القاطنين في المدينة على مستوى دراية بالنشاطات الحزبية وما ينتج عنها من قرارات تتعلق بالمشاركة السياسية في الأردن، وأن متغير الأب المتعلم يؤثر نوعاً ما على المشاركة والاهتمام بالأحزاب السياسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أمكن للباحثين من خلال مراجعتهما للدراسات السابقة رصد النتائج الآتية:

1. على الرغم من حداثة الدراسات التي تناولت ظاهرة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن ما تمّ من دراسات يثبت أن هذه الظاهرة آخذة في التنامي والتصاعد، مع تزايد إقبال الجماهير على ما يقدمه المشاهير عبر الشبكات، بالإضافة إلى تعدد التأثيرات السلبية والإيجابية للمشاهير على مختلف الأصعدة الاتصالية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية للجمهور؛ مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية.
2. خلُصت مجموعة من الدراسات السابقة إلى اتساع نظرة الجمهور نحو المشاهير لتشمل مايعرف في السودان (باللايفاتية) الذين صنعوا أنفسهم في بيئة الإنترنت، وأصبح لهم متابعين من الشباب والطلاب وزادت هذه المتابعة في ظل الحرب التي اندلعت في السودان في 15 أبريل 2023م.
3. ركّزت معظم الدراسات السابقة على البحث في العوامل الاتصالية المتعلقة بمشاهير شبكات التواصل الاجتماعي، من قبيل دراسة كيف يتصور الجمهور خصائص المصدر -المشاهير- التي تؤثر في مدى اقتناعهم بالرسالة التي يُقدمها المشهور، ومن ثَمَّ تبنّيهم مواقف أو سلوكيات معينة.
4. انقسمت الدراسات السابقة في تناولها لظاهرة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي (اللايفاتية) بين التركيز على دراسة المجال في شبكة اجتماعية معينة مقابل دراسات أخرى تبنّت المنظور الأفقي لاستكشاف أيّ من الشبكات الاجتماعية التي يحظى المشاهير من خلالها بمتابعة أكبر من قبل الجمهور.
5. اهتمت دراسات المحور الثاني بعوامل تكوين الاتجاهات عن طريق وسائل الإعلام الجديد وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أثبتت الدراسات التي تم استعراضها على مساهمتها بشكل كبير في بناء الاتجاهات لدى الطلاب.

وبناء على ما سبق يري الباحثان أن دراستهما الحالية تأتي استكمالاً لمسار الدراسات المتعلقة بمكانة المشاهير في المجتمعات العربية، واتجاهات الجمهور نحوهم، وطبيعة إسهام متابعة الطلاب لهم كعامل من عوامل تكوين اتجاهاتهم السياسية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال وجودهما في الحقل التعليمي بالجامعات السودانية تنامي ظاهرة مشاهير الفيس بوك الذين يقدمون مضامين سياسية، تعكس حالة الانقسام في

المجتمع السوداني جراً الحرب التي اندلعت في 15 أبريل 2023م كما لاحظ الباحثان اهتمام كبير من الطلاب في الجامعات محل الدراسة في متابعة هذا البحث الحي على موقع الفيس بوك، ومعلوم أن مثل هذه المتابعة تسهم بشكل كبير في تكوين الاتجاهات السياسية لدى المتابعين من الطلاب. ومن هذه المحاور تتشكل مشكلة الدراسة في تتبع ظاهرة المشاهير وبثّهم المباشر كظاهرة ارتبطت بالحرب ومدى إسهام هذه الإطلالة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في الكشف عن علاقة متابعة الطلاب لمشاهير الفيس بوك والمهتمين بالتطورات السياسية في السودان. وتتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية، وذلك على النحو الآتي:

1. رصد ظاهرة متابعة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي على الفيس بوك.
2. الكشف عن اتجاهات الطلاب السودانيين نحو مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي.
3. الكشف عن علاقة متابعة الطلاب السودانيين لمشاهير الفيس بوك السودانيين وتكوين اتجاهاتهم السياسية.
4. الكشف عن علاقة نوع الجامعة بتكوين الاتجاهات السياسية للطلاب.
5. الكشف عن علاقة العوامل الاتصالية المتعلقة بالجمهور (عادات، وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتفضيلات محتوى مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي) باتجاهاتهم السياسية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مفهوم مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي (اللايفاتية)، وما سماتهم؟
2. ما اتجاهات الطلاب السودانيين نحو مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما علاقة متابعة الطلاب السودانيين لمشاهير الفيس بوك السودانيين وتكوين اتجاهاتهم السياسية؟
4. ما علاقة نوع الجامعة بتكوين الاتجاهات السياسية للطلاب؟
5. ما تأثير العوامل الاتصالية المتعلقة بالجمهور (عادات، وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتفضيلات محتوى مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي) باتجاهاتهم السياسية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية والتي تعرف على أنها خطوة تكمن في جمع معلومات وافية ودقيقة عنها. الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً باستخدام الأسلوب الكمي.

- منهج البحث:

استخدم المنهج المسحي وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بصفتها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكمي. ولأنه من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب المسجلين في جامعتي وادي النيل والشيخ البدري والمسجلين للعام الجامعي 2025م.

عينة البحث:

اختار الباحثان العينة المتيسرة من مجموع طلاب الجامعتين؛ وقد بلغ حجم العينة (360) مفردة، وتم الوصول إليها بعد تصميم الاستبانة على (قوقل درايف) وإرسال رابط الاستبيان لأفراد العينة المستخدمين لتطبيق الواتس أب.

- أداة البحث:

اعتمد الباحثان على استمارة استبيان تم تصميمها وفقاً لأسئلة الدراسة وأهدافها.

الحدود الزمنية للدراسة: أُجرِيت الدراسة خلال الربع الأول من العام 2025م.

المحور الأول (البيانات الأولية)

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	100	% 27,8
أنثى	260	% 72,2
المجموع	360	% 100

يلاحظ من الجدول رقم (1) أعلاه؛ أن نسبة الإناث أتت في المرتبة الأولى بنسبة 72,2 % بفارق كبير من نسبة الذكور التي أتت في المرتبة الثانية بنسبة 27,8 %، ويرجع ذلك لأن الدراسة اعتمدت العينة المتيسرة؛ فتم نشر الاستبيان على مواقع ومجموعات الطلاب والطالبات على شبكة الإنترنت؛ وترك لهم حرية الاختيار في المشاركة.

الجامعة	التكرار	النسبة %
جامعة وادي النيل	270	% 75
جامعة الشيخ عبدالله البدري	90	% 25
المجموع	360	% 100

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه؛ أن جامعة وادي النيل أتت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 75 %، بفارق كبير من جامعة الشيخ عبدالله البدري التي أتت في المرتبة الثانية بنسبة 25 %، وذلك لأن الدراسة اعتمدت على العينة المتيسرة.

المستوى	التكرار	النسبة %
الأول	10	% 2.8
الثاني	110	% 30.6
الثالث	100	% 27.8
الرابع	140	% 38.9
المجموع	360	% 100

يبين من الجدول رقم (3) أعلاه؛ أن طلبة المستوى الأول في المرتبة من حيث درجة المشاركة في تعبئة الاستبيان بنسبة بلغت 38,9%، وفي المرتبة الثانية طلبة المستوى الثاني بنسبة 30,6%، وفي المرتبة الثالثة طلبة المستوى الثالث بنسبة 27,8 % وفي المرتبة الأخيرة طلبة المستوى الأول بنسبة 2,8 %، ويرجع ذلك لظروف الحرب لأنه لم يتم قبول جديد من الطلبة لمدة عامين.

التخصص	التكرار	النسبة %
علوم إنسانية	150	% 41.7
علوم تطبيقية	210	% 58.3
المجموع	360	% 100

يشير الجدول رقم (4) أعلاه؛ إلى أن طلبة العلوم التطبيقية أتوا في المرتبة الأولى بنسبة 58,3 %، بينما أتوا طلبة العلوم الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 41,7 %، بما يشير إلى وجود أعداد كبيرة من طلبة العلوم التطبيقية بالجامعتين لوجود وظائف رغم ظروف الحرب في الجانب التطبيقي، وغياب الوظائف في الجانب النظري الإنساني لذات السبب.

الأقاليم	التكرار	النسبة %
الشمالي	310	% 86.1
الوسط	30	% 8.3
الشرقي	10	% 2.8
الغربي	10	% 2.8
المجموع	360	% 100

يكشف الجدول رقم (5) أعلاه، إلى أن الطلبة الذين يدرسون في الأقليم الشمالي المشاركين في الدراسة أتوا في المرتبة الأولى بنسبة 86.1 %، بينما أتوا طلبة الأقليم الأوسط في المرتبة الثانية بنسبة 8.3 %، وتساوت النسبة بين الإقليمين

الشرقي والغربي بنسبة 2.8 %، فيرجع السبب لعدم تأثر الأقليم الشمالي بالحرب بمقارنة بالأقليم الوسط والغربي، أما في بخص الأقليم الشرقي فطلبة الإقليم هو يدرسون بجامعاتهم إلا القليل منهم الذين يوزعون على حسب طريقة اختياراتهم للدراسة في الإقليم الشمالي مكان هذه الدراسة.

■ما درجة متابعتك لموقع الفيس بوك؟

درجة المتابعة	التكرار	النسبة%
دائماً	180	% 50.0
غالبا	70	% 19.4
أحياناً	70	% 19.4
نادراً	40	% 11.1
أبداً	-	-
المجموع	360	% 100

يلاحظ من الجدول رقم (6) أعلاه، أن عبارة (دائما) أتابع موقع الفيس بوك أتت في المرتبة الأولى بنسبة 50,0 % وأتت عبارتي (غالباً) و(أحياناً)في المرتبة الثانية بنسبة 19,4 %، وفي المرتبة الثالثة عبارة (نادراً) في المرتبة الرابعة بنسبة 11,1 %، ولم تحقق عبارة (أبداً) أي نسبة لأفراد العينة. ويوضح ذلك متابعة فئة كبيرة من أفراد العينة بصفة دائمة لموقع الفيس بوك.

■ ما درجة متابعتك للبثّ الحيّ للناشطين السياسيين على الفيس بوك؟

العبارة	التكرار	النسبة %
دائماً	40	% 11.1
غالبا	80	% 22.2
أحياناً	120	% 33.3
نادراً	80	% 22.2
أبداً	40	% 11.1
المجموع	360	% 100

يؤكد الجدول رقم (7) أعلاه، أن عبارة (أحياناً) أتابع البثّ الحيّ للناشطين السياسيين على الفيس بوك أتت في المرتبة الأولى بنسبة 33.3% وأتت عبارتي (غالباً) و(نادراً) في المرتبة الثانية بنسبة 2.2% وفي المرتبة الأخيرة عبارتي (دائماً) و(أبداً) بنسبة 1.1%. ويتضح من ذلك أن متابعة أفراد العينة للبثّ الحيّ للناشطين على الفيس بوك متأرجح.

■ ما درجة اقتناعك بما يبثّه الناشطون على الفيس بوك؟

درجة المتابعة	التكرار	النسبة %
كبير جداً	30	% 8,3
كبير	60	% 16,7
متوسط	180	% 50,0
قليل	80	% 22,2
لا تأثير	10	% 2,8
المجموع	360	% 100

يظهر الجدول رقم (8) أعلاه، أن عبارة (متوسط) في الاقتناع بما يبثّه الناشطون على الفيس بوك أتت في المرتبة الأولى بنسبة 50,0 % وأتت عبارة (قليل) في المرتبة الثانية بنسبة 22,2 %، وفي المرتبة الثالثة عبارة (كبير) بنسبة 16,7 %، وفي المرتبة الرابعة عبارة (كبير جداً) بنسبة 8,3 % وفي المرتبة الأخيرة عبارة (لا تأثير) بنسبة 2,8 %. ويتضح من ذلك أن درجة اقتناع أفراد العينة بما يبثّه الناشطون على الفيس بوك ليس له تأثير كبير.

هل ساهم البثّ المباشر للناشطين في تكوين اتجاهاتك السياسية؟

النوع	التكرار	النسبة %
نعم	230	% 63,9
لا	130	% 36,1
المجموع	360	% 100

يلاحظ من الجدول رقم (9) أعلاه؛ إن الذين أجابوا بعبارة (نعم) من أفراد العينة بأن البثّ المباشر للناشطين على الفيس بوك؛ ساهم في تكوين اتجاهاتهم السياسية؛ نالوا المرتبة الأولى بنسبة 63,9 % بفارق كبير من نسبة الذين أجابوا بعبارة (لا) فبلغت نسبتهم 36,1 %.

المحور الثاني: الاتجاهات المعرفية

م	العبارة	مدى الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تتنوع الأنشطة السياسية التي تقدم من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك	60ك	170ك	70ك	40ك	20ك	2.000	1.1	موافق
		% 16.7	% 47.2	19.0	% 11.1	% 5.6			
2	يمكنني قضاء وقت مناسب في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك	-	160ك	120ك	40ك	40ك	3.000	0.995	موافق
		-	44.4%	33.3%	11.1%	% 11.1			
3	تناسب الموضوعات السياسية المبثوثة على الفيس بوك كافة الفئات العمرية	10ك	110ك	110ك	120ك	10ك	3.000	0.928	غير موافق
		% 2.8	% 30.6	% 30.6	% 33.3	% 2.8			
4	يمكنني متابعة كل الموضوعات السياسية المختلفة من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك	-	180ك	100ك	50ك	30ك	2.500	0.968	موافق
		-	% 50.0	% 27.8	% 13.9	% 8.3			
5	يحتوي البثّ المباشر على الفيس بوك قضايا سياسية مختلفة	60 ك	190 ك	80 ك	30 ك	-	2.000	0.821	موافق
		% 16.7	% 52.8	% 22.2	% 8.3	-			
6	يراعي الناشطون على الفيس بوك الاذواق العامة عند بثهم	50 ك	110ك	90 ك	90 ك	20 ك	3.000	1.134	موافق
		% 13.9	% 30.6	% 25.0	% 25.0	% 5.6			
7	يمكن البثّ المباشر الشباب من معرفة أهم القضايا السياسية في السودان	80ك	190ك	90 ك	20 ك	10 ك	2.000	0.918	موافق
		% 22.2	% 52.8	% 16.7	% 5.6	% 2.8			
8	تتيح أنشطة المؤثرين على الفيس بوك معلومات كافية عن الأوضاع السياسية في السودان	10ك	160ك	100ك	69ك	21ك	3.000	0.972	موافق
		% 2.8	% 44.4	% 27.8	% 19.2	% 5.8			
9	تمكن معلومات المؤثرين على الفيس بوك الشباب من تكوين رأي عام حول الاوضاع في السودان	80 ك	200 ك	40 ك	40 ك	-	2.000	0.876	موافق
		% 22.0	% 52.1	% 11.0	% 11.0	-			

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه، التكرارات والنسب المئوية لردود أفراد العينة تجاه العبارات الخاصة بمقياس الاتجاهات المعرفية الخاصة باتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البثّ المباشر للناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية على مقياس ليكرت الخماسي، فكانت النتيجة كالآتي:

- عبارة (تتنوع الأنشطة السياسية التي تقدم من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2,000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1,1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

- عبارة (يمكنني قضاء وقت مناسب في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3,000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0,995) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (تناسب الموضوعات السياسية المبثوثة على الفيس بوك كافة الفئات العمرية) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.928) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (غير موافق).

• عبارة (يمكنني متابعة كل الموضوعات السياسية المختلفة من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.500)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.968) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (يحتوي البثّ المباشر على الفيس بوك قضايا سياسية مختلفة) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.821) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (يراعي الناشطون على الفيس بوك الأذواق العامة عند بثهم) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1,1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (يمكن البثّ المباشر الشباب من معرفة أهم القضايا السياسية في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.918) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (تتيح أنشطة المؤثرين على الفيس بوك معلومات كافية عن الأوضاع السياسية في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.972) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (تمكن معلومات المؤثرين على الفيس بوك الشباب من تكوين رأي عام حول الأوضاع في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.876) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

المحور الثالث: الاتجاهات الوجدانية

العبارة	مدى الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1- أشعر بالسعادة لوجود ناشطين على الفيس بوك يهتمون بالأوضاع السياسية في السودان	80ك	160ك	90ك	10ك	20ك	2,000	1,011	موافق
	% 22,2	% 44,4	% 25,0	% 2,8	% 5,6			
2- أقضي أمتع الأوقات في متابعة الناشطين السياسيين على الفيس بوك	30ك	100ك	100ك	90ك	40ك	3,000	1,143	موافق/ محايد
	% 8,3	% 27,8	% 27,8	% 25,0	% 11,1			
3- أشعر بإيجابية وحماس نحو البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك	50ك	140ك	100ك	60ك	10ك	2,000	1,136	موافق
	% 13,9	%.38,9	% 27,8	% 16,7	% 2,8			
4- أشعر بسهولة فهم الموضوعات السياسية المقدمة عبر البثّ المباشر على الفيس بوك	30ك	180ك	100ك	50ك	-	2,000	0,8340	موافق
	% 8,3	% 50,0	% 27,8	% 13,9	-			
5- أشعر بالثقة في الناشطين الذين يقدمون رؤية سياسية عن الأوضاع في السودان	30ك	120ك	90ك	110ك	10ك	3,000	1,032	موافق
	% 8,3	% 33,3	% 25,0	% 30,6	% 2,8			
6- أشعر بالألفة تجاه الناشطين السياسيين الذين يقدمون رؤيتهم للواقع السياسي في السودان	40ك	150ك	90ك	60ك	20ك	2,000	1,059	موافق
	% 11,1	% 41,7	% 25,0	% 16,7	% 5,6			
7- متابعتي للبث المباشر للناشطين جعلني أمتلك رؤية واضحة للوضع السياسي في السودان	60ك	180ك	60ك	50ك	10ك	2,000	1,005	موافق
	% 16,7	% 50,0	% 16,7	% 13,9	% 2,8			
8- أشعر بالاكتفاء والرضا عن البثّ المباشر للموضوعات السياسية السودانية	10ك	170ك	80ك	60ك	40ك	2,500	1,085	موافق
	% 2,8	% 47,2	% 22,2	% 16,7	% 11,1			
9- أقدر الإبداع والتميز في تقديم الافكار السياسية عبر البثّ المباشر	50ك	160ك	109ك	21 ك	20ك	2,000	0,988	موافق
	% 13,9	% 44,4	% 30,3	% 5,8	% 5,6			
10- أستمتع بما يعرضه الناشطون السياسيون من معلومات عن الوضع السياسي في السودان	50ك	170ك	89ك	40ك	11ك	2,000	0,9643	موافق
	% 13,9	% 47,2	% 24,7	% 11,1	% 3,1			

يلاحظ من الجدول رقم (11) أعلاه، التكرارات والنسب المئوية لردود أفراد العينة تجاه العبارات الخاصة بمقياس الاتجاهات الوجدانية الخاصة باتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البثّ المباشر للناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية على مقياس ليكرت الخماسي، فكانت النتيجة كالآتي:

- عبارة (أشعر بالسعادة لوجود ناشطين على الفيس بوك يهتمون بالأوضاع السياسية في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).
- عبارة (أقضي أمتع الأوقات في متابعة الناشطين السياسيين على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق/ محايد).

• عبارة (أشعر بإيجابية وحماس نحو البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (أشعر بسهولة فهم الموضوعات السياسية المقدمة عبر البثّ المباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.834) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (أشعر بالثقة في الناشطين الذين يقدمون رؤية سياسية عن الأوضاع في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.3) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (أشعر بالألفة تجاه الناشطين السياسيين الذين يقدمون رؤيتهم للواقع السياسي في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.5) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (متابعتي للبث المباشر للناشطين جعلني أمتلك رؤية واضحة للوضع السياسي في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.005) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق)

• عبارة (أشعر بالاكتفاء والرضا عن البثّ المباشر للموضوعات السياسية السودانية) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.500)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.085) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة أقدر الإبداع والتميز في تقديم الافكار السياسية عبر البثّ المباشر) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.988) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

• عبارة (أستمتع بما يعرضه الناشطون السياسيون من معلومات عن الوضع السياسي في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري صغير بلغ (0.964) مما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

المحور الرابع: الاتجاهات السلوكية

م	العبارة	مدى الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	أسعى إلى معرفة كل ما هو جديد عن الوضع السياسي في السودان عبر متابعة الوضع السياسي في السودان	100ك	180ك	80ك	10ك	40ك	2,000	1,226	موافق
		27,8%	36,1%	22,2%	2,8%	11,1%			
2	أشارك أصدقائي في المعلومات السياسية التي حصلت عليها من متابعة البثّ المباشر على الفيس بوك	50ك	180ك	80ك	11ك	39ك	2,000	1,516	موافق
		13,9%	50,0%	22,2%	3,1%	10,8%			
3	أحرص على تسجيل ملاحظاتي على المعلومات التي اتلقاها من البثّ المباشر على الفيس بوك	90ك	60ك	90ك	80ك	40ك	3,000	1,337	موافق بشدة
		25,0%	16,7%	25,0%	22,2%	11,1%			
4	أبادر بالتعريف بالناشطين السياسيين في السودان	160ك	–	80ك	70ك	50ك	3,000	1,094	موافق بشدة
		44,4%	–	22,2%	19,4%	13,9%			
5	أعلن على صفحات التواصل الاجتماعي بمواعيد البثّ المباشر للناشطين السياسيين	30ك	100ك	70ك	110ك	50ك	3,000	1,207	غير موافق
		8,3%	27,8%	19,4%	30,6%	13,9%			
6	أخطط للقيام بتجربة بثّ مباشر على الفيس بوك	30ك	80ك	60ك	150ك	40ك	4,000	2,443	غير موافق
		8,3%	22,2%	16,7%	41,7%	11,1%			
7	أحرص على متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين في كل الأحوال	30ك	150ك	50ك	110ك	20ك	2,500	1,119	موافق
		8,3%	41,7%	13,9%	30,6%	5,6%			
8	أفكر في قضاء المزيد من الوقت في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين	39 ك	111ك	70 ك	90 ك	50 ك	3,000	1,245	موافق
		10,8%	30,8%	19,4%	25,0%	13,9%			
9	أوصي أصدقائي بمتابعة البث المباشر للناشطين السياسيين السودانيين علي الفيس بوك	100ك	90 ك	80 ك	60 ك	31 ك	2,000	1,286	موافق بشدة
		27,7%	24,9%	22,2%	16,6%	8,6%			

يتبين من الجدول رقم (12) أعلاه، التكرارات والنسب المئوية لردود أفراد العينة تجاه العبارات الخاصة بمقياس الاتجاهات السلوكية الخاصة باتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة البثّ المباشر للناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكوين اتجاهاتهم السياسية على مقياس ليكرت الخماسي، فكانت النتيجة كالآتي:

- عبارة (أسعى إلى معرفة كل ما هو جديد عن الوضع السياسي في السودان عبر متابعة الوضع السياسي في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.2) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).
- عبارة (أشارك أصدقائي في المعلومات السياسية التي حصلت عليها من متابعة البثّ المباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.5) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

- عبارة (أحرص على تسجيل ملاحظاتي على المعلومات التي اتلقاها من البثّ المباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.3) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق بشدة)

- عبارة (أبادر بالتعريف بالناشطين السياسيين في السودان) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.09) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق بشدة)

- عبارة (أعلن على صفحات التواصل الاجتماعي بمواعيد البثّ المباشر للناشطين السياسيين) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.2) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (غير موافق).

- عبارة (أخطط للقيام بتجربة بثّ مباشر على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (2.4) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (غير موافق).

- عبارة (أحرص على متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين في كل الاحوال) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.500)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.1) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق).

- عبارة (أفكر في قضاء المزيد من الوقت في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.2) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق)

- عبارة (أوصي أصدقائي بمتابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين على الفيس بوك) جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.000)، وبانحراف معياري كبير بلغ (1.28) مما يشير إلى تشتت إجابات أفراد العينة حول العبارة على مقياس لكيرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ مع اتجاه غالب نحو مقياس (موافق بشدة).

أ: متغير الجامعة في المحور الثاني: الاتجاه المعرفي:

متغيرات الاتجاه المعرفي		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	أف	مستوى الدلالة
1- تتنوع الأنشطة السياسية التي تقدم من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	140.833	1	140.833	189.069	0.000
	داخل المجموعات	266.667	358	0.745		
	المجموع	407.500	359			
2- يمكنني قضاء وقت مناسب في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك	بين المجموعات	94.815	1	94.815	130.182	0.000
	داخل المجموعات	260.741	358	0.728		
	المجموع	355.556	359			
3- تناسب الموضوعات السياسية المبثوثة على الفيس بوك كافة الفئات العمرية	بين المجموعات	155.648	1	155.648	361.657	0.000
	داخل المجموعات	154.074	358	0.430		
	المجموع	309.722	359			
4- يمكنني متابعة كل الموضوعات السياسية المختلفة من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	77.870	1	77.870	107.836	0.000
	داخل المجموعات	258.519	358	0.722		
	المجموع	336.389	359			
5- يحتوي البثّ المباشر على الفيس بوك قضايا سياسية مختلفة	بين المجموعات	94.815	1	94.815	230.271	0.000
	داخل المجموعات	147.407	358	0.412		
	المجموع	242.222	359			
6- يراعي الناشطون على الفيس بوك الاذواق العامة عند بثهم	بين المجموعات	213.333	1	213.333	306.857	0.000
	داخل المجموعات	248.889	358	0.695		
	المجموع	462.222	359			
7- يمكن البثّ المباشر الشباب من معرفة أهم القضايا السياسية في السودان	بين المجموعات	126.759	1	126.759	257.407	000.
	داخل المجموعات	176.296	358	0.492		
	المجموع	303.056	359			
8- تتيح أنشطة المؤثرين على الفيس بوك معلومات كافية عن الأوضاع السياسية في السودان	بين المجموعات	101.445	1	101.445	152.383	0.000
	داخل المجموعات	238.330	358	0.666		
	المجموع	339.775	359			
9- تمكن معلومات المؤثرين على الفيس بوك الشباب من تكوين رأي عام حول الاوضاع في السودان	بين المجموعات	120.000	1	120.000	276.171	0.000
	داخل المجموعات	155.556	358	0.435		
	المجموع	275.556	359			

* مستوى الدلالة عند (0.05)

الجدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل تباين (ANOVA) لفرو قات مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في الاتجاه المعرفي للمبحوثين.

يوضح الجدول رقم (13) أعلاه؛ أن قيمة (ف) دالة في جميع متغيرات الاتجاه المعرفي للمبحوثين عند مستوى (0.000)؛ ومن هنا يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في جميع متغيرات الاتجاه المعرفي للمبحوثين، لأن مستوى دلالتها، أقل من مستوى المعنوية (0.05)، أي أنه يوجد تأثير لمتغير الجامعة على جميع متغيرات الاتجاه المعرفي.

ب: متغير الجامعة في المحور الثالث: الاتجاه الوجداني:

ANOVA						
متغيرات الاتجاه الوجداني		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	أف	مستوى الدلالة
1- أشعر بالسعادة لوجود ناشطين على الفيس بوك يهتمون بالأوضاع السياسية في السودان	بين المجموعات	155.648	3581	155.648	263.024	0.000
	داخل المجموعات	211.852	358	0.592		
	المجموع	367.500	359			
2- أقضي أمتع الأوقات في متابعة الناشطين السياسيين على الفيس بوك	بين المجموعات	222.315	1	222.315	321.691	0.000
	داخل المجموعات	247.407	358	0.691		
	المجموع	469.722	359			
3- أشعر بإيجابية وحماس نحو البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك	بين المجموعات	148.148	1	148.148	240.268	0.000
	داخل المجموعات	220.741		0.617		
	المجموع	368.889	359			
4- أشعر بسهولة فهم الموضوعات السياسية المقدمة عبر البثّ المباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	77.870	1	77.870	162.219	0.000
	داخل المجموعات	171.852	358	0.480		
	المجموع	249.722	359			
5- أشعر بالثقة في الناشطين الذين يقدمون رؤية سياسية عن الأوضاع في السودان	بين المجموعات	171.204	1	171.204	289.310	000.
	داخل المجموعات	211.852	358	0.592		
6- أشعر بالألفة تجاه الناشطين السياسيين الذين يقدمون رؤيتهم للواقع السياسي في السودان	بين المجموعات	140.833	1	140.833	192.273	0.000
	داخل المجموعات	262.222	358	0.732		
	المجموع	403.056	359			
7- متابعتي للبث المباشر للناشطين جعلني أمتلك رؤية واضحة للوضع السياسي في السودان	بين المجموعات	126.759	1	126.759	192.046	0.000
	داخل المجموعات	236.296	358	0.660		
	المجموع	363.056	359			
8- أشعر بالاكتفاء والرضا عن البثّ المباشر للموضوعات السياسية السودانية	بين المجموعات	113.426	1	113.426	131.145	0.000
	داخل المجموعات	309.630	358	0.865		
	المجموع	423.056	359			
9- أقدر الإبداع والتميز في تقديم الافكار السياسية عبر البثّ المباشر	بين المجموعات	120.668	1	120.668	187.553	0.000
	داخل المجموعات	230.330	358	0.643		
	المجموع	350.997	359			
10- أستمتع بما يعرضه الناشطون السياسيون من معلومات عن الوضع السياسي في السودان	بين المجموعات	114.726	1	114.726	187.460	0.000
	داخل المجموعات	219.096	358	0.612		
	المجموع	333.822	359			

* مستوى الدلالة عند (0.05)

الجدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل تباين (ANOVA) لفرو قات مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في الاتجاه الوجداني للمبحوثين .

ويوضح الجدول رقم (13) أعلاه؛ أن قيمة (ف) دالة في جميع متغيرات الاتجاه الوجداني للمبحوثين عند مستوى (0.000)؛ ومن هنا يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في جميع متغيرات الاتجاه الوجداني للمبحوثين، لأن مستوى دلالتها، أقل من مستوى المعنوية (0.05)، أي أنه يوجد تأثير لمتغير الجامعة على جميع متغيرات الاتجاه الوجداني.

ج: متغير الجامعة في المحور الرابع: الاتجاهات السلوكية:

ANOVA						
المتغيرات الاتجاهات السلوكية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	أف	مستوى الدلالة
1- أسعى إلى معرفة كل ما هو جديد عن الوضع السياسي في السودان عبر متابعة الوضع السياسي في السودان	بين المجموعات	213.333	1	213.333	233.796	0.000
	داخل المجموعات	326.667	358	0.912		
	المجموع	540.000	359			
2- أشارك أصدقائي في المعلومات السياسية التي حصلت عليها من متابعة البثّ المباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	126.075	1	126.075	141.228	0.000
	داخل المجموعات	319.589	358	0.893		
	المجموع	445.664	359			
3- أحرص على تسجيل ملاحظاتي على المعلومات التي اتلقاها من البثّ المباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	379.259	1	379.259	516.327	0.000
	داخل المجموعات	262.963	358	0.735		
	المجموع	642.222	359			
4- أبادر بالتعريف بالناشطين السياسيين في السودان	بين المجموعات	126.759	1	126.759	149.787	0.000
	داخل المجموعات	302.963	358	0.846		
	المجموع	429.722	359			
5- أعلن على صفحات التواصل الاجتماعي بمواعيد البثّ المباشر للناشطين السياسيين	بين المجموعات	260.093	1	260.093	354.092	0.000
	داخل المجموعات	262.963	358	0.735		
	المجموع	523.056	359			
6- أخطط للقيام بتجربة بثّ مباشر على الفيس بوك	بين المجموعات	300.833	1	300.833	576.955	0.000
	داخل المجموعات	186.667	358	0.521		
	المجموع	487.500	359			
7- أحرص على متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين في كل الاحوال	بين المجموعات	163.333	1	163.333	203.977	0.000
	داخل المجموعات	286.667	358	0.801		
	المجموع	450.000	359			
8- أفكر في قضاء المزيد من الوقت في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين	بين المجموعات	247.490	1	247.490	286.266	0.000
	داخل المجموعات	309.507	358	0.865		
	المجموع	556.997	359			
9- أوصي أصدقائي بمتابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين على الفيس بوك	بين المجموعات	280.093	1	280.093	323.849	0.000
	داخل المجموعات	309.630	358	0.865		
	المجموع	589.722	359			

* مستوى الدلالة عند (0,05)

الجدول رقم (14) يوضح نتائج تحليل تباين (ANOVA) لفروقات مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في الاتجاهات السلوكية للمبحوثين.

يوضح الجدول رقم (14) أعلاه؛ أن قيمة (ف) دالة في جميع متغيرات الاتجاهات السلوكية للمبحوثين عند مستوى (0.000)؛ ومن هنا يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مجموعات الجامعة (جامعة الشيخ عبدالله البدري، جامعة وادي النيل) في جميع متغيرات الاتجاهات السلوكية للمبحوثين، لأن مستوى دلالتها، أقل من مستوى المعنوية (0.05)، أي أنه يوجد تأثير لمتغير الجامعة على جميع متغيرات الاتجاهات السلوكية.

النتائج:

1- أظهرت الدراسة أن نسبة الإناث المشاركات أكبر من نسبة الذكور المشاركين في تعبئة الاستبيان.

2- أكدت الدراسة أن العينة المشاركة من طلاب جامعة وادي النيل؛ هي الأكبر، وأن طلاب المستوى الرابع وطلاب الدراسات التطبيقية وطلاب الأقليم الشمالي هم الأكثر عدداً في الدراسة.

3- أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون موقع الفيس بوك (دائماً)؛ بنسبة بلغت 50 %.

4- كشفت الدراسة مساهمة الناشطين السياسيين عبر البثّ الحي المباشر في تشكيل الاتجاهات السياسية للمبحوثين بنسبة بلغت 63.9 %.

5- أوضحت الدراسة بخصوص الاتجاه المعرفي للمبحوثين النتائج الآتية:

أ- وجود تنوع للأنشطة السياسية التي تقدم من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك.

ب- إمكانية قضاء وقت مناسب في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك.

ج- عدم تناسب الموضوعات السياسية المبثوثة على الفيس بوك كافة الفئات العمرية.

د- إمكانية متابعة كل الموضوعات السياسية المختلفة من خلال البثّ المباشر على الفيس بوك.

هـ- احتواء البثّ المباشر على الفيس بوك قضايا سياسية مختلفة.

ز- مراعاة الناشطين على الفيس بوك الاذواق العامة عند بثهم للأنشطتهم السياسية.

و- إن البثّ المباشر يمكن الشباب من معرفة أهم القضايا السياسية في السودان.

ح- إتاحة أنشطة المؤثرين على الفيس بوك معلومات كافية عن الأوضاع السياسية في السودان.

ط- قدرة معلومات المؤثرين على الفيس بوك الشباب من تكوين رأي عام حول الأوضاع في السودان.

6- أكدت الدراسة بخصوص الاتجاه الوجداني للمبحوثين النتائج الآتية:

أ- شعور المبحوثين بالسعادة لوجود ناشطين على الفيس بوك يهتمون بالأوضاع السياسية في السودان.

ب- قضاء المبحوثين أمتع الأوقات في متابعة الناشطين السياسيين على الفيس بوك.

ج- الشعور بالإيجابية والحماس من قبل المبحوثين نحو البثّ المباشر للناشطين السياسيين على الفيس بوك.

د- موافقة المبحوثين على سهولة فهم الموضوعات السياسية المقدمة عبر البثّ المباشر على الفيس بوك.

هـ- ثقة المبحوثين في الناشطين الذين يقدّمون رؤية سياسية عن الأوضاع في السودان.

و- وجود ألفة من قبل المبحوثين تجاه الناشطين السياسيين الذين يقدّمون رؤيتهم للواقع السياسي في السودان.

ز- امتلاك المبحوثين لرؤية واضحة للوضع السياسي السوداني من خلال البثّ المباشر للناشطين السياسيين.

ح- شعور المبحوثين بالاكتفاء والرضا عن البثّ المباشر للموضوعات السياسية السودانية.

ط- اعتراف المبحوثين بوجود إبداع والتميز في تقديم الأفكار السياسية عبر البثّ المباشر.

ك- يقرّ المبحوثون بالاستمتاع بما يعرضه الناشطون السياسيون من معلومات عن الوضع السياسي في السودان.

7- أكدت الدراسة بخصوص الاتجاهات السلوكية للمبحوثين النتائج الآتية:

أ- سعي المبحوثون إلى معرفة كل ما هو جديد عن الوضع السياسي في السودان عبر متابعة الوضع السياسي في السودان.

ب- مشاركة المبحوثين لأصدقائهم في المعلومات السياسية التي حصلوا عليها من متابعة البثّ المباشر على الفيس بوك.

ت- حرص المبحوثين على تسجيل ملاحظاتهم على المعلومات التي يتلقونها من البثّ المباشر على الفيس بوك

ث- مبادرة المبحوثين بالتعريف بالناشطين السياسيين في السودان.

ج- عدم موافقة المبحوثين الإعلان على صفحات التواصل الاجتماعي بمواعيد البثّ المباشر للناشطين السياسيين.

ح- عدم موافقة المبحوثين على التخطيط للقيام بتجربة بثّ مباشر على الفيس بوك.

خ- موافقة المبحوثين وحرصهم على متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين في كل الأحوال.

د- يؤكد المبحوثين في قضاء المزيد من الوقت في متابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين.

ذ- يوصي المبحوثون أصدقاءهم بمتابعة البثّ المباشر للناشطين السياسيين السودانيين على الفيس بوك

8- أبانت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجامعة ومتغيرات الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين.

9- كشفت الدراسة بوجود تأثير لمتغير الجامعة في الاتجاهات المعرفية والوجودانية والسلوكية للمبحوثين.

التوصيات:

1- إجراء درسات بحثية لتحديد الموضوعات السياسية المبثوثة على الفيس بوك التي تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة للجمهور المستهدف.

2- استخدام وسائل جذب أكثر فاعلية في عرض وتقديم الموضوعات السياسية.

3- اختيار الأوقات المناسبة للبث الحي التي تتناسب مع أوقات الجمهور المستهدف.

المراجع:

1- أحمد ذكي عامرذكي. مقال (الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل، المجلد 7، العدد 1، 2024م

2- ابراهيم سليمان مصري وعلاء الدين محمد عياش. اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على مجموعة القيم الاجتماعية دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد7، العدد 2، 2019م.

3- أبو شعيشع، السيد محمد. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة قادة الرأي الجدد من منظور الشباب المصري. مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، (34).

4- زيد محمد شبيلات. الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه الأحزاب السياسية الأردنية: دراسة ميدانية - رسالة ماجستير - كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2014م.

5- بن طوالة، حصة عبد الله. (2021)، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مشاركة المؤثرين في وسائل الإعلام الجديد للتعريف بالمشاريع الوطنية: دراسة مسحية، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

6- محمد حسين علون. العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي -دراسة ميدانية- مجلة لارك للفسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج3، العدد 32، 2019م

7- محمد حسين علوان. تعرض طلبة الجامعات العراقيّة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلبة جامعة واسط، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العدد37، الجزء الأول 2019م.

8- عبد الحليم، سهير عثمان. (2021). اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (34).

9- قباتي عاشور. الوعي السياسي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية على شرائح اجتماعية متباينة، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، المجلد 32، العدد 60، 2023م.

10- وليد حامد عواد كايد ومحمد خير عيادات. العوامل السياسية المؤثرة على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى المواطنين نحو الهويّة الوطنية الأردنيّة، مجلة اتحاد جامعات العربية للبحوث، العدد 15-44، 2024م

11- Aw, E. C. -X. & Chuah, S. H. -W. (2021). "Stop the unattainable ideal for an ordinary me!" fostering parasocial relationships with social media influencers: The role of self-discrepancy. *Journal of Business Research, 132 (7).*

12- Samater, M. & Ali, I. (2021). INFLUENCERS RETORIK -HUR INFLUENCERS ARGUMENTERAR PÅ SOCIALA MEDIER [Unpublished Master Thesis]. University of Borås.

الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكوميّة والأهليّة

(دراسة مقارنة)

Reading Readiness Among Children in Public and Private Kindergartens: A 'Comparative Study'

أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي - العراق

قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

Prepared by: Asst. Prof. Dr. Muna Mohammed Saloom Al-Difaie

Department of Kindergarten / College of Education for Women / University of Baghdad

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إعداد اختبار الاستعداد القرائي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية في مدينة بغداد وتكون المقياس (35) فقرة واستخرجت معامل التميز، وكانت جميعها مميزة، واستخرجت علاقة الفقرة بالمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، أما الثبات فكان (0.90). وعند تطبيق الاختبار الذي كان مصوراً ولفظياً على عينة مقدارها (200) طفلاً من أطفال الرياض للتعرف على الاستعداد القرائي وتعرف الفرق لهذه الاستعداد القرائي بين الأطفال (الذكور، الإناث). وأظهرت النتائج وجود استعداد قرائي بدرجة عالية لدى أطفال الرياض وكانت الفروق واضحة في الاستعداد القرائي بين الأطفال الذكور والإناث **واقترحت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.**

Abstract:

The study aimed to develop a reading readiness test for children in public and private kindergartens in Baghdad. The test consisted of 35 items, all of which demonstrated acceptable item discrimination. The internal consistency method was used to determine item-total correlation, and the test's reliability coefficient was found to be 0.90. The test, which included both visual and verbal components, was administered to a sample of 200 kindergarten children to assess their reading readiness and to explore any differences in readiness between boys and girls. The results indicated a high level of reading readiness among the children. Significant differences in reading readiness were observed between boys and girls. The researcher concluded with a set of recommendations and suggestions.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

الاستعداد للقراءة إحدى المهارات اللغوية المهمة، وتكاد تكون من أكثر المهارات شيوعاً في تقديم الخبرات للأطفال وتقيس المستوى اللغوي لهم، ومن خلال تحليل هذه المهارة ودراستها للتعرف عليها بشكل مفصل لغرض تميزها عن غيرها من المهارات اللغوية، وتحديد الطرق السليمة للتدريب عليها وعلاج مشكلات التدريب عليها لرفع المستوى التربوي، وتركز رياض الأطفال في منهاجها التربوي إلى تقديم خبرات وأنشطة تعليمية مكثفة في القراءة والحساب ترتكز على الحفظ والاستظهار والتلقين، بدلاً من إعطاء الطفل فرصة كافية لغرض الاعتماد على نفسه في أداء مهامه وتحقيق التفاعل الاجتماعي مع رفاقه، وهذا الأمر يعدّ مشكلة جوهرية تعكس غياب الأساليب وطرائق التعلم التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، وضعف استثمار قدراته العقلية في هذه المرحلة العمرية التي تشير إلى أنَّ التعلم هو جزء من النشاط العقلي الذي من خلاله يكتسب الطفل الخبرات الجديدة وممارستها بشكل ناجح والتي تقود بالتالي إلى إظهار ما يتمتع به من خصائص النمو المختلفة. (الخفاف، 2014: 193)

ويعدّ الاستعداد القرائي من أبرز جوانب النمو اللغوي لدى أطفال الروضة حيث يشير إلى أن القراءة كاستعداد لغوي يتطلب تفاعلاً معقداً من عوامل فكرية ونفسية وبيولوجية. وأن تعليم الأطفال القراءة قبل استعدادهما الكافي قد يؤدي إلى مشكلات في التعلم ويعزز الاتجاهات السلبية نحو القراءة. وبالتالي لا يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال في أثناء تعلمهم للقراءة عند التحاقهم بالمدرسة مستقبلاً.

ويعدّ إهمال التعلم القرائي لطفل الروضة إلى الاعتقاد الخاطئ من أنها مهارة تتطور مع الطفل بشكل طبيعي وأنه يقضي معظم وقته مستمعاً ولايعطى للطفل فرصاً مناسبة للتدريب على القراءة وكذلك يعود السبب أيضاً إلى إهمال تزويد معلمات الرياض بالأساليب الصحيحة في تنمية هذه المهارة فأصبح الطفلُ في الروضة يتلقى المعلومات ويحفظها ويخزنها من دون الاستفادة منها، وإن أنشطة الروضة والخبرات التعليمية المقدمة فيها للأطفال لم ترتقي إلى تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال بالشكل الصحيح وأيضاً يعاني أولياء الأمور مع القائمين على التربية والتعليم من أن أطفال ما قبل المدرسة يعانون ضعفاً في بعض مهارات اللغة لاسيما النطق والاستماع فضلاً عن معاناتهم في اكتساب مهارة القراءة والكتابة (يونس، 1986: 256).

أولاً: مشكلة البحث

مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية، وتكاد تكون من أكثر المهارات خطأ في التطبيق في رياضنا سواء على المستوى اللغوي كتحليل لهذه المهارة ودراسة العلاقة بينها وبين غيرها من المهارات، أو على المستوى التربوي كالتدريب عليها وعلاج مشكلات التدريب عليها، وأن ما يميز التعليم في رياض الأطفال حالياً هو تسابق بعض رياض الأطفال، على حشو أذهان الأطفال بقدر كبير من المعلومات والمعارف، ومنها إعطاء دروس مكثفة من القراءة والحساب واللغات وكلها ترتكز على الحفظ والاستظهار والتلقين، بدلاً من منح الطفل قدراً كافياً من الاعتماد على نفسه والتفاعل الإيجابي مع رفاقه، وهذا الأمر يعدّ مشكلة جوهرية تعكس غياب الأساليب وطرائق التعلم التي تؤدي إلى تنمية مهارة القراءة عند

طفل الروضة، وضعف استثمار قدراته العقلية في هذه المرحلة العمرية التي تشير إلى أنَّ التعلم هو جزء من النشاط العقلي الذي من خلاله يكتسب الطفل الخبرات الجديدة وممارستها بشكل ناجح والتي تقود بالتالي إلى إظهار ما يتمتع به من خصائص النمو المختلفة (شحاته، 2008: 37). وقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها المستمرة لرياض الأطفال في بغداد من أن معظم أهالي الأطفال يضغطون على معلمات الرياض على تدريب أطفالهم على القراءة بشكل مكثف، وذلك لغرض التخفيف عن كاهلهم مهمة التدريب عند التحاق أطفالهم في المدرسة، ولا يدركون أن للقراءة مهارات تهيئة خاصة بأطفال الرياض يجب أن يتمرنوا عليها ومن ثم بعد ذلك يتقنوها بالشكل الصحيح. ويرجع إهمال هذه المهارة إلى الاعتقاد الخاطئ من أنها المهارات التي تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالمشي أو الكلام وأنه يقضي معظم وقته متكلماً أو مستمعاً ولايعطى للطفل تدريبات مناسبة، فإجبار الطفل على التعلم المنهج في الروضة قبل اكتمال لقدراته العقلية والعضلية؛ هو أسلوب تعليمي مخالف لطبيعة الطفل ودوره كفرد في مجتمع إنساني، بالإضافة إلى عملية تكليفهم وعدم مراعاة اهتماماتهم يعطي مفهوماً يحدّ من براءتهم وميولهم وتحقيق أهدافهم، كما أنه يعرقل التعلم والإنجاز المطلوب منه، وهذه الأمور تأتي بنتائج عكسية في حاضر الطفل ومستقبله (طلبة، 2000: 344) وقد لاحظت الباحثة من خلال دروسها التطبيقية المستمرة مع طالبات قسم رياض الأطفال في مختبر الروضة التطبيقية التابعة للقسم، في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات أن معظم أهالي الأطفال يضغطون على المعلمات من أجل تدريب أطفالهم على القراءة بشكل مكثف وذلك لغرض التخفيف عن كاهلهم مهمة التدريب عليهاعند التحاق أطفالهم في المدرسة، وكذلك لاحظت الباحثة ضغطاً كبيراً في الرياض الأهلية يقع على الأطفال لغرض تدريبهم على اكتساب المهارات اللغوية وخصوصاً القراءة والكتابة مما يسبب مشكلة عند الأطفال ولا يدركون أن للقراءة مهارات استعدادية خاصة بأطفال الرياض يجب أن يتقنوها بالشكل الصحيح.. ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل أن لأطفال الرياض سواءً كانوا رياضاً حكومية أم أهلية استعداد قرائي؟

ثانياً: أهمية البحث

أن مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع هم الأطفال فهم الأمل لتحقيق مستقبل أفضل والاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي يتحدّد في ضوءه معالم المستقبل (محامده، 2005: 6). فمرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية التي تتّسم بالتغيير السريع في جميع مجالات ومظاهر النمو، ويتصف الطفل في هذه المرحلة بالحركة والحيوية والميل الفطري للعب الذي يشغل جميع أوقاته، وحب الاستطلاع الذي ينعكس في تساؤلاته، وتعد هذه المرحلة الأساس في بناء شخصية الطفل للمستقبل، ويعتبر طفل الروضة عنصراً أساسياً في المجتمع، وروضته هي البيئة المكملة لدور البيئة الأسرية وأثرها في تنمية قدراته ومهاراته في جميع مظاهر النمو أن أي قدرة لا يمكن أن تتم إلا إذا سبقتها اكتساب خبرة أو تعلم معين وتتوضح هذه الحقيقة من خلال التدريبات التي يحصل عليها الطفل لا يستطيع المشي إلا إذا وصل نموه العصبي والعضلي إلى مستوى معين يمكنه من هذا الأداء، والقدرة على القراءة عملية مماثلة للمشي في كيفية تعلمها وظهورها وحاجتها إلى تهيؤوإعداد مسبق، وهذا ما يسمى بالاستعداد

القرائي إلا أن القراءة أكثر صعوبة من المشي لأنها تتطلب مستوى عالي من النمو العصبي والعضلي (العيسوي: 165، 2005).

ويعتبر الاستعداد لتعلم القراءة عاملاً أساسياً للبدء معه، وإذا لم يتوفر هذا الاستعداد فلا فائدة ترجى من حمل الطفل للبدء بها دون استعداد أو تهيؤ، وإن هذه الفترة المهمة للاستعداد لها فترة مبكرة تهيئ الأطفال لتعلم القراءة في ضوء قدراتهم، ويرتبط استعداد الطفل للقراءة وتمكنه من مهارات القراءة الفرعية التي ينبغي أن تُنمّى من خلال الخبرات والأنشطة المرافقة لها ضمن منهج رياض الأطفال وقد اهتم العديد من التربويون المختصون بكيفية تعلم القراءة بمهارات الاستعداد منهم دافي شيرمان (Duffy and Sherman, 1997) وديركن (Durkin, 1983) وهيلريك (Hillerich, 1977) وحددوا مهارات الاستعداد للقراءة بمايلي: التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز السمعي البصري، الذاكرة البصرية، الذاكرة السمعية، التتبع البصري والعضلي، النطق والكلام. تنكر (1952) من خلال تعريفه للاستعداد القرائي عندما يكون الطفل مستعداً لتعلم القراءة فقد يصل إلى مستوى معين من الخبرة والتكيف الشخصي والاجتماعي، بالإضافة إلى النضج العقلي وهذه الأمور تساعده على التطور في سرعة معقولة لاكتساب مهارة القراءة، ولخصّ كل من سبش وسبش (1964) وداوينك (1971) وكود (1973) وبيج (1977) وهاريس (1980) من خلال دراستهم لاستعدادات اللغوية والمهارات التي يكونها الطفل في مراحل نموه العقلي والجسمي والانفعالي. وحددوا أهمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال من كونه خبرات مخططة تهدف إلى إعداد الطفل لمهمات قرائية متنوعة تساعده على الاستمرار في النمو لمواجهة بعض المطالب ومن هذه المهمات تعلم كلمات جديدة أو قص أفكار واتجاهات حديثة وزيادة في التمتع والفهم، وأكدوا على أن الاستعداد القرائي يمثل مرحلة نمو تحدث من خلال النضج أو التعلم المسبق أو يكون ناتج من خلالهما معاً، فعند بلوغ الطفل (6) سنوات وكانت نسبة ذكائه (100) فأكثر ولا يعاني من إعاقة بصرية أو سمعية سوف يكون قادراً على تعلم القراءة بأفضل أشكالها وتمتد إلى سرعة في التلقي والتعبير اللغوي السليم، وأدق سمة لتعلم القراءة هي امتلاك الخبرات بيسر وسهولة لتوافقه المستمر مع عمليات النمو والنضج. (عليوات: : 114، 2013). (غباري: 73، 2011). وتبرز أهمية البحث النظرية والتطبيقية من خلال النقاط الآتية:

1. زيادة المعرفة العلمية النظرية لهذا الموضوع الذي اهتم به الكثير من العلماء في مجال رياض الأطفال.
2. أهمية المرحلة العمرية من (4-6) سنوات الذين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع.
3. تزويد معلمات الرياض باختبار يساعدهن على الكشف عن الصعوبات في مهارة القراءة يساعدهن اختيار الأنماط الصحيحة لتعليم الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض بطرق سليمة.
4. تزويد وزارة التربية ومصممي وواضعي مناهج رياض الأطفال في العراق بأساليب واستراتيجيات جديدة للتدريب الأطفال في الروضة على الاستعداد القرائي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف إلى: -

1- الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية.

2- الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الأهلية.

3- الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية بحسب متغير النوع (ذكور، إناث).

4- الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الأهلية بحسب متغير النوع (ذكور، إناث).

5- العلاقة بين الاستعداد القرائي لأطفال الرياض الحكومية والأهلية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية والأهلية لمحافظة بغداد بجانبيها الكرخ/الرصافة وبمديرياتها الست للعام الدراسي 2022/2023.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستعداد القرائي

- **قنديل وبدوي (2007): عمليات مستمرة تبدأ بقدرات الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى التلقي السريع والتعبير اللغوي ويكون الطفل فيها قادراً من الناحية العقلية والجسمية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة. (قنديل وبدوي: 65، 2007)**

- **الحسن (2007): قدرة الطفل على فهم ما ترمز إليه الصور والتعبير عن مفهوم هذه الصور ونقل الأفكار إلى غيره بسهولة ويسر. (الخفاف: 216، 2014)**

ثانياً: أطفال الروضة

- **عرفته وزارة التربية (2005):** (هم الأطفال الذين يقبلوا في رياض الأطفال من أكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملونها في السنة الميلادية (31/كانون الأول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره) (وزارة التربية، 2005: 8).

الفصل الثاني: أطر نظرية ودراسات سابقة

يمثل التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة يعتمد وبشكل أساسي على الحواس، إذ يشكل الإدراك الحسي مدخلاً للتعلم في تلك المرحلة، واللغة بطبيعتها المعقدة تشكل قدراً من الصعوبة على الأطفال في تلك المرحلة العمرية؛ إذ يجد الطفل نفسه أمام سيل من الأصوات والكلمات والجمل والقواعد التي لا يستطيع فهمها أو ترجمتها على نحو ذو معنى له. (بطرس، 2010: 25)

تعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هادفة قائمة بذاتها تسعى إلى تشكيل أساسيات للنمو الجسمي والحسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي (Jones, 1977: 21). وتسعى إلى توفير فرص وقيم تعليمية واجتماعية بما تمكن الطفل من التعبير الذاتي عن نفسه، وتتوجه مناهج الروضة في هذا المجال إلى اشتراك أكثر من حاسة واحدة بواسطة الوسائل التعليمية ومن خلال ما توفره من أنشطة وأجواء نفسية ومثيرات ومواقف اجتماعية وإنسانية وعقلية وتربوية (Jack, 1965: 21).

حيث أنها تقدم لهم البيئة التربوية قبل المدرسة وتهيئ فرصاً للأطفال للقيام بنشاطات تتوقف مع مرحلة نموهم التي ستعمل على نمو أجسامهم وحواسهم (أبو جادوا، 2000: 229).

لذلك يرى علماء اللغة وعلماء النفس المعرفي بأن لأي لغة مجموعة من المهارات لا بد للفرد أن يتقنها حتى يتقن اللغة. وللغة أربعة أنواع من المهارات هي الاستماع، والكلام أو التحدث، والقراءة والكتابة. وتعدّ مهارة القراءة هي أهم مهارة يتم تعلمها عند الطفل لإتقان اللغة وهي عملية بحاجة إلى تخطيط لتوضيح رسوم أشكال الأحرف والكلمات ويشكل ذلك ارتباط الحرف مع الشكل أو الصورة. (عبد الهادي وآخرون، 27: 2005).

لذلك تعدّ اللغة ظاهرة إنسانية ذات طابع اجتماعي يتفرد بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، من خلالها يتم نقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل إلى آخر. فاللغة تبعاً لذلك تتطلب استعداداً فسيولوجياً وعقلياً وفرصاً اجتماعية لتعلمها. وإن فهم النمو اللغوي وكيفية اكتساب اللغة عملية مهمة للمعلمين والأخصائيين التربويون لمعرفة طريقة التعامل مع الأطفال ووضع مناهج تعليمية مناسبة لكل مرحلة عمرية. (الغرير وآخرون، 5: 2009).

ويبدأ النمو اللغوي عند الطفل من ساعة ولادته، ويمر الطفل في مراحل النمو اللغوي بتطورات كبيرة، فيتأثر بجملة من التفاعلات والانفعالات الداخلية والخارجية، ويستقبل جملة من المؤثرات ويظهر عدة استجابات متوافقة مع البيئة، تمثل بصماته الأولى في تنفيذ قدراته اللغوية، وتحديد طرائق أساسية في اكتسابه للغة، ومنسجمة مع مرحلته العمرية وبطريقته الخاصة. (مردان، 60: 2005)

مهارات الاستعداد القرائي:

أولاً/ التمييز البصري هو قدرة الفرد على التمييز بين الأشكال والرموز والكلمات أثناء القراءة. هذا التمييز يعتمد على مهارات الفرد البصرية والقرائية. إليك بعض النقاط المهمة حول التمييز البصري القرائي:

- **تحسين القراءة:** التمييز البصري القرائي يعتبر مهارة أساسية للقراءة، حيث يساعد على تحسين سرعة القراءة ودقتها.
- **تحسين الفهم:** التمييز البصري القرائي يساعد على تحسين الفهم أثناء القراءة، حيث يمكن للفرد التمييز بين الكلمات والجمل بسهولة أكبر.
- تحسين الأداء الأكاديمي: التمييز البصري القرائي يعتبر مهارة مهمة للأداء الأكاديمي، حيث يساعد على تحسين نتائج الطلاب في المواد التي تتطلب القراءة.

ثانياً/ التميّز السمعي هو قدرة الفرد على التمييز بين الأصوات والكلمات أثناء القراءة أو الاستماع. هذا التمييز يعتمد على مهارات الفرد السمعية والقرائية. إليك بعض النقاط المهمة حول التميز السمعي القرائي

- **تحسين القراءة:** التميّز السمعي القرائي يعتبر مهارة أساسية للقراءة، حيث يساعد على تحسين سرعة القراءة ودقتها.
- **تحسين الفهم:** التميّز السمعي القرائي يساعد على تحسين الفهم أثناء القراءة أو الاستماع.
- **تحسين التواصل:** التميّز السمعي القرائي يساعد على تحسين التواصل مع الآخرين، حيث يمكن للفرد فهم الكلمات والأصوات بشكل أفضل.

ثالثاً/ الذاكرة البصرية: هي قدرة الفرد على تذكر المعلومات البصرية والقرائية، مثل الكلمات والجمل والرموز. هذه الذاكرة تعتمد على مهارات الفرد البصرية والقرائية. إليك بعض النقاط المهمة حول الذاكرة

- **تحسين القراءة:** الذاكرة البصرية القرائية تعدّ مهارة أساسية للقراءة، حيث يساعد على تحسين سرعة القراءة ودقتها.
- **تحسين الفهم:** الذاكرة البصرية القرائية يساعد على تحسين الفهم أثناء القراءة، حيث يمكن للفرد تذكر المعلومات البصرية والقرائية بشكل أفضل.
- تحسين الأداء الأكاديمي: الذاكرة البصرية القرائية يعتبر مهارة مهمة للأداء الأكاديمي، حيث يساعد على تحسين نتائج الطلاب في المواد التي تتطلب القراءة.

رابعاً/ الذاكرة السمعية: هي قدرة الفرد على تذكر المعلومات السمعية والقرائية، مثل الكلمات والجمل والرموز التي يسمعها أو يقرأها. هذه الذاكرة تعتمد على مهارات الفرد السمعية والقرائية

- **تحسين القراءة:** الذاكرة السمعية القرائية يعتبر مهارة أساسية للقراءة، حيث يساعد على تحسين سرعة القراءة ودقتها.
- **تحسين الفهم:** الذاكرة السمعية القرائية يساعد على تحسين الفهم أثناء القراءة أو الاستماع، حيث يمكن للفرد تذكر المعلومات السمعية والقرائية بشكل أفضل.
- **تحسين التواصل:** الذاكرة السمعية القرائية يعتبر مهارة مهمة للتواصل، حيث يساعد على تحسين فهم الكلمات والجمل التي يسمعها الفرد.
- **تحسين القراءة:** التتبع البصري القرائي يعتبر مهارة أساسية للقراءة، حيث يساعد على تحسين سرعة القراءة ودقتها.
- **تحسين الفهم:** التتبع البصري القرائي يساعد على تحسين الفهم أثناء القراءة، حيث يمكن للفرد تتبع الكلمات والجمل بسهولة أكبر.
- **تحسين الأداء الأكاديمي:** التتبع البصري القرائي يعتبر مهارة مهمة للأداء الأكاديمي، حيث يساعد على تحسين نتائج الطلاب في المواد التي تتطلب القراءة.

سادساً/ النطق والكلام هما مهارتان أساسيتان للتواصل البشري، حيث يتم استخدامها لتبادل الأفكار والمعلومات والاحتياجات والرغبات. إليك بعض النقاط المهمة حول النطق والكلام:

التواصل الفعال: النطق والكلام يعتبران مهارتين أساسيتين للتواصل الفعال، حيث يمكن للفرد استخدامها لتبادل الأفكار والمعلومات والاحتياجات والرغبات.

- **التعبير عن الذات:** النطق والكلام يعتبران وسيلتين هامتين للتعبير عن الذات، حيث يمكن للفرد استخدامها لتبادل مشاعره وأفكاره وإراداته.
- **البناء الاجتماعي:** النطق والكلام يعتبران مهارتين أساسيتين للبناء الاجتماعي، حيث يمكن للفرد استخدامها لتشكيل العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين. (بدير وآخرون، 44: 2000)

معنى القراءة:

تفسر القراءة في رأي الكثير من المفكرين عملية عقلية تشمل التفسير الرموز التي يتلاقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة وعلى هذا فللقراءة عمليتان منفصلتان هما:

العملية الأولى/الشكل الستاتيكي أي الاستجابات «الفسيولوجية» لما مكتوب.

العملية الثانية/عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.

والقراءة بهذا عملية تفكير معقدة تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المطبوعة، ويعتقد أن التلميذ الذي يقدر على النطق الصحيح للكلمات المكتوبة قارئ جيد لكن الحقيقة أن التلميذ الذي يتعرف على الكلمات والعبارات فقط يفشل غالباً في فهم ما يقرأ، وهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، فلقد وجد أن القراء الضعفاء يخطئون بمقدار (8,5) خطأ

شفهياً في كل (100) كلمة ويخطئ القراء الجيدون بمقدار (1.1) في كل (100) كلمة والحقيقة أن (51) من أخطاء الضعفاء ترجع إلى تغير المعنى على حين لا ترجع أخطاء القراء الجيدين إلى ذلك، ومعنى هذا أن المشكلة الأساسية للقارئ الضعيف هي فقدان المعنى. (طعيمة والشعيبي، 2006: 13)

وقد كان مفهوم القراءة يقتصر على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها دون الاهتمام بفهم معنى المقروء، أي ينحصر مفهوم القراءة بالجهر بالكلمات المكتوبة، أي تمكين المتعلم من القدرة على تعرف الحروف والكلمات ونطقها إذا كان الاهتمام منصباً على ترجمة الحروف المنظورة إلى أصوات منطوقة دون الاهتمام بما عداه من قضايا الفهم على أساس أن ذلك لا بد أن يحدث بحكم العادة ولقد مرّ مفهوم القراءة بعدة تطورات ومن هذه التطورات:

- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو السليم في الأداء.
- تغيّر هذا المفهوم نتيجة البحوث التربوية وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم بمعنى أن القراءة بمفهومها جمعت بين الأداء اللفظي والفهم لما يقرأ.
- تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصراً آخر وهو تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يسر أو يحزن.
- أصبح مفهوم القراءة يتجه إلى العناية بالنقد لكي يقوم القارئ بإصدار الأحكام على ما يقرأ.
- انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.
- أخذ مفهوم القراءة معنى جديداً مع ظهور مشكلة الفراغ وهو القراءة للاستمتاع وتحقيق المتعة النفسية (عزازي، 35: 2007)

تعليم القراءة للأطفال:

يستلزم لكي يكون الطفل مستعداً لتعلم القراءة وتعلم أسسها ومبادئها لثلاث أنواع من النمو:

- النمو العقلي.
- النمو الجسمي.
- النمو الذاتي الاجتماعي.

أما النمو العقلي فيعتمد على عاملين أساسيين هما: - النضج الذاتي والتدريب والخبرة. ونعني بالنضج الذاتي تلك العوامل الأساسية التي تدخل ضمن مظاهر النمو العقلي ولها تأثيرها على الاستعداد للقراءة وهي الوصول إلى عمر عقلي معين يسمح بالقراءة وغالباً يكون قبل سن السادسة، وكذلك القدرة على تذكر أشكال الكلمات ومدى تذكر المقروء والقدرة على التفكير المجرد ثم القدرة على الربط بين المعاني وكلها عمليات عقلية معرفية تضمن نضجاً ذهنياً معيناً، أما التدريب والخبرة فهما حصيلة عملية التنشئة الاجتماعية والتربية الهادفة داخل الأسرة **أولاً** إذ يُربى الطفل في ضوء الخبرات المختلفة التي يمكنه الحصول عليها، **وثانياً** المؤسسة التربوية حيث التربية المقصودة والموجهة ويبدو أثر الروضة والمدرسة واضحاً على الاستعداد القرائي للطفل في زيادة الحصيلة اللغوية والنطق والقدرة على تركيب الجمل واستنباط المعاني المختلفة فضلاً عن اتساع مدارك الطفل والقدرة على التفكير في حل المشكلات ثم القدرة على الاحتفاظ بسلسلة من الحوادث في العقل.

أما النمو الجسمي فيقصد به الصحة العامة للجسم وسلامة الحواس الضرورية لتعلم القراءة كالسمع والبصر وسلامة أعضاء النطق ونمو العضلات المتحكمة في أطراف الأنامل في اليد اليمنى أو اليسرى في حالة الطفل الأعسر. (صومان، 125: 2014)

ويقصد بالنمو الذاتي الاجتماعي نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطفل وذلك من خلال مدى مقدرته على التوافق الاجتماعي والشخصي مع ذاته أولاً ثم المحيطين به ثانياً مع وجود الاستعداد العاطفي الذي يلائم بين الطفل والموقف التعليمي ويساعد على الاستجابة للتعلم فالطفل لا يستطيع تعلم القراءة مالم يكن متزناً عاطفياً ومتوافقاً نفسياً. (العذيقي، 129: 2009)

الأساليب المتبعة في تعليم الطفل القراءة:

تبرز ثلاثة أساليب يمكن أن تصطنع في بدء تعلم القراءة وهي:

أولاً- أسلوب التعجيل/وهو الأسلوب الذي كان وما زال متبعاً في أكثر مدارسنا، من إكراه الأطفال على تعلم القراءة بمجرد دخولهم المدرسة الابتدائية سواء أكانوا مستعدين لها أو غير مستعدين وكأنما هذا الأمر قضية مسلمة، أي أن التلاميذ كافة ينبغي أن يتمكنوا من تعلم القراءة في الصف الأول بالمرحلة الابتدائية متى ما وجد المعلم الصالح واصطنعت الطريقة المثلى في التعليم.

وهو كذلك الأسلوب الذي يتوقعه كل من الموجه وولي الأمر فإذا رأى الأول عجزاً من بعض التلاميذ أو لم يشهد الثاني من ولده تقدماً في القراءة والكتابة بعد أسابيع صبت اللعنات على المدرسة والمعلمين والمعلمات.

ثانياً - أسلوب التمهيل/وهو على العكس من أسلوب التعجيل ويتماشى أسلوب التمهيل مع القالب الذي يتبعه الطفل وذلك أن يؤخذ كل طفل بالمعونة الفردية والتشجيع الذي يحتاج إليه لتعلم القراءة حينما يكون مستعداً لعملية التعلم، والمبدأ الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو نفس المبدأ الذي يقوم عليه الكلام عند الطفل، ونحن نعرف أن الطفل يتعلم الحديث بطريقة تلقائية ومن غير توجيه مقصود إذا أتيحت الظروف المناسبة من بيئة يستمع فيها إلى أحاديث الكبار، وأن تدعوه حاجات اجتماعية إلى استخدام اللغة في الاتصال فإذا توافرت هذه الظروف فما على الآباء والأمهات إلا أن ينتظروا وهم في العادة لا يتعجلون الطفل في الحديث وإنما لقد لجأ بعض المربين إلى هذا الأسلوب وحققوا نجاحاً كبيراً وذلك إذا توافرت ظروف القراءة التي تتلخص في امتلاك الطفل أجهزة السمع والبصر والنطق وإتاحة فرص القراءة وتهيئة حاجات اجتماعية تدعو إلى القراءة وتجعلها هدفاً قريباً، ويعتمد هذا الأسلوب من الناحية العلمية على أن الأطفال يختلفون في استجاباتهم للبيئة التي تحيط بهم وكل منهم يستجيب لما في هذه البيئة طبقاً لما بلغه من نضج في نموه وللطاقة التي تعمل فيه فهو يختار منها ما يناسبه وما هو مستعد له من خبرات كما يرفض منها ما لا يناسبه أو ما لم يستعد له، وعلى هذا الأساس فإن على المعلم أن يمد الأطفال بالجو القرائي المناسب، ولكن الطفل نفسه سيكون الفيصل في تقرير ما إذا كان يقرأ وفي تحديد الوقت الذي يبدأ فيه القراءة.

وبالتالي في استخدام المادة التي هيأها له المعلم. وقد تبدو علامات هذه الاستجابة لعملية القراءة في بعض مواقف معينة مثل تلهف الطفل على النظر إلى الصورة وفي إلقاء الأسئلة وفي الاهتمام بالكتب والقصص والكلمات والاعداد ومحاولة الكتابة

خلاصة هذا الأسلوب أن الطفل يتعلم القراءة بطريقة تلقائية طبيعية من غير إكراه وكل ما يتطلبه الأسلوب أن يبدي المعلمون وأولياء الأمور شيئاً من الصبر والأناة وأن يدعوا الطبيعة تقوم بدورها في رفق وهوادة.

ثالثاً - أسلوب التأجيل/يقوم أسلوب التأجيل على افتراض أن جميع التلاميذ يكونون أكثر استعداداً للقراءة حينما يكونون أكبر في السن والثابت عند العلماء أن الذكاء هو أهم عامل من بين العوامل التي تلعب دوراً في نجاح المبتدئين في القراءة ولكن ينبغي ألا يغيب عن أذهاننا أن كثير من الأطفال يتأخرون في تعلمها مع أن حظهم من الذكاء كبير وذلك لأن هناك عوامل أخرى غير الذكاء تلعب دورها في استعداد الطفل كالنضج الجسمي والنضج الاجتماعي والبيئة الثقافية وعادات الطفل اللغوية وخبراته.

ولعل مما يقوي حجة أصحاب أسلوب التأجيل أنهم باصطناع هذا الأسلوب يتيحون فرصة أوسع للطفل تزداد فيها خبراته ويتسع محصوله اللغوي ويكمل نضجه الجسمي والاجتماعي فضلاً عن ازدياد عمره العقلي وبذلك يضمنون له بالتأجيل نجاحاً في تعلّم القراءة بما أن تلك أهم مقومات الاستعداد لها.

ومع أن أصحاب هذا الرأي يؤمنون بالتأجيل فليس معنى ذلك أنهم يهملون طريقة التعليم المتبعة أو يهونون من شانها في نجاح الطفل أو إخفاقه، ولكن الذي يعنونه أن تقدم الطفل بأي طريقة من الطرق يتناسب طردياً مع زيادة نضجه العقلي، وأن الطفل البطيء أقل تعرضاً للقلق النفسي والاضطرابات الانفعالية، والأطفال الأكبر سناً وأكثر نضجاً يستطيعون أن يتعلموا مهارات أكثر في وقت أقل مما يحتاج إليه أولئك الذين هم أصغر سناً وأقل نضجاً، وهذه اللغة المنطوقة مع أهميتها وقوتها إلا أنها تعدّ من أعقد مظاهر السلوك لدى البشر فقد تحدث بعض الاضطرابات التي تؤثر على الكلام وتجعله عسيراً. (العبيدي: 43، 2014)

نظريات المعاصرة في الاستعداد القرائي للطفل:

أولاً- نظرية القراءة من الأسفل إلى الأعلى أو الانتقال من الجزء إلى الكل

فإن (Tulving and Norman 1983) وحسب منظري هذه النظرية القارئ أثناء القراءة يركز انتباهه على صيغة تمثيليات الكتابة لتجمعات الحروف والكلمات والوحدات الكبرى مثل الجمل والعبارات وتحويلها إلى الأصوات المقابلة في اللغة أو تحويلها إلى كلام وإذا كان لهذا القارئ القدرة على فهم مثل هذه الكلمات المنطوقة واللغة الناتجة من تحويل هذه الرموز المكتوبة والتي هي في أساسها أحد جوانب الخبرة اللغوية للقارئ فإنه في هذه الحالة سوف يفهم ما يقرأه؛ إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرق بين اللغة المقروءة واللغة المنطوقة إنما يتمثل في وسط عرض اللغة فقط.

لقد حاول أصحاب هذه النظرية أن يفسروا كيف تدرك الكلمات وتحت أي ظرف تصبح عملية التعرف على الكلمات سهلة، والقراءة بالنسبة إليهم هي من صميم الإدراك، وترى هذه النظرية إن القراءة من الأسفل إلى الأعلى إلى اللغة المنطوقة على أنها تتكون من مقاطع الأصوات أو الفونيمات وهذه المقاطع من الأصوات تتضمن صفات صوتية متنوعة ولعل من أهم هذا التنوع في الصفات هو وجود أو عدم وجود صوت للحروف الساكنة، فضلاً عن أن موضع التلفظ يغير معنى الملفوظ، وفضلاً عن ذلك هناك مقاطع صوتية لا تنطق أو تغير وذلك إذا تغيّر موضوعها ضمن ترتيب كتابي أو صوتي معين. وإن كل حرف أثناء القراءة يتم تجهيزه ومعالجته في فترة زمنية قدرها ميل ثانية وحتى يتم تحويله إلى مقابله الصوتي، وإن الحروف يتم تطابقها الصوتي وتنظيمها في كلمات من خلال إجراء تكامل بينها في ذاكرة الفرد، وإذا لم تتم تلك العملية، أي عملية التحويل بتلك السرعة فإن ذلك يجعل الفرد يعتمد على نظام التخزين الثانوي الذي يمثل تخزين محدود ويكون سبباً في تأخر الفرد على التعرف على الكلمات، من هنا نستنتج بأن هذا المنهج يركز على جانبين وهما إدراك النص ومخزون الخبرة السابقة، وإن كان هذا الاتجاه يجعل الدور الأساسي للمادة المكتوبة وما تتضمنه من إدراكات وإشارات في التعرّف على الكلمات والتوصل إلى المعنى مع منح دور بسيط إلى الخبرة السابقة، وهذا ما يقود إلى القول بأن هذا الاتجاه يركّز على دور الإدراك أكثر في عملية القراءة والفهم. (الروقي، 52: 2008)

ثانياً- نظرية القراءة من الأعلى إلى الاسفل أو الانتقال من الكل إلى الجزء

ترى هذه النظرية ومنظريها (سمث وسادمان) 1981 بأن فهم المقروءة يعدّ لغة مستقبلية، فبينما تحدث القراءة فإن المعرفة والخلفية الثقافية السابقة لدى الفرد حول المفردات والمفاهيم والمعلومات والأفكار وبنية وتركيب اللغة ودلالتها يجعل الفرد قادراً على أن يستخدم السياق للقيام بعمل تنبؤات حول المعاني التي تضمنتها المادة المقروءة وهو يمثل أساساً عكس اتجاه النظرية السابق في تفسير كيف تحدث القراءة ويتم التوصل إلى المعنى.

وإن أسلوب القراءة القائم على الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل إنما هو أسلوب في معالجة المادة المكتوبة يشير إلى التوقع ويعتمد على الاستنتاج وهو ما يشير إلى أهمية إجراء تكامل وتوازن في الاعتماد على إضاءات السياق وإضاءات الكتابة وما يتوافر لدى الفرد من مخزون ثقافي وخبرة سابقة، إذاً إن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات يجعل عملية القراءة عملية من أعلى لأسفل يسمح للقارئ بعمل تنبؤات واستنتاجات ويقوم القارئ بوضع العديد من الفروض حول المعنى المستنتج أو المتنبئ به ويقوم أثناء القراءة بتعديل هذه الفروض أو نفيها إذا لم يتحقق منها، أي أن القارئ هنا يخمن ويتنبأ بالمعنى من خلال المعلومات التي يمثلها في مخزونه المعرفي فضلاً عن ما يتضمنه النص المكتوب.

ثالثاً- نظرية قوة القراءة

يشير هولمز 1978 إلى أن القراءة تقوم على مجموعة من المهارات الرئيسة والفرعية وهذه المهارات تنتظم في مستويات هرمية، وإن التفاعل بينها أثناء عملية القراءة يعدّ أساساً في عملية فهم اللغة وتجهيزها أثناء القراءة، ويتم إجراء تفاعل بين المعلومات الموجودة بالنص والمعلومات المخزونة في المخ، وعندما يحدث التفاعل بطريقة سلسة وبذلك يحدث الفهم آنذاك، وقد أشار هولمز إلى أن معرفة الكلمة وفهم المتماثلات اللفظية والفهم تعدّ من العوامل ذات الأهمية في الفهم القرائي.

رابعاً- النظريات التفاعلية في القراءة (أو التوجهات التكاملية في القراءة)

أوضح المنظر راسيل هارت 1974 هذه النظرية لفك الخلاف بين النظرية من أعلى لأسفل ونظرية قوة القراءة والتوفيق بينهن؛ إذ تعطي هذه النظرية دوراً متوازناً ومتكافئاً لكل مجموعات العوامل السابقة، وتعطي أهمية متساوية ومتوازنة للنظريتين والتوفيق بينهما؛ إذ تعطي هذه النظرية دوراً متوازناً ومتكافئاً لكل مجموعات العوامل السابقة، وتعطي أهمية متساوية ومتوازنة لما ذهبت إليه النظرية الأولى ولما ذهبت إليه النظرية الثانية، أي أن الفهم والقراءة إنما يعتمد على إجراء التكامل بين النواحي الإدراكية ومكافآتها الصوتية وكذلك إلى دور الخلفية السابقة والمخزون المعرفة والعمليات العقلية التي يستخدمها القارئ في تجهيز ومعالجة اللغة أثناء القراءة؛ إذ ترى مثل هذه النظريات على الإجمال أنه يجب أن يقوم القارئ على إجراء تكامل المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في آن واحد، ويرى «هارت» إن الفهم القرائي لا يعدّ نتيجة لاتباع القارئ لأسلوب أو عمليات القراءة من أسفل لأعلى ومن أعلى لأسفل كل على حده بل يعد نتيجة التفاعل والتكامل بين الأسلوبين في آن واحد إذ أنه طبقاً للنظرية التفاعلية في القراءة أن يقوم القارئ بتجهيز ومعالجة الأحرف والكلمات في نفس اللحظة التي يقوم بصياغة الفروض أو تكوينها حول معنى ما تنص عليه الكلمة أو الجملة أو النص، ويرى أن عملية التعرف على الكلمة أو مطابقة الكلمة تلعب دورها أثناء عملية صياغة وتكوين الفروض كما تلعب عملية صياغة وتكوين الفروض دورها أثناء التعرف على الكلمة، وفي هذا إشارة إلى العلاقة الديناميكية بين عمليات فهم اللغة وتجهيزها من أعلى لأسفل ومن أسفل لأعلى؛ إذ إن كلتا العمليتين يؤثر أحدهما في الآخر. (العبيدي، 38: 2014)

الدراسات السابقة:

- دراسة أمين (برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة 1991)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة للمجموعتين التجريبية والضابطة بعمر 4، 5 – 6 سنوات ودلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيــة للمجموعة التجريبية (أمين، 24: 1991)

- دراسة جودة (بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للروضة قراءة: دراسة تحليلية 2001)

هدفت الدراسة للتعرف إلى العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة وتكونت عينة الدراسة (180) طفلاً وطفلة وتراوحت أعمارهم (4,3 – 5,3) سنوات وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارات الاستعداد القرائي (التمييز البصري، والتآزر السمعي البصري، التآزر البصري الحركي، والذاكرة البصرية) ترجع إلى متغير اختبار الأنشطة الممارسة داخل المنزل والمستوى الاقتصادي للأسرة. (جودة، 24: 2001)

- دراسة زمزمي (فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة 2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي لتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى عينة من أطفال الروضة قوامها (180) طفلاً

وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (3,4-3,5) سنوات وثلاث أشهر، وأظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارات الاستعداد القرائي ترجع إلى متغير اختبار الأنشطة الممارسة في البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية. (زمزمي، 9: 2007)

- **دراسة زانفرن – ماريا وآخرون** 2001

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة في عمر رياض الأطفال باستخدام الطريقة المتعددة للحواس وطبق البرنامج على عينة قوامها (17) طفلاً وطفلة بعمر (4-5) سنوات، والأدوات تتضمن برنامج إرشادي، وبطاقات اختبارية وأدت الدراسة لاكتساب الأطفال مهارة القراءة باللغة الأساسية بنسبة (92,2 %). (Zanfrana- Ma-ria, 29: 2001).

- **دراسة داسون واخرون** 2003

هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكان مجتمع الدراسة من أطفال الروضة والتمهيدي بعمر (4-5) سنوات والأدوات التي استعملت للدراسة كانت بطاقات اختبارية لتقييم الأطفال وملاحظات المعلمات وكانت نتيجة الدراسة زيادة في خبرات الأطفال بتعلم مهارة القراءة. (Dawson, 29: 2003)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث الحالي من تحديد منهج البحث ومجتمعه، واختيار العينة المناسبة، والأداة المستخدمة في التعرف على (الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية). فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

منهج البحث: يعتمد منهج البحث الحالي على المنهج الوصفي كونه يكشف الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث مجموعة من الأفراد ينتمون إلى نوع معين، مثلاً المجتمع البشري الذي ينتمون إليه. (عاقل، 451: 2003) ويتحدد مجتمع البحث برياض الأطفال الحكومية في مديرياتها الستة في محافظة بغداد، للعام الدراسي 2022/ 2023 والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مجتمع البحث موزع حسب المديريات العامة لتربية بغداد الست

المديريات	عدد الرياض الحكومية	عدد الرياض الأهلية	تمهيدي حكومي		تمهيدي أهلي	
			الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
رصافة / أولى	28	44	2771	2614	637	597
رصافة /ثانية	51	50	4580	4520	946	907
رصافة / ثالثة	20	33	1691	1742	260	379
كرخ /أولى	49	75	2099	2070	226	992
كرخ / ثانية	30	65	2442	2273	785	733
كرخ / ثالثة	20	20	1867	1685	145	218
المجموع	198	287	15459	14904	2999	3826

ثانياً: عينة البحث:

قامت الباحثة باعتماد الاختيار العشوائي لاختيار عينة البحث، وكذلك اختارت الباحثة عشوائياً عدداً من الأطفال من كل روضة حكومية وأهلية، وعليه بلغ العدد النهائي للأطفال (100) طفلاً من الرياض الحكومية و(100) طفلاً من الرياض الأهلية، أي عدد أفراد العينة (200) طفلاً، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة البحث حسب المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد

المديريات	عدد الرياض	حكومي		الأهلي		المجموع		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع الكلي
رصافة 1	3	10	9	10	9	20	18	38
رصافة 2	6	11	8	11	8	22	16	38
رصافة 3	2	4	6	4	6	8	12	20
كرخ 1	3	10	6	6	10	16	16	32
كرخ 2	5	7	10	7	10	14	20	34
كرخ 3	2	10	9	10	9	20	18	38
المجموع	21	52	48	48	52	100	100	200

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد (اختبار الاستعداد الحسابي) وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأطر النظرية والأدبيات ومجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة، وتكون الاختبار من (7) مجالات وكل مجال يتكون من (5) فقرات وبذلك بلغت فقرات الاختبار (35) فقرة، ببدائل (نعم، كلا) بدرجات (1, 0).

صدق الأداة: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للتأكد من صدق الأداة، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في اختصاص رياض الأطفال والتربية وعلم النفس، والبالغ عددهم (12) ملحق (1) للحكم على صلاحية فقرات الاختبار بموافقة الخبراء والمحكمين على المقياس بدرجة (80%) دلالة على صدق الأداة، في ضوء ملاحظات الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس (35) كما هي.

التحليل الإحصائي:

تحليل الفقرات هي عملية فحص استجابات الأفراد من كل فقرة من فقرات الأداة وإن الهدف من التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات تتمتع بخصائص سيكو مترية مناسبة، ومن ثم أنها تتمتع بخصائص قياسية جيدة؛ إذ يجب التأكد من الخصائص القياسية للفقرات من أجل إبقاء الجيدة منها وتعديل الفقرات غير مناسبة أو استبعادها (Chiselli, 1981; 421)، وتعدّ القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المقاسة. ويشير جيزلي إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد. (Chiselli, 1981; 434)

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

تعدّ طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات اختبار الاستعداد القرائي.

أ- القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار الاستعداد القرائي اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في الاختبار، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة جاكسون لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا كون أن الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبار ثنائية الدرجة (الزوبعي وآخرون، 1981).

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاستعداد القرائي (ملحق 3) على عينة عشوائية من الأطفال بلغ عددهم (200) طفل.

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الأفراد تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين؛ إذ تم اختيار نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات (Mehrens & Lehman, 1984, .192).

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (108) استمارة، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة (جاكسون) لمعرفة القوة التمييزية لكل فقرة؛ لذا فإن الفقرة التي تحصل على الدرجة (0.30) فأعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel)، وعلى وفق ذلك فإن جميع الفقرات مميزة.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وقد تبين أن معامل صعوبة الفقرات ضمن المدى المقبول للصعوبة والذي يتراوح بين (20-80 %) (علام، 2000: 226). والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لاختبار الاستعداد القرائي ومعامل صعوبة الفقرات

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا (واحد) 27 %	إجابة المجموعة الدنيا (واحد) 27 %	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الدلالة
1	53	30	0.77	0.43	دالة
2	53	31	0.78	0.41	دالة
3	52	32	0.78	0.37	دالة
4	53	28	0.75	0.46	دالة
5	40	21	0.56	0.35	دالة
6	53	21	0.69	0.59	دالة
7	54	29	0.77	0.46	دالة
8	54	29	0.77	0.46	دالة
9	52	28	0.74	0.44	دالة
10	51	23	0.69	0.52	دالة
11	52	20	0.67	0.59	دالة
12	46	26	0.67	0.37	دالة
13	51	18	0.64	0.61	دالة
14	54	31	0.79	0.43	دالة
15	54	30	0.78	0.44	دالة
16	53	30	0.77	0.43	دالة
17	54	28	0.76	0.48	دالة
18	54	30	0.78	0.44	دالة
19	53	31	0.78	0.41	دالة
20	52	33	0.79	0.35	دالة
21	45	24	0.64	0.39	دالة
22	41	21	0.57	0.37	دالة
23	52	21	0.68	0.57	دالة
24	53	25	0.72	0.52	دالة
25	54	30	0.78	0.44	دالة
26	52	26	0.72	0.48	دالة
27	51	17	0.63	0.63	دالة
28	52	27	0.73	0.46	دالة
29	46	22	0.63	0.44	دالة
30	51	15	0.61	0.67	دالة
31	54	28	0.76	0.48	دالة
32	54	26	0.74	0.52	دالة
33	53	30	0.77	0.43	دالة
34	53	25	0.72	0.52	دالة
35	53	26	0.73	0.5	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الاستعداد القرائي:

للتحقق من صدق فقرات اختبار الاستعداد القرائي بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تمّ حساب معامل ارتباط (بوينت-بايسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لأن الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون، 1991: 515).

وتعدّ الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0,14) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): صدق فقرات اختبار الاستعداد القرائي بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.52	دالة	10	0.30	دالة	19	0.52	دالة	28	0.36	دالة
2	0.52	دالة	11	0.26	دالة	20	0.41	دالة	29	0.34	دالة
3	0.51	دالة	12	0.25	دالة	21	0.40	دالة	30	0.57	دالة
4	0.59	دالة	13	0.55	دالة	22	0.39	دالة	31	0.58	دالة
5	0.38	دالة	14	0.55	دالة	23	0.58	دالة	32	0.60	دالة
6	0.61	دالة	15	0.57	دالة	24	0.34	دالة	33	0.55	دالة
7	0.38	دالة	16	0.52	دالة	25	0.51	دالة	34	0.59	دالة
8	0.51	دالة	17	0.62	دالة	26	0.50	دالة	35	0.54	دالة
9	0.49	دالة	18	0.53	دالة	27	0.44	دالة			

ت- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لاختبار الاستعداد القرائي:

للتحقق من صدق فقرات اختبار الاستعداد القرائي وفق أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تمّ حساب معامل ارتباط (بوينت-بايسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال لأن الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون، 1991: 515).

وتعدّ الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0,14) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) صدق فقرات اختبار الاستعداد القرائي بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة
1	التمييز البصري	0.61	دالة	13	التمييز السمعي البصري	0.64	دالة	25	الذاكرة السمعية	0.76	دالة
2	التمييز البصري	0.68	دالة	14	التمييز السمعي البصري	0.68	دالة	26	التتبع البصري	0.54	دالة
3	التمييز البصري	0.62	دالة	15	التمييز السمعي البصري	0.63	دالة	27	التتبع البصري	0.64	دالة
4	التمييز البصري	0.64	دالة	16	الذاكرة البصرية	0.55	دالة	28	التتبع البصري	0.50	دالة
5	التمييز البصري	0.58	دالة	17	الذاكرة البصرية	0.72	دالة	29	التتبع البصري	0.49	دالة
6	التمييز السمعي	0.71	دالة	18	الذاكرة البصرية	0.66	دالة	30	التتبع البصري	0.68	دالة
7	التمييز السمعي	0.47	دالة	19	الذاكرة البصرية	0.60	دالة	31	النطق والكلام	0.72	دالة
8	التمييز السمعي	0.68	دالة	20	الذاكرة البصرية	0.55	دالة	32	النطق والكلام	0.74	دالة
9	التمييز السمعي	0.62	دالة	21	الذاكرة السمعية	0.64	دالة	33	النطق والكلام 0.71 دالة		
10	التمييز السمعي	0.50	دالة	22	الذاكرة السمعية	0.58	دالة	34	النطق والكلام	0.69	دالة
11	التمييز السمعي البصري	0.49	دالة	23	الذاكرة السمعية	0.71	دالة	35	النطق والكلام	0.69	دالة
12	التمييز السمعي البصري	0.53	دالة	24	الذاكرة السمعية	0.40	دالة				

ث- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لاختبار الاستعداد القرائي:

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطات المجالات مع بعضها هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه. (Anastasi, 1976, p.155)

وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات للمقياس والدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد اتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.14) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): صدق اختبار الاستعداد القرائي بأسلوب علاقة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال

المجال	التمييز البصري	التمييز السمعي	التمييز السمعي البصري	الذاكرة البصرية	الذاكرة السمعية	التتبع البصري	النطق والكلام	الاستعداد القرائي
التمييز البصري	1	0.39	0.50	0.72	0.51	0.46	0.76	0.76
التمييز السمعي	--	1	0.42	0.56	0.71	0.64	0.40	0.72
التمييز السمعي البصري	--	--	1	0.53	0.26	0.65	0.59	0.84
الذاكرة البصرية	--	--	--	1	0.58	0.52	0.68	0.72
الذاكرة السمعية	--	--	--	--	1	0.41	0.42	0.78
التتبع البصري	--	--	--	--	--	1	0.54	0.81
النطق والكلام	--	--	--	--	--	--	1	.0

ج- ثبات اختبار الاستعداد القرائي:

تحققت الباحثة من ثبات اختبار الاستعداد القرائي بطريقة كيودر - ريتشاردسون (20) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90).

الفصل الرابع: نتائج البحث

الهدف (1): قياس الاستعداد القرائي لدى عينة البحث من أطفال الرياض الحكومية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاستعداد القرائي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طفل من أطفال الرياض الحكومية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (25.73) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.22) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[1] للمقياس والبالغ (17.5) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح **المتوسط الحسابي**؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك.

(1) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاستعداد القرائي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاثنان (0-1) وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (35) فقرة.

جدول (7)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار الاستعداد القرائي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	25.73	7.22	17.5	11.39	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (7) إلى أن عينة البحث من أطفال الرياض الحكومية لديهم الاستعداد القرائي بمستوى مرتفع ويرجع السبب في ذلك إلى الخبرات والأنشطة التي يحصل عليها الطفل في الروضة وهذه النيجة تتوافق مع جميع الدراسات السابقة.

الهدف (2): قياس الاستعداد القرائي لدى عينة البحث من أطفال الرياض الأهلية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاستعداد القرائي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طفل من أطفال الرياض الأهلية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (27.99) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.41) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[1] للمقياس والبالغ (17.5) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح **المتوسط الحسابي**، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار الاستعداد القرائي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	27.99	6.41	17.5	16.36	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (8) إلى أن عينة البحث من أطفال الرياض الأهلية لديهم الاستعداد القرائي بمستوى مرتفع نظر للمبالغة وكثرة الخبرات والأنشطة اللغوية التي تعزّز الاستعداد القرائي.

الهدف (3): دلالة الفرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس من أطفال الرياض الحكومية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس من أطفال الرياض الحكومية والجدول (9) يوضح ذلك:

(1) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاستعداد القرائي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاثنان (0-1) وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (35) فقرة.

جدول (9): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعا لمتغير الجنس لدى أطفال الرياض الحكومية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	20	26.66	7.38	2.66	1.96	99	دال
أناث	80	22	5.18				

ويتبين من الجدول (9) أن هناك فرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس من أطفال الرياض الحكومية ولصالح الذكور، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) معظم الخبرات والأنشطة المقدمة تعزّز ثقة الطفل بنفسه وخصوصاً الذكور.

الهدف (4): دلالة الفرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس لدى أطفال الرياض الأهلية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس لدى أطفال الرياض الأهلية والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس لدى أطفال الرياض الأهلية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	20	26.65	11.31	1.05	1.96	99	غير دال
أناث	80	28.33	4.49				

يتبين من الجدول (10) أنه ليس هناك فرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الجنس لدى أطفال الرياض الأهلية، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) بسبب تلقي الأطفال إلى الخبرات اللغوية بشكل متوازن ومناسب لقدرات الأطفال وكلا الجنسين.

الهدف (5): التعرف على دلالة الفرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الروضة (حكومي، أهلي)

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعا لمتغير الروضة (حكومي، أهلي) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الروضة (حكومي، أهلي)

الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حكومي	100	25.73	7.22	2.34	1.96	99	دال
أهلي	100	27.99	6.41				

يتبين من الجدول (11) أن هناك فرق في الاستعداد القرائي تبعاً لمتغير الروضة (حكومي، أهلي) ولصالح الأهلي، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) وذلك للتركيز الشديد للرياض الأهلية على تزويد الأطفال بالمهارات اللغوية لغرض إرضاء طلبات الأهالي من إتقان أطفالهم لتلك المهارات.

التوصيات:

1. تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبنائهم بالرياض وذلك لمساعدتهم على زيادة قدراتهم المعرفية وإكسابهم مهارات القراءة لغرض زيادة قدراتهم ومهاراته القرائية عند الالتحاق بالمدرسة.
2. تطوير الأنشطة والخبرات التربوية في رياض الأطفال بالشكل الذي يؤدي إلى صقل وتطوير قدراتهم في القراءة.

رابعاً: المقترحات

1. إجراء دراسة ارتباطية عن المستوى الثقافي للأم والأب وعلاقته بتطور مستوى مهارة القراءة.
2. دراسة مقارنة حول مهارة القراءة بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل (الذكاء، الذاكرة، التفكير)
3. دراسة تجريبية عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى أطفال الروضة.

أولاً - المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمّان-الأردن.
- أمين، إيمان زكي، (1991): برنامج مقترح لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غر منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- بدير، كريمان، وصادق، اميلي (2000): تنمية المهارات اللغوية للطفل ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمّان-الأردن.
- بطرس، بطرس حافظ (2010) التكيّف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمّان-الأردن.
- جودة، جيهان محمود، (2001): بعض العوامل الاسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة/دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- الروقي، راشد بن محمد، (2008): مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2009): مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان-الأردن.
- زمزمي، فضيلة احمد، (2007): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزوبعي، عبد الجليل، والكناني، ابراهيم، وبكر، محمد الياز (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الزوبعي، وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- شحاته، حسن (2008): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط7، دار الارا المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صومان، أحمد، (2014): أثر الالتحاق برياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية لدينا في مدرسة أم جينيه الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح/ المجلد 28.
- طعيمة، رشدي، والشعيبي، علاء الدين، (2006): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- طلبه، ابتهاج محمود، (2000): برامج طفل ما قبل المدرسة، دار زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الهادي، نبيل (1999): النمو المعرفي عند الأطفال، ط1، دار وائل، عمّان-الأردن.
- عبد الهادي، نبيل وآخرون (2005): مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان-الأردن.
- العبيدي، عفراء إبراهيم، (2014): عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط1، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.
- العذيقي، ياسين بن محمد، (2009): فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عزازي، سلوى محمد، (2007): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المكتبة الإلكترونية، القاهرة.
- عليوات. محمد عدنان (2013): تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية، عمّان-الأردن.
- العيسوي، جمال، والشيا زوي، عبد الغفار، وموسى، محمد محمود(2005): طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (2011): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمّان-الأردن.
- الغرير، أحمد نايل، وأحمد عبد اللطيف، وأديب عبد الله النوايسة (2009): النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ط1، عالم الكتاب الحديث، عمّان-الأردن.
- الغرير، احمد نايل، واحمد عبد اللطيف، واديب عبد الله النوايسة (2009): النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ط1، عالم الكتاب الحديث، عمان.

- فيركسون، أي جورج (1991): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- قنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد (2007): بيئات تعلم الطفل، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق-سورية.
- كرمان بدير، وإيميلي صادق (2000): تنمية المهارات اللغوية للطفل، ط2، الإسكندرية، عالم الكتب، مصر.
- المحامدة، ندى عبد الرحيم، (2005): الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان-الأردن.
- مردان، نجم الدين علي، (2005): النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة- البيت، الحضانة، رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية (2005) نظام رياض الاطفال، ط2، رقم (11) لسنة (1978)، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، مطبعة وزارة التربية، العراق.
- يونس، فتحي وآخران (1986): طرق تعليم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، مصر.

المصادر الأجنبية:

- Anastasia, A., (1976): psychological Testing, New York, McMillan 4 th Ed.
- Chiselli, E.E, et al., (1981), Measurment Theory for the behavioral Science, San Freeman & Company. Contribution to School Literacy. Levy, C. Michale (Ed), Ransdell,
- Daswon&others(2003);Incieasing literacy skill in Kinderarten student"U.S.A", Ilinios, Dissertation theses-masters theses(42), Reptorts Reseach/ Technical(142).p;1-18.
- Ebel. (1972): Essentials of educational measurement, New Jersey: Prentice-Hall.
- Jack, Raymond mones, (1965): Older Child school , pan Book , LTD - London.
- Jones, Indor powell. (1977): Creative learning in perspective, London, university press, L.T. D. Study of Preschool Writing: Its Development And
- Zanfrano-Maria&others(2001);Effective Learning of writing andReading at preschool with amulti sensory method pilot study, , perceptual and motor- skill, oct vol.91.

التّحدِّيات التّعليميّة التي يواجهها الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم: دراسة وصفيّة مسحيّة

Educational Challenges Facing Students of Determination at Liwa University from Their Perspective: *A Descriptive Survey Study*

فريق العمل (جامعة ليوا)

أ. عثمان عبدالله معتصم - السودان
بكالوريوس/ماجستير الرياضيات الصناعية والحوسبية - جامعة الخرطوم
Senior lecturer at Liwa University-UAE
osman.abdalla@lc.ac.ae

د. محمد فتحي رمضان - العراق
البكالوريوس والماجستير/جامعة بغداد/ دكتوراه من المعهد العربي للدراسات العليا
Assistant professor & Head, General Education and Foundation Development -Liwa University-UAE
mohammed.ramadhan@lc.ac.ae

د. تماره راضي الشلول - الأردن
بكالوريوس وماجستير ودكتوراه في التربية جامعة اليرموك
Assistant professor at Liwa University - UAE
tamara.alshloul@lc.ac.ae

أ. عمر محمود حمادنه - الأردن
بكالوريوس/ماجستير اللغة العربية والآداب
Punjab University
Senior lecturer at Liwa University-UAE
omar.hamadneh@lc.ac.ae

المُستخلص:

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن التّحديات التّعليميّة التي تُواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كلٍّ من المُتغيّرات (الجنس، والعمر، وحالة الطّالب/ة) على التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي والمنهج النّوعي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (30) طالبًا وطالبةً من الطلبة أصحاب الهمم في الجامعة، واعتمدت نتائج الدّراسة على استبانة مكوّنة من ثلاثة مجالات وهي: التّحدّيات الإداريّة، التّحدّيات الأكاديمية، والتّحدّيات الاجتماعية، بالإضافة إلى مقابلاتٍ مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة أصحاب الهمم ومجموعة من أولياء أمورهم، وبينت نتائج الدّراسة أنّ مستوى التّحدّيات الأكاديميّة من وجهة نظر الطلبة أصحاب الهمم جاء متوسّطًا، وأنَّ مستوى التّحدّيات الإداريّة جاء قليلًاوأنّ مستوى التّحديّات الاجتماعية جاء كبيرًا، وأظهرت النّتائج وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات استجابات الطلبة أصحاب الهمم لِمَا يواجهونه من التّحديّات التّعليميّة في جامعة ليوا تُعزى لِلْمُتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولِمُتَغَيِّر مستوى التّخصّص لصالح الطّلبة، ولِمُتَغَيِّر حالة الطّالب لصالح الطّلبة الذين لا يعملون، ومن أبرز التّوصيات ضرورة وضع استراتيجية شاملة لحلّ ومنع حدوث العقبات الأكاديميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في الجامعة.

الكلمات المِفتاحيّة: التّحديّات التّعليميّة، الطلبة أصحاب الهمم، جامعة ليوا.

Abstract

This research sought to explore the educational challenges encountered by students at Liwa University from their perspectives andpropose potential solutions. Additionally, it aimed to assess the impact of various factors, including gender, academic major, and student status, on the educational difficulties Students of Determine face. Employing a descriptive survey methodology and a qualitative approach, the study involved (30) female and male students. A questionnaire focused on three key areas: administrative and technical issues, academic challenges, and social difficulties. Furthermore, interviews were conducted with university members, Students of Determination, and their parents. The findings indicated that students perceived academic problems to be moderate in severity, administrative and technical issues to be low, and social problems to be high. Statistically significant differences were observed at the α=0.05 level concerning gender among females, the academic major for Students of Determination, and the status of students who are not employed. A critical recommendation arising from this study is the urgent need to implement a comprehensive strategy aimed at mitigating the academic challenges faced by special needs students.

Keywords: Educational challenges, Students of Determination, Liwa University.

الفصل الأول

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

تباينت نتائج الدّراسات حول التّحدّيات الإداريّة والأكاديميّة والاجتماعيّة التي تواجه الطّلبة بشكل عام والطلبة أصحاب الهمم بشكل خاص، وبسبب أهميّة طلبة أصحاب الهمم كجزء من شريحة المجتمع الملهمة والمنتجة في تحقيق أهداف التّعليم العالي على وجه الخصوص، وتحقيق أهداف المجتمع وتنميته على وجه العموم، ونظرًا لأهميّة وجهة نظر طلبة أصحاب الهمم وعضو هيئة التّدريس في اقتراح الحلول للتّحدّيات التي تواجه طلبة أصحاب الهمم،وبما أنّهم شريحة غير مستثناة من مدخلات البرامج الدّراسية في الجامعات، فإن مؤشرات ضعف المدخلات والمخرجات العلميّة ترتبط إرتباطًا وثيقًا بهذين المدخلين من حيث القدرات، والإمكانات، والتّأهيل، وظروف العمل المحيطة بهما، وقد يتعرض هذان المدخلان المهمّان لنجاح البحث العلمي، لمعوقات وتحدّيات تقلّل من فاعليتهما وتمنعها من الوصول إلى أهدافها، مما يشكّل هدرًا وضياعًالمورد مهمّ من موارد الكلية البحثيّة الرئيسة (الشمري، 2008)، ومن خلال دراسة الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراة فقد تمّت ملاحظة العديد من التّحدّيات التّعليميّة التي واجهتهم وزملاءَهم أثناء الدّراسة، وعليه فقد تحدّدت مشكلة الدّراسة في التّعرف على التّحديات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما التّحدّيات الإداريّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم ؟

2- ما التّحدّيات الأكاديميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم؟

3- ما التّحدّيات الاجتماعية التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α=0.05) في تقديرات إستجابات الطلبة أصحاب الهمم لما يواجهونه من تحدّيات (تربويّة، وإدارية، وأكاديمية،واجتماعية) في جامعة ليوا تُعزى للمتغيّرات (الجنس،والتّخصّص، وحالة الطّالب) ؟

أهمّية الدّراسة :

تنبثق أهميّة هذه الدّراسة من أهميّة موضوعها، وهو التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، وتتمثّل في جانبين: الأوّل نظري والثّاني عملي، وقد جاءت الأهميّة النّظرية للدّراسة الحاليّة:لتسليط الضّوء على التّحدّيات التّعليميّة، والتي تُعدّعلى درجة كبيرة من الأهميّة، كأحد الصّعوبات في سير خطّ نجاح هذه الفئة من الطّلبة، وما تتركه من إنعكاس سلبي لدى الطلبة أصحاب الهمم، والتّعرف عليها، كما تظهر الأهميّة النّظرية من خلال المساهمة في إثراء الأدب النّظري الخاص بموضوع التّحدّيات التّعليمية التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا؛ لأن تقديم دراسة نظرية حاليًا يوفر للباحثين في هذا المجال إطارًا نظريًا يتيح لهم الفرصة مستقبلًا في إجراء المزيد من الدّراسات والبحوث التّطبيقيّة حول هذا الموضوع الحيوي، وعليه سيحاول الباحثون في دراستهم الحاليّة الخروج ببعض التّوصيات التي تخدم موضوع الدّراسة.

أمّا من حيث الأهميّة العمليّة تستمدّ هذه الدّراسة أهمّيتها من أهمّية الفئة المستفيدة من نتائجها والمتمثلة بطلبة أصحاب الهمم، وأعضاء هيئة التدريس، والقائمين على برامج المقرّرات الدّراسيّة، إذ يمكن للجهات القائمة على شؤون الطّلبة والمعنيين في الجامعة استخدام نتائج هذه الدّراسة في وضع أصحاب القرار في جامعة ليوا أمام مسؤولياتهم المباشرة في العمل على تخفيف حدّة التّحدّيات التّعليميّة (الإدارية، والأكاديمية،والاجتماعية).

أهداف الدّراسة : هَدَفَت الدّراسة الحاليّة إلى:

- التّعرّف على التّحدّيات التّعليميّة (الإداريّة، والأكاديميّة، والاجتماعية) التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم؛ وذلك لتسليط الضّوء على التّحدّيات التّعليمية لتجنبها،والحدّ منها والعمل على معالجتها، وتقديم العون لهذه الفئة من الطّلبة.
- التّعرّف على أثر المتغيّرات (الجنس، والتّخصّص، وحالة الطّالب) للتّحدّيات التّعليمية (الإدارية، الأكاديمية، والاجتماعية) التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم؛ وذلك للوصول إلى فهم أفضل وأعمق لواقع هذه التّحدّيات، والاستفادة من النّتائج للتّوصية بمعالجتها والحدّمن الوقوع فيها.

حدود الدّراسة: تتمثّل حدود الدّراسة بما يأتي:

1- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت هذه الدّراسة على معرفة التّحدّيات التّعليمية (الإداريّة، والأكاديميّة، والاجتماعيّة) التي تواجه طلبة أصحاب الهمم في جامعةليوا.

2- **الحدود البشريّة:** تمّ تطبيق الدّراسة على طلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا لفصل الخريف من العام الدّراسي، (2025/2024).

3- **الحدود المكانيّة:** تم تطبيق أداة الدّراسة في جامعةليوا.

4- **الحدود الزمانيّة:** تم تطبيق أداة الدّراسة خلال فصل الخريف العام الدّراسي، (2025/2024).

تعريف مصطلحات الدّراسة:

يتناول هذا الجزء التّعريفات الاصطلاحيّة لمنظومة التّحديات التّعليمية، والتي تشمل: التّحدّيات الإدارية،والتحدّيات الأكاديمية، والتحدّيات الاجتماعية وأصحاب الهمم.

التّحديّات التّعليميّة اصطلاحًا: «هي عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التّعليم لدى الطّلبة سواء كانت نقصًا في الإمكانات البشريّة، أو الماديّة، أو المعرفيّة» (أبو عودة، 2004، 16).

ويُعرّفها الباحثون إجرائيًا بأنّها: عبارة عن العوائق والصعوبات التي يواجهها طلبة أصحاب الهمم في جامعةليوا، والتي تؤثّر سلبًا على خط سير العمليّة التعليميّة.

وعرّفت المادة (1) من الأحكام العامّة للقانون الاتحادي رقم (14) لسنة 2009م المعاق بأنّه: «كلّ شخص مصاب بقصور، أو اختلال كلّي أو جزئي بشكل مستقر، أو مؤقّت في قدراته الجسمية، أو الحسّيّة، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النّفسية إلى المدى الذي يقلّل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين».

وكان النصّ قبل هذا التعديل يجري على النّحو التالي: صاحب الاحتياجات الخاصّة: «كلّ شخصٌ مصاب بقصور أو اختلال كلّي أو جزئي بشكل مستقر أو مؤقت في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير ذوي الاحتياجات الخاصة».

بناءً على ما سبق فإنّه يمكن تعريف صاحب الهمم بأنّه: شخصٌ يعاني من نقصٍ مؤقّتٍ، أو دائم، كاملٍ أو جزئي،أو ضعفٍ في قدراته الجسدية، أو الحسّية، أو العقليّة،أو التّواصليّة، أو التّعليميّة، أو النّفسيّة إلى الحدّ الذي يَحُدُّ من قُدْرَتِهِ على أداء المتطلّبات العاديّة على غرار النّاس من غير ذوي الاحتياجات الخاصّة (أصحاب الهمم).

أما فئات الأشخاص ذوي الإعاقة (أصحاب الهمم) فهم على النحو التّالي:

- الإعاقة الجسديّة
- الإعاقة البصريّة
- الإعاقة السمعيّة
- الإعاقة النّفسيّة
- الإعاقة الذّهنيّة
- السّمعيّة – البصريّة

- التّوحّد
- قصور الانتباه والنّشاط الزّائد
- التّواصل
- الإعاقة المتعدّدة
- صعوبات التّعلم المُحدَّدة

ويعرفهم الباحثون إجرائيًا بأنّهم: جميع الطّلاب والطّالبات المنتظمين في الدّراسة في برنامج البكالوريوس والدّبلوم في جامعة ليوا في فصل الخريف للعام الدّراسي (2025/2024).

وعُرّفَت التّحديّات الأكاديميّة على أنّها: «مجموعة من المعوّقات، أو الصّعوبات التي يدركها الطّلبة، وتحول دون تقدّمهم الدّراسي وتلقّيهم العلم والمعرفة بإسلوب متطوّر، وتحول دون تحقيق الهدف المنشود، وتؤثّر على درجة تكيّفهم الأكاديمي والاجتماعي والنّفسي في البيئة الجامعيّة وخارجها، كما تنعكس في قدرة الفرد على التّفاعل مع المواقف الأكاديميّة نتيجة لتفاعل عدة عوامل كالقدرة العقليّة والقدرة التّحصيليّة والميول التّعليميّة والاتجاهات نحو النّظام التّعليمي والحالة النّفسية للفرد» (خريشا، 2009، ص 478).

وعرّفها الطّراونة (2010، 40) بأنّها: «وضع مزعج يواجه الطّالب في حياته داخل الكليّة أو الجامعةوخارجها، وتسبب له ضيقًا يؤثّر على درجة تكيفه مع محيطه، لدرجة يشعر معها بالحاجة إلى المساعدة».

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

وقد اتّفق العديد من الباحثين على أنّ هناك عواملًاتساعد على ظهور التّحدّيات، ويمكن تصنيفها إلى عاملين رئيسيين: الأول: عوامل ذاتيّة تعود للطّالب نفسه، مثل: (الخبرة المحدودة وعدم المعرفة السّابقة بالنّظام الجامعي، ومستوى ذكاء الطّالب، والحالة الجسمية والنّفسية، وعدم وضوح الهدف العام من الالتحاق بالكلية أو الجامعة، وسوء اختيار التّخصّص، وضعف الثّقة بالنّفس وبعض الصّعوبات النّفسية، وضعف المهارات الدّراسيّة، وعدم النّجاح في إدارة تنظيم الوقت)، والثّاني: عوامل تنظيميّة تعود للمؤسّسات التّعليمية، مثل: (زيادة أعداد الطّلاب وبالتّالي الاهتمام بالكم وليس بالنّوع، وضعف الإمكانات الاجتماعية أو سوء الإدارة، وقصور التّوجيه والإرشاد الطلّابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية) (جودة وزايد، 2012).

مقدمة الدّراسة وخلفيتها النّظرية:

تزايد الاهتمام بالتّعليم العالي منذ أواسط القرن العشرين، وذلك لما يؤدّيه من دورٍ كبيرٍ في عمليات التّقدم والرّقي والإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثّقافي والسّياسي للمجتمعات، حيث لم تَعُد مؤسّسات التّعليم العالي مجرّد أجهزة دورها نقل المعرفة إلى الأجيال، بل أصبحت أجهزة فاعلة في تطوير المعرفة، وفي تنمية المجتمع وتطويره، وذا أهمية كبيرة؛ من أجل كسب المعرفة المُتطوّرة في عصر المعلوماتيّة، وهو ما يحتاج إليه المجتمع في مختلف ميادين الحياة سواء أكانت اجتماعية،أم اقتصادية، أم ثقافية، أم تكنولوجيّة،

حيث أنَّ الطّلب على التّعليم العالي يزداد في معظم دول العالم، بهدف إعداد القوى البشرية؛ لإحداث التّطوّر والتّنمية في المجتمعات، كما أنّ التّعليم العالي تطوّر تطوّرًا ملحوظًابعد الحرب العالمية الثّانية سواء أكان هذا التّطور كمّيًّاأم نوعيًّا، ولم يعد هدف التّعليم العالي هو التّدريس بل أصبح الاهتمام بالبحث العلمي، وخدمة المجتمع. (السّعدي، 2006، ص1).

ويضّطلع التّعليم الجامعي بدورٍ رئيسٍ في إعداد الأفراد وتأهيلهم لإدارة مؤسسات المجتمع المتعدّدة وقيادتها، وحتى يكونوا قادرين على مسايرة ما يشهده العالم من تقدّم وتطوّر في جميع مناحي الحياة. ويعدّالطلبة أصحاب الهمم قوة بشريّة مهمة غير مستثناة منشرائح المجتمعات، لأنهم يمثلون مصدر الطّاقة والتّجديد والإلهام، لذلك تعمل الدّول على توفير المؤسّسات التّعليميّة بمختلف مستوياتها من أجل إعداد الأفراد إعدادًا يؤهلهم لتحقيق حاجات المجتمع، وتطويرها نحو الأفضل (العمايرة وعشا، 2012، ص181).

حيث يلاحظ اليوم أنَّ المشكلات التّعليميّة تحظى باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التّعليميّة والسّياسيّة، وعلى المستويين المحلّي والدّولي على حدّسواء، ويعود السّبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التّعليم، وبتأثيره على مستقبل الشّعوب والأفراد، وهذا بدوره يُرسِّخ الوعي تدريجيًّا لدى أغلبيّة النّاس، وفي مختلف البلدان والفئات الاجتماعية، وتتمثّل في الزّيادة المستمرة للطّلب الاجتماعي على التّعليم الذي يعكس اتجاهًا فكريًّا يميل إلى اعتبار عمليّة التّربية عملية استثمار في الرأسمال البشري (كتلو ونبات، 2006).

ويعتبر الطّالب الركيزة الأولى للتّعليم الجامعي، وهو محور العمليّة التّعليميّة؛ لذلك لا بد من إعداده إعدادًاجيّدًا، وتسليحه بالعلم والمعرفة التي تخدم المجتمع، مما يتطلّب وجود عضو هيئة تدريس قدوة في العلم والسلوك،ومخلصًا لمهنته الرسالية، بعيدًا عن المزاجيّة، قادرًا على استيعاب المادّة التّدريسيّة، مُلمًّا بأساليب التّقويم، وأيضًا يتطلّب توفير احتياجات البحث كلّها، وتوفير البيئة الصّالحة للباحث العلمي في المؤسّسات التّعليميّة (الفريجات،2013، ص28).

لكنّ الطلبة أصحاب الهمم يواجهون في معظم الجامعات العربيّة تحدّياتٍ تَحُدّ من قدراتهم على الإنجاز والتّحصيل، ومن هذه التّحديات ارتفاع تكاليف الدّراسة في الوقت الذي يعاني فيه بعض الطّلبة من انخفاض دخلهم، وبالتالي فإنّ إلزام الطّالب بتحمّل كلّهذه التّكلفة ستؤثّر سلبًا على قطاع عريض من الدّارسين، بل قد تؤدّي بهم إلى العزوف عن الدّراسة (محمود وناس، 2006، ص22). إلى جانب التّحدّيات التي قد تعيق من خطّ سير العمليّة التّعليميّة بالنّسبة لهذه الفئة سواء كانت تحدّيات على الصّعيد الأكّاديمي أو الاجتماعي.

التّحدّيات الاجتماعيّة:

وقام الصالحي (2012) بدراسة هدفت إلى التّعرف على أهم التّحدّيات والصّعوبات الإداريّة والأكاديميّة التي تواجه طلاب وطالبات الدّراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التّغلب عليها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التّحليلي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (186) طالبًا، و(24) طالبةً من طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة وكليّة اللّغة العربيّة

والدّراسات الاجتماعية وكليّة التّربية، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدّراسة، وقد أظهرت نتائج الدّراسة وجود تحدّيات وصعوبات إدارية من أبرزها: لا يوجد في الكليّة مركز بحوث علمي يمكن الرّجوع إليه، وقلّة النّدوات واللّقاءات العلميّة داخل الكلية، وعدم إشراك الطّالب في تحديد أيام المحاضرات.ومن أهم التّحدّيات والصّعوبات الأكاديمية: ندرة المراجع والمصادر في مكتبة الكلية، والصعوبة في اختيار موضوع الرّسالة، ولا يوجد دليل إرشادي في الكلية للموضوعات التي يمكن دراستها، مثل بعض الجامعات.

وقام الشبل (2011) بدراسة هدَفَت التّعرف إلى بعض التّحديات التّنظيمية والأكاديمية التي تواجه طلبة الماجستير الموازية في التّخصصات التّعليميّة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كلٍّ من مُتغير العمل والجنس والبرنامج في هذه التّحدّيات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (202) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدّراسة، وكانت أبرز نتائج فقرات الدّراسة (عدم التّفرغ الكلّي للدّراسة، وضعف وعيهم باللّوائح المنظّمة للدّراسة، واستخدام وسائل التّدريس التّقليديّة في البرامج، ومحدوديّة أساليب التّدريس، وضعف أساليب التّقويم، وعدم وضوح أهداف البرنامج)، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) حول التّحديات التّنظيميّة ترجع إلى متغير العمل لصالح الذين يعملون، ومتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) حول التّحدّيات الأكاديميّة ترجع إلى متغير البرنامج لصالح عينة الدّراسة في تخصّص الإدارة والتّخطيط التّربوي.

وأجرى الشراري (2010) دراسةً هَدَفَت التّعرف إلى التّحدّيات التي يواجهها الباحث في الجامعات السّعوديّة من وجهة نظر طلبة أصحاب الهمم وأعضاء هيئة التدريس وسبل معالجتها، ومعرفة أثر كلٍّ من متغير:الجنس، والكلية، والحالة الاجتماعية، والعمل على هذه التّحدّيات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدّراسة من جميع أعضاء هيئة التّدريس من الجنسين ممن يحملون: رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد في جميع الجامعات السعوديّة، والبالغ عددهم (6235) عضو هيئة تدريس، وكذلك جميع طلبة أصحاب الهمم من الجنسين في جميع الجامعات السعودية المسجلين حتى العام الدراسي(2009/2008)، والبالغ عددهم (14112) طالبًا وطالبة، وتكوّنت عينة الدّراسة من (889) عضو هيئة تدريس، و(401) من طلبة أصحاب الهمم، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدّراسة، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أن أهم التّحدّيات التي تواجه الباحث في الجامعات السعوديّة هي في الجانب الإداري، وأشارت نتائج الدّراسة أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) يُعزى لمتغيّر الجنس، حيث كانت التّحدّيات أكثر وضوحًا لدى الإناث، ومتغير الكلية حيث كانت التّحدّيات أكثر وضوحًا لدى الكليات الأدبية، ومتغير الحالة الاجتماعية حيث كانت التّحديات أكثر وضوحًا لدى الطّلبة المتزوّجين، ومتغير التّفرغ للدّراسة من عدمها حيث كانت التّحديات أكثر وضوحًا لدى الطّلبة الذين يجمعون بين العمل والدّراسة.

التّحدّيات الإداريّة:

تُعتبر الجامعة كنظامٍ له مُدْخَلاتُه الأساسية تتفاعل فيما بينها في عمليات، ووفقَ برامجٍ وخططٍ مدروسةٍلتحقيق الهدف، وهي المخرجات من تلك العمليات، فكما للأستاذ دور بارز في هذه العملية، كذلك للإدارة الأثر البالغ في تحقيق الأداء الفعّال لهذه العمليّات، حيث تُعدّ الرّكنَ الأساس في العمليّة التّعليميّة، فوجود إدارةٍ متميّزةٍ في خصائصها الاستراتيجيّة في نظرتها للواقع والمستقبل، علمية في توجهاتها، وكفؤة في أدائها، تستطيع خلق حالة الإبداع والابتكار والنّهوض بالمستوى العلمي للتّعليم العالي، ومن ثم تحقيق الهدف المنشود، حيث أنّ افتقار الجامعات والكلّيات إلى مثل هذه الصّفات في قيادتها الإداريّة والتي تعجز عن امتلاك الرّؤية الفاحصة والدّقيقة، وغياب الاستراتيجية السّليمة، كلّ ذلك أدّى إلى عدم قدرة الإدارات الجامعيّة على تحديد الرّؤى الواضحة لطبيعة ومستلزمات العمليّة التّعليميّة وما هي اتجاهاتها المستقبليّة، حيث من النّادر أن نسمع أن إحدى الجامعات العربيّة قد حقّقَت مُنجزًا جديدًا مبتكرًا، أو توصّلت إلى براءات اختراع تحسب لها، وفي هذا لا يَعني أن نُكيل الاتهام للجامعات والكليّات العربيّة أو يراد التّقليل من شأنها، ولكنّ الحقّ يقال أنّ لها إنجازات متنوعة ولكنّها لا ترقى إلى مستوى الطّموح (السامرائي والناصر، 2012، ص34).

أيضًا ناهيك عن ضعف الكادر الإداري الكفؤ للأقسام والكليّات والإدارات المختلفة في بعض الكلّيات و الجامعات، مما انعكس سلبًا على طبيعة العلاقات الإدارية بين الكادر التّدريسي وبين هذه الإدارات، بما تتضمّنه من ضعف في الإجراءات الروتينيّة، وتعقيد في القضايا والمعاملات سواء العمليّة أو الشّخصيّة للكادر التّدريسي، وأيضًا الضّعف الموجود في المكتبات ومراكز الأبحاث والمختبرات، وما تحتويها من مستلزمات ماديّة وبحثيّة ومن مصادر علميّة متطوّرة حديثة في مادتها، فضلًا عن النّقص الحادّ في استخدام التّقنيات الحديثة في مجال التّعليم العالي والبحث العلمي (النعيمي، 2006).

وقد أشار فيهفيانن (Vehvilainen, 2009) إلى تحدّيات فنيّة تواجه الطّلبة تتعلق بالتّجهيزات الماديّة والمصادر، مثل: نُدرة وجود أجهزة إلكترونيّة في متناول أيدي الطّلبة في بعض الجامعات والكليات لإنجاز بحوثهم ودراساتهم، وقلّة المصادر والمراجع المتاحة بسهولة لتكون في متناول يد الطّالب ليقتنيها كلّما احتاج إليها، وأيضًاهناك تحدّيات إداريّة يواجهها تتعلّق بالإدارة الجامعيّة والأساتذة، وتكْمُن المشكلة في قلّة تخصيص وقتٍ كافٍ من قبل المُدرّس لمتابعة سير الدّراسة خطوة خطوة مع الطّالب، فضلًا عن قلّة التّوجيهات الواضحة التي يقدّمها المدرّس للطّالب؛ من أجل تفادي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها.

التحدّيات الأكاديميّة:

تُعَدّ التّحدّيات الأكاديميّة من أبرز الصّعوبات والمعوّقات التي يواجهها الطّلبة، وتحول دون تقدّمهم بصورة طبيعيّة وصحيحة، ومنها التّحدّيات المتعلّقة بأعضاء هيئة التّدريس: كالتّمييز بين الطّلبة، وعدم التّقيد بالسّاعات المكتبيّة، وإعطاء الحريّة للطّالب داخل المحاضرة على حساب الفاعلية، وعدم القدرة على ضبط المحاضرة، وإتباع أسلوب تقليدي في التّدريس، واستخدامهم للهاتف النّقال في أثناء المحاضرة، وعدم تسليم أوراق الاختبار والخطط التّنفيذيّة للطّلبة، وأيضًاالتّحدّيات المتعلّقة بالطّلبة، ومنها: ضعف المستوى الأكاديمي للطّالب، وعمل الطّلبة خارج أوقات التّدريس، والإزعاج من قبل الطّلبة، والضّعف الأكاديمي العام للطّلبة الذي يعكس أداء عضو هيئة التّدريس داخل المحاضرة، والتّحدّيات المتعلّقة بالسّياسة التّعليميّة،ومن أبرزها: عدم توفر نشاطات لا منهجية كافية، ومحدوديّة التّخصّصات المطروحة التي يحدّد نوعيّة الطّلبة، وعدم توفر فرص التّجسير لبعض التّخصصات، وإرتفاع رسوم السّاعات، وتدنّي معدّلات القبول للتّخصّصات العليا، وعدم تلقّي الطّلبة النّصح والإرشاد السّليم، وعدم تناسب المراجع المعتمدة مع الخطة (مطالقة، 2010، ص58).

وأجرت الشرمان (2010) دراسةً هَدَفَت التّعرف إلى تصورات طلبة أصحاب الهمم في كليتي التّربية في جامعتي مؤتة واليرموك للتّحدّيات التي تواجههم، ومعرفة أثر كلٍّ من متغيّر الكلّية، والنّوع الاجتماعي، والمستوى الدّراسي على هذه التّصورات، وقد استخدمت الباحثةالمنهج الوّصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (324)طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدّراسة، وكانت أبرز نتائج فقرات الدّراسة (ارتفاع تكاليف الدّراسة، وضعف الطّلبة في اللّغة الانجليزية، وغياب استخدام الوسائل التّعليمية، التّركيز على الأسئلة التي تقيس الحفظ، وعدم تقديم الدّعم المالي الكافي للطّالب، ووجود الواسطة والمحسوبية في الكلية)، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود اختلاف في تصورات طلبة أصحاب الهمم للتّحدّيات التي تواجههم تُعزى للمتغيّرات (الكلية، والنّوع الاجتماعي، والمستوى الدّراسي).

وأجرى نينتي (Nenty, 2009) دراسةً هَدَفَت إلى تقصّي التّحدّيات التي تواجه البحث وتحدّيات المهارات البحثيّة التي تواجه الطّلبة في التّربية في جامعة بيتسوانا، وتم اختيار عينة مكونة من (78) طالبًا من خريجي التّعليم العالي المسجلين لمادة مشروع بحث التّخرج لعام (2006)، وأظهرت نتائج الدّراسة أنَّالتّحدّيات التي يواجهها الطّلبة تتعلّق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثيّة والإحصائية اللازمة لإجراء البحوث، كحساب التّباين الأحادي، وأنَّه يتمّتوجيه معظمهم نحو البحوث النّوعية وليست الكمّية، وأن الباحثين الذّكور يميلون إلى البحوث الكميّة أكثر من الإناث اللواتي يتجهن للبحوث النّوعية.

الفصل الثالث

منهجيّة الدّراسة :

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدّراسة وأهدافها.

مجتمع الدّراسة :

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، البالغ عددهم (30) طالبًا وطالبةً خلال الفصل الدّراسي الخريف من العام الدّراسي، (2025/2024) بحسب إحصاءات دائرة القبول والتّسجيل في جامعة ليوا .

عينة الدّراسة :

تمّ اختيار عينة الدّراسة للأداة (الاستبانة) بالطّريقة العشوائيّة وبنسبة (10%)؛ وذلك لمناسبتها لغرض تحقيق هدف الدراسة، ليبلغ حجم عينة الدراسة (30) طالبًا وطالبةً، موزعين إلى (20) طالبًا، وإلى (10) طالبات.

أداة الدّراسة :

بهدف الكشف عن التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، فقد تمّ بناء أداة خاصة بهذه الدّراسة، بعد الاطلاع على بعض الدّراسات السّابقة تكوّنت الأداة في صورتها الأوّلية من (27) فقرة موّزعة على ثلاثة مجالات، هي: التّحديات الإداريّة، مكون من (8) فقرات، التّحدّيات الأكاديميّة مكون من (11) فقرة، التّحديّات الاجتماعية، مكون من (8) فقرات.

صدق أداة الدّراسة :

تمّ التحقق من صدق المحتوى لأداة التّحدّيات التّعليمية التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعةليوا، بعرضها على مجموعة مؤلفة من خمسة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (الإدارة التعليمية، وإدارة التعليم العالي، والقياس والتقييم) في مجموعة من جامعات الإمارات والجامعات الأردنية، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماءها للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات.

تمّ الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين؛ حيث تمّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية لخمس عشرة فقرة وحذف فقرة واستبدالها بفقرات جديدة، كما هي في الصورة الأولية لأداة الدّراسة، وبالإبقاء على اثنتي عشرة فقرة دونما تعديل، وبهذا أصبح عدد فقرات الأداة في صورتها النهائية بعد التحكيم مكوَّناً من سبع وعشرين فقرة؛ موَّزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: التّحدّيات الإدارية، مكون من (8) فقرات، التّحدّيات الأكاديمية مكون من (11) فقرة، التّحدّيات الاجتماعية، مكون من (8) فقرات.

يعتبر التّحقّق من مصداقيّة إجابات الاستبانة خطوة أساسيّة لضمان جودة البيانات الناتجة عن البحث. في هذه الدّراسة، تم تحليل الاستبانة التي شارك فيها (30)طالبًا من الطلبة أصحاب الهمم بالجامعة، وكان متوسط إجاباتهم باستخدام التدريج الخماسي (3.2) (μ)، مع انحراف معياري (σ) يبلغ (0.8). تم استخدام

التّوزيع الطبيعي لتقييم مدى توافق إجابات العيّنة مع النموذج المثالي للتّوزيع الطّبيعي، مما يعكس مصداقيّة الأسئلة وقابليّتها للقياس.

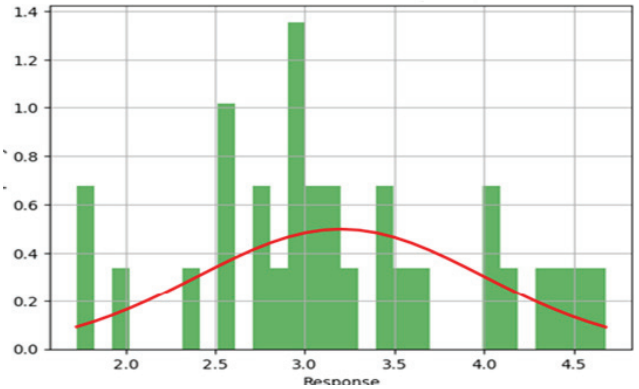

σ

من خلال الرسم والتحليل الإحصائي، تبيّن أن معظم القيم تقع ضمن النطاق من 1.6 إلى 4.8، وهو ما يعادل $\sigma = \pm 2$ انحراف معياري حول المتوسط (3.2). هذا النطاق يشمل تقريبًا 95% من البيانات في التوزيع الطبيعي، مما يدل على أن إجابات الطلبة كانت متقاربة نسبيًا وموزعة بشكل طبيعي.

وهو مؤشّر إيجابي على أنَّ الأسئلة في الاستبانة موزّعة بشكل متوازن وتقدم نتائج قابلة للتّعميم. بالإضافة إلى ذلك، لم تُلاحَظ قيم شاذة، أو انحرافات كبيرة، مما يُعزّز الثّقة في مصداقيّة الأداة المستخدمة.

ثبات أداة الدّراسة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الدّاخلي لأداة الدّراسة وللمجالات التّابعة لها، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) بالاعتماد على بيانات التّطبيق الأول للعينة الاستطلاعيّة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة لأداة الدّراسة وللمجالات التّابعة لها، فقد تمّ إعادة التّطبيق على العيّنة الاستطلاعيّة بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التّطبيقين الأوّل والثّاني، حيث تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التّطبيق الأوّل بالتّطبيق الثّاني للعينة الاستطلاعيّة، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول.

جدول: معاملات ثبات الاتساق الدّاخلي والإعادة لأداة الدّراسة والمجالات التّابعة لها

الأداة ومجالاتها	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الدّاخلي	الإعادة	
التّحدّيات الإداريّة	0.82	0.77	8
التّحدّيات الأكاديميّة	0.83	0.75	11
التّحدّيات الاجتماعيّة	0.84	0.76	8
الأداة ككل	0.87	0.72	27

يلاحظ من الجدول أعلاه أنَّ ثبات الاتساق الدّاخلي لأداة الدّراسة قد بلغت قيمته (0.87)، ولمجالاتها تراوحت من (0.82) وحتّى (0.84). في حين أنَّ ثبات الإعادة لأداة الدّراسة قد بلغت قيمته (0.72)، ولمجالاتها تراوحت من (0.75) وحتى (0.77).

معيار تصحيح أداة الدّراسة:

اشتملت أداة التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه طلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم بصورتها النّهائيّة على (27) فقرة، يُجاب عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل [كبيرة جدًا وتعطى عند تصحيح المقياس (5)، كبيرة وتعطى عند تصحيح المقياس (4)، متوسطة وتعطى عند تصحيح المقياس (3)، قليلة وتعطى عند تصحيح

المقياس (2)، قليلة جدًا وتعطى عند تصحيح المقياس (1)] وهذه الدّرجات تنطبق على جميع الفقرات كونها ضمن نفس الاتجاه، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل من (46) وحتى (230) درجة، حيث كلما ارتفعت الدّرجة كان ذلك مؤشّراً على أنّ الفقرة ضمن التّحدّياتأو الصّعوبات التي تواجه الطّلبة والعكس صحيح، وقد تمّ استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة الفعالية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

= (5 – 1) / 5 = 0.08

وبناء على ذلك يكون الحكم على الدّرجة على النّحو الآتي:

من 1 – أقل 1.8 درجة قليلة جدًا

1.8 – أقل من 2.6 درجة قليلة

2.6 – أقل من 3.4 درجة متوسطة

3.4 – أقل من 4.2 درجة كبيرة

4.2 فأكثر درجة كبيرة جدًا

متغيرات الدّراسة: اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلّة (الوسيطة)، وهي:

1. الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. العمر، وله مستويات: 18–30/ 30–40/ 40 فأكثر
3. حالة الطّالب: بسيطة/متوسطة/شديدة

ب. المتغيرات الرَّئيسة، وهي: التّحدّيات التّعليميّة التي تواجه الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم.

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدّراسة التي هدفت للتّعرف على منظومة التّحدّيات التّعليميّة (التّحديات الإداريّة، والتحدّيات الأكاديميّة، والتّحدّيات الاجتماعية) كوحدة واحدة، وهي التي تواجه طلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا من وجهة نظرهم؛ وفقًا لما تناولته من أهداف،من خلال استخراج الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة عن فقرات مجالات أداة الدّراسة،والتي هدفت للتّعرف على هذه التّحدّيات من وجهة نظر طلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا، على النّحو التّالي:

1. الطالبات الإناث يواجهن التّحدّيات التّعليميّة أكثر من الذّكور، إذ أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى منه للذّكور و الفروق لصالح الإناث ويعود السّبب في ذلكأنّ الطّلاب الذّكور قادرين على التّغلب على التّحدّيات التّعليميّة أكثر من الإناث؛ إذ أنّهم قادرون على تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكريّة من خلال المشاركة في حضور الدّورات والورش التّدريبيّةوالنّدوات الثّقافيّة، كما أنَّهم قادرون على إقامة علاقات داخل وخارج هذه الجامعة من إدارة وأعضاء هيئة التّدريس وطلاب وأسرهم مما يساهم في زيادة قدرتهم على التّغلب على التّحدّيات التّعليميّة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات الطلبة أصحاب الهمم لما يواجهونه من التّحدّيات التّعليميّة في جامعة ليوا تُعزى للمتغير حالة الطّالب، حيث بلغت قيمة (ف) (10.97) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة ($\alpha\leq$0.05)، وبعد مراجعة النّتائج يتبين أنَّ الفروق لصالح العمر(18-25)؛ إذ أنَّالمتوسط الحسابي لطلبة البكالوريوس أعلى منه لطلبة الدبلوم، مما يدل على أنَّ الطّلبة هؤلاء يواجهون التّحدّيات التّعليميّة أكثر من طلبة 25 و 40 فأكثر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الطّلبة يواجهون ضغوطًا دراسيّة مرتبطة بمساقاتهم الأكاديمية أكثر من غيرهم، كما أنَّهم يواجهون مجموعة من الضّغوط النّفسية ذات العلاقة بالتصور الأكاديمي الخاصة بهم الأمر الذي ينعكس على مستوى الضّغوط والتّحدّيات التي يواجهونها.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات طلبة أصحاب الهمم لما يواجهونه من التّحدّيات التّعليميّة في جامعة ليوا تُعزى للمُتغيّر حالة الطّالب، حيث بلغت قيمة (ف) (25.72) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة ($\alpha\leq$0.05)، وبعد مراجعة النّتائج يتبيّن أنَّ الفروق لصالح الطّلبة الذين حالتهم شديدة؛ إذ أنَّ المتوسط الحسابي للطّلبة الذين حالتهم بسيطة أعلى منه للطّلبة الذين لديهم إعاقة شديدة، مما يدلّ على أنَّ الطّلبة أصحاب الحالات الشديدةيواجهون التّحدّيات التّعليميّة أكثر من الطّلبة أصحاب الحالات البسيطة والمعتدلة، وقد تم ربط هذه النّتيجة وتفسيرها بأنَّ عدم توفر فرص عمل يشكّل عبئًا إضافيًا على الطّالب خصوصًا في ظلّ تزايد الضّغوط والتّحدّيات الاجتماعية، كما أنَّ غالبية طلبة أصحاب الهمم تتجاوز أعمارهم (25) سنة مما يعني أن عدم توافر فرص العمل يُشكّلُ ضغطًانفسيًّا على هذه الفئة.

التّوصيـات:

في ضوء نتائج الدّراســة، يــوصي الباحثون بما يلي:

1- ضرورة التّركيز على دعم ومساعدة الطلبة أصحاب الهمم في جامعة ليوا لضمان متابعة مسار العمليّة التّعليميّة.

2- زيادة الاهتمام بالمرافق العامة والخدمات المتاحة لتلبية احتياجات الطلبة، مثل:(الكافتيريا، والمُصلّى، والمرافق الصّحيّة...وغيرها).

3- توظيف نتائج الأبحاث العلميّة المتعلّقةبالطلبة أصحاب الهمم في عمليات التّطوير والتّحسين، بالتّعاون مع مؤسسة زايد لأصحاب الهمم كمؤسّسة عليا ترعى هذه الفئة.

4- إيجاد آليات وحلول عملية تُسهّل على الطلبة أصحاب الهمم مواجهة التّحديات الأكاديمية فيمرحلة

الدّراسة من حيث التّسجيل والمتابعة وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.

5- ضرورة وضع استراتيجيّة شاملة لمعالجة التّحدِّيات الأكاديميّة والإداريّة والاجتماعية التي يواجهها الطلبة أصحاب الهمم بالجامعة، والحدّ من تكرارها مستقبلًا.

6- تصميم ورش علميّة وعمليّة تنمّي مهارات الطّلبة أصحاب الهمم، بالإضافة إلى تنظيم دورات للدَّعم النِّفسي والاجتماعي بالتّعاون مع عمادة شؤون الطّلبة بالجامعة.

7- تخصيص قاعة دراسية (عزل ضجيج-إضاءة-...) مجهزة بأحدث تقنيات التعلم لأصحاب الهمم.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

- الإمارات العربية المتحدة. دائرة القضاء. حماية حقوق المعاقين. ط 2. أبو ظبي: دائرة القضاء، 2014. (سلسلة حقوق الإنسان؛ 2)
- السامرائي، مهدي؛ الناصر، علاء (2012). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، بغداد: الذاكرة للنشر والتوزيع.
- السريحين، ماجدة (2012). تحديات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد/ الأردن.
- الشبل، يوسف (2011). بعض التحديات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرنامج الماجستير الموازي في التخصصات التعليمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض/ السعودية.
- الشراري، عبدالله (2010). التحديات التي يواجهها الباحث في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة أصحاب الهمم وأعضاء هيئة التدريس وسبل معالجتها في ضوء بعض المتغيرات،(اطروحة دكتوراه)، جامعة اليرموك، إربد/ الأردن.
- الصالحي، خالد (2012). التحديات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (33)، الجزء 2، ص ص127 - 179.
- العازمي، عبدالله (2013). التحديات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الطفولة والتربية، الجزء 13، ص ص 359 - 436.
- العمايرة، محمد حسن؛ عشا، انتصار (2012). التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التعليمية والآداب الجامعية/ الأنروا - الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (28)، الجزء 2، ص ص181 - 218.

المراجع الأجنبية:

- Abiddin, N (2007). ***Postgraduate Students Perception Towards Effective Supervision and Programs: Case Study at On Public University in Malaysia***, Unpublished PHD Thesis, University Putra Malaysia- Department of Professional Development and Continuing Education, Malaysia.
- Baron, B (2012). Trends and Challenges in Canadian Graduate Education, ***Paper presented at the closing seminar of transferability across the Atlantic***, Brussels, Belgium.
- Gerard, L (2008). Why do higher education students drop out? Evidence from Spain, ***Education Economics Quarterly***, 16(1), P P 105- 107.
- Nenty, H (2009). Research Orientation and Research- Related Behavior of Graduated Education Students, ***Journal of Social Science***, 9(1), P P 9- 17.
- Vehvilainen, Sanna (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. ***Scandinavian Journal of Educational Research***, 53(2), P P 185- 201

أثر إدارة المعرفة على عملية صنع القرار

«دراسة ميدانية على البنوك الإسلامية في مدينة عدن»

THE IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT ON DECISION MAKING PROCESS

"A Field Research in Islamic Banks in Aden"

الباحثة مروى أحمد حمادي عمر - (عدن-اليمن)

Marwa Ahmed Homadi Omar

أ.د. مراد محمد النشمي - (عدن-اليمن)

أستاذ إدارة الأعمال

Prof. Murad Mohammed Al-Nashmi

Professor of Business Administration

Abstract:

This research aims to investigate the role and significance of Knowledge Management (KM) in the decision-making processes of Islamic banks (IBs) in the Aden Governorate. Effective decision-making is critical for organizational success, as it stems from human thought within the contemporary knowledge society. Therefore, this study aims to examine the impact of KM on decision-making in Islamic banks and to determine the relationship between these two variables.

Employing a descriptive and correlational model, the study utilized a survey method to gather data. A questionnaire was distributed among employees of three Islamic banks:

Tadamon International Islamic Bank, Saba'a Islamic Bank, and Shamil Bank of Yemen & Bahrin, with a total population of 85 employees. The research sample comprised 70 employees from various departments, selected through non-probability convenience sampling. Ultimately, 51 respondents completed and returned the questionnaires. Data analysis was conducted using descriptive statistics and simple linear regression with SPSS Version 20.

The findings revealed a significant correlation between KM practices and the decision-making processes in Islamic banks in Aden. This underscores the necessity for bank management to prioritize KM initiatives. To effectively harness this correlation, it is essential to foster a culture of knowledge sharing and develop systematic processes that integrate acquired knowledge into banking operations. By doing so, Islamic banks can enhance their decision-making capabilities and improve overall performance.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور وأهمية إدارة المعرفة في عمليات صنع القرار في البنوك الإسلامية بمحافظة عدن. حيث إن اتخاذ القرار الفعال أمر بالغ الأهمية لنجاح المنظمة، لأنه ينبع من الفكر الإنساني داخل مجتمع المعرفة المعاصر. كما هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير إدارة المعرفة على عملية صنع القرار في البنوك الإسلامية وتحديد العلاقة بين هذين المتغيرين.

وتم تنفيذ الدراسة باستخدام أنموذج وصفي وارتباطي، بأسلوب المسح لجمع البيانات، من خلال توزيع استبانة على موظفي ثلاثة بنوك إسلامية يمنية في عدن، هي، بنك التضامن الإسلامي الدولي، وبنك سبأ الإسلامي، وبنك اليمن والبحرين، بإجمالي عينة عددها 85 مفردة. وتألفت العينة من مختلف الأقسام، وتم اختيارهم من خلال العينة الملائمة غير الاحتمالية. وفي النهاية، أكمل 51 مستجيبًا الاستبانة وأعادوها. وتم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والانحدار الخطي البسيط، البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج العلمية، منها: أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط وثيق بين ممارسات إدارة المعرفة وعمليات صنع القرار في البنوك الإسلامية في مدينة عدن. وهذا يؤكد على ضرورة قيام إدارة البنوك بإعطاء الأولوية لمبادرات إدارة المعرفة. وللاستفادة بشكل فعال من هذا الارتباط، ومن الضروري تعزيز ثقافة تبادل المعرفة وتطوير العمليات المنهجية التي تدمج المعرفة المكتسبة في العمليات المصرفية. ومن خلال القيام بذلك، يمكن للبنوك الإسلامية تعزيز قدراتها على اتخاذ القرار وتحسين الأداء العام.

INTRODUCTION:

1.1 Background of the Study

The concept of knowledge management has become essential in modern institutions. Administrative institutions, however, confront a difficulty in that the next creation of decision-makers needs to adopt contemporary administrative principles, chief among them being knowledge management and related activities. Prioritizing the decision-making process will result in qualifications that can effectively lead businesses."Knowledge management enables organizations to incorporate valuable expertise into their decision-making processes, resulting in better outcomes and increased efficiency," state Alavi and Leidner (2001).

Since knowledge is essential to doing our daily jobs efficiently, it is considered the most valuable resource for any organization. Organizations may more efficiently develop, capitalize on, share, organize, and use knowledge when they have a knowledge management system in place. (Nonaka & Takeuchi, 1995).

In the era of intense global economic competition, knowledge management is crucial for communities and has a significant impact on technology development. It improves work by giving staff instant access to critical project information and best practices.

The goal of knowledge management is to significantly develop businesses by providing individuals with faster access to information and resources within the organization. This allows individuals to make better decisions, foster creativity, and act swiftly. (Abubakar et al., 2019).

Most individuals are unaware that every significant choice they make inevitably sets off a series of circumstances that we are unable to fully predict. These sequences of events may lead to good or bad outcomes. 1.3 he perspective on knowledge management influences the ability to make sound judgments and the resulting outcomes. If we make good decisions, the results should be favorable; if we make bad decisions, the outcomes may be negative. Recent administrative studies have also shown that, to move institutions toward greater innovation, creativity, excellence, and quality, administrative decision-makers must be chosen with professional competencies that qualify them to assume decision-making and positions in institutions, make appropriate decisions, and use scientific methods to solve problems. (Abubakar et al., 2019).

Accordingly, knowledge management entails managing knowledge that adds value to the organization and is used for certain objectives. It also indicates a close relationship with corporate goals and strategy.

Businesses have noticed that governments are becoming more and more motivated to improve knowledge management. As a result, increased decision-making and transparency become key themes at many large corporate enterprises. (Mohammed & Jalal, 2011).

The burden of guiding their enterprises toward goals and objectives is placed squarely on managers. This calls for not just adaptability and skill but also better knowledge management and decision-making. (Abubakar et al., 2019).

Within the corporate world, the decision-making process refers to the series of actions that directors take to specify the intended course for the company's

goals and to formulate certain course of action. Rather, business decisions are made by looking at precise information with the help of analytics and business intelligence (BI) technologies. (Nouri Hussein et al., 2023).

Finding and choosing alternatives or variants in accordance with one's values and preferences is the process of decision-making. We are now able to observe how decision making within businesses shifts from an intuitive "art" to one that is informed by knowledge, facts, and data. (Litvaj et al., 2022).

1.2 Problem Statement:

The banking sector plays a crucial role in bolstering the economy of any nation, and Islamic banks, as part of this sector, have a significant impact in Islamic regions. However, a noteworthy issue that needs to be addressed is the presence of certain banks that lack awareness of the importance of knowledge management and its effect on the decision-making process.

The research problem lies in integrating knowledge management (KM) into decision making, which encompasses the creation, retention, sharing, and application of knowledge. This integration empowers banks to safeguard their expertise and enhance competitiveness. Furthermore, banks must recognize the connection between the decision-making process and KM, as this acknowledgment can strengthen their decision-making capabilities.

Utilizing knowledge management in decision-making can be instrumental in sustaining bank productivity during crises.

The study aims to address the following main research question: What is the impact of knowledge management on decision-making in Islamic banks in Aden?

1.3 Research Questions:

These questions are addressed by this study:

Q1. What is the impact of knowledge management on decision making process in Islamic bank?

Q1. a What is the impact of knowledge management creation on decision making process in Islamic bank?

Q1. b What is the impact of knowledge management retention on decision making process in Islamic bank?

Q1. c What is the impact of knowledge management sharing on decision making process in Islamic bank?

Q1. d What is the impact of knowledge management application on decision making process in Islamic bank?

1.4 Research Objectives:

The main objective of this research is to examine the impact of knowledge management on decision making process in Islamic banks in Aden.

Also, the following sub-objectives will be achieved through this research:

1. To examine the impact of knowledge management creation on decision-making process in Islamic banks in Aden.
2. To examine the impact of knowledge management retention on decision-making process in Islamic banks in Aden.
3. To examine the impact of knowledge management sharing on decision-making process in Islamic banks in Aden.
4. To examine the impact of knowledge management application on decision-making process in Islamic banks in Aden.

1.5 Significance of the Study:

1.5.1 Theoretical Significance

The research enhances our understanding of management theories related to decision-making processes and their optimization in business organizations, emphasizing the importance of investigating and validating study variables specifically within the context of Aden banks and Islamic banks. By exploring how knowledge management impacts decision-making, the study deepens the theoretical understanding of this relationship and establishes a clearer cause-andeffect connection. Additionally, while acknowledging differences in aims and outcomes, it situates itself within existing literature on knowledge management in decision-making, thereby contributing to a broader theoretical framework.

1.5.2 Practical Significance:

The findings of this study provide actionable insights for managers aiming to implement effective management techniques that enhance knowledge management practices, thereby underscoring the importance of informed decision-making within organizations and leading to better outcomes. It suggests practical methods for implementing knowledge management specifically in the decision-making processes of Islamic banks in Aden and highlights the necessity for training and workshops focused on knowledge sharing. Furthermore, the study emphasizes the critical role of training in utilizing information systems to effectively retain essential information, ensuring that employees are well-equipped to make informed decisions.

1.6 Scope of the Study:

The goal of this research was to determine the effect knowledge management has on the decision-making process in three Islamic Banks in Aden (Tadamon International Islamic

Bank, Saba'a Islamic Bank and Shamil Bank of Yemen & Bahrin). It employs a quantitative approach to examine that objective by using a survey that distributed on the bank's employees.

1.7 Definitions of Key Terms:

The primary concepts employed in this study are defined in the paragraphs that follow:

knowledge Management (KM): According to Greiner et al. (2018) Knowledge management is the systematic implementation of processes and tech-

nologies to create, share, and utilize knowledge to enhance organizational performance.

Knowledge Creation: An organization's ability to create and apply information effectively and consistently is essential to its success (Mousavizadeh, Harden, Ryan, & Windsor, 2015)

Knowledge Retention: According to Andrusyszyn (2001), knowledge retention specifically refers to the ability to recall materials after a certain period, emphasizing the importance of retaining knowledge for practical application in various fields, including healthcare and education.

knowledge sharing: the process through which an individual's private knowledge becomes understood, absorbed, and utilized by others (Ipe, 2003).

Knowledge Application: Making sure that knowledge is used profitably for the organization is a crucial aspect of knowledge management. (Probst et al., 2000).

Decision Making Process (DMP): Decision-making involves the process of making choices by identifying a decision, gathering information, and evaluating alternative resolutions. Employing a step-by-step decision-making process helps organize relevant information and define alternatives, leading to more deliberate and thoughtful decisions. This structured approach enhances the likelihood of selecting the most satisfying option available. (University of Massachusetts Dartmouth, n. d.).

Islamic Bank (IB): An Islamic bank is a financial organization that complies with Sharia law, which forbids interest (riba) and places a strong emphasis on profit-sharing and moral investing. Islamic banks use tools like profit-sharing and cost-plus financing (murabaha) to provide financial services that adhere to Sharia law. (An Introduction to Islamic Finance, n. d.)

1.8 Research Hypotheses:

The purpose of this study is to provide a response to the main thesis question according to the previous research review: What is the impact of knowledge management on decision making process in Islamic banks? To answer this question, the researcher developed four sub-questions. Also, based on the conceptual framework, main hypothesis and four sub-hypotheses. were developed to test the relations of the dependent variable and independent variable, which are as follow:

H1. There is no significant impact of knowledge management on decision making process in Islamic bank.

H1. a There is no significant impact of knowledge creation on decision making process in Islamic bank.

H1. b There is no significant impact of knowledge retention on decision making process in Islamic bank.

H1. c There is no significant impact of knowledge sharing on decision making process in Islamic bank.

H1. d There is no significant impact of knowledge application on decision making process in Islamic bank.

H2 There are no significant differences between the means of the Participant responses towards the study vari-

ables of knowledge management and decision-making process attributed to personal and functional characteristics.

1.9 Research Gap:

Limited research on knowledge management in Islamic banks in Yemen: There is a scarcity of research specifically focusing on knowledge management within the context of Islamic banks in Yemen. While there may be studies on knowledge management or decision-making in Islamic banks in other countries, the unique characteristics and challenges of the Yemeni banking sector, particularly in the context of Islamic finance, have not been extensively explored. This research aims to fill this gap by investigating the impact of knowledge management on the decision-making specifically within Islamic banks in Aden.

The impact of knowledge management on decision-making processes in Islamic banks is an area that has received relatively less attention in the literature. While decision-making and knowledge management are both widely studied topics in various domains, the specific linkages and dynamics between knowledge management practices and decision-making processes in Islamic banks, particularly in Aden, have not been thoroughly examined. This research can contribute to addressing this gap by exploring how the effective management of knowledge within Islamic banks impacts decision-making outcomes and processes.

Islamic banking context: Islamic banking operates under unique principles and guidelines, which differentiate it from conventional banking systems. The existing literature on knowledge management and decision-making may predominantly focus on conventional banks or other industries, which might not adequately capture the specificities of Islamic banks in Yemen. This research aims to narrow this research gap by investigating the impact of knowledge management on decision-making specifically within the Islamic banking context in Yemen, considering the principles and practices of Islamic finance.

Yemeni banking sector: The Yemeni banking sector operates within a distinct socio-economic and regulatory environment, which may present specific challenges and opportunities for knowledge management and decision-making processes. The existing literature on knowledge management in Islamic banks may be more centered on other countries with differing banking systems and cultural contexts. This research can address this gap by examining the Yemeni banking sector and identifying the unique factors that influence the impact of knowledge management on decision-making in Islamic banks in Aden.

By addressing these research gaps, this study can contribute to the existing body of knowledge by providing insights into the impact of knowledge management on decision-making within Islamic banks in Aden. It can help fill the void of literature specifically focused on the Yemeni context, Islamic banking principles, and the interplay between knowledge management and decision-making within this sector.

DISCUSSION AND CONCLUSION

2.1 Recapitulation of The Study

This research is mainly carried out to examine the impact of the knowledge management of an Islamic bank in Aden, a case study (Tadamon International Islamic Bank, Saba'a Islamic Bank and Shamil Bank of Yemen & Bahrin) on de-

cision making process, particularly under a deteriorating economy and civil war in Yemen. The survey investigated the 6 branches of the Islamic banks in Aden, which are (Tadamon International Islamic Bank branches in Mualla and Shiekh Othman, Saba'a Islamic Bank branches in Khormakser and Shiekh Othman, Shamil Bank of Yemen & Bahrin branches in Crater and Shiekh Othman). A questionnaire was distributed to employees of all positions, adopting the non-probability, random sampling method of distributing the questionnaire. The result of the Cronbach's Alpha test shows that the reliability coefficient for the dimensions of the dependent variable came with Testing reliability scores ranging between (0.763) and (0.914), and Validity scores ranging between (0.873) and (0.956), while the reliability coefficient for the dimensions of the independent variable came with Testing reliability degrees ranging between (0.813) and (0.907), and Validity degrees ranging between (0.902) and (0.952). which means that it came with a high Testing reliability rate, and a high degree of Validity as well, and this means that the sample is homogeneous in responding to the questionnaire and the results can be relied upon to circulate to the study population.

The correlation analysis findings showed that the first dimension "creation" is strong correlated with decision making process (R = 0.77) which is statistically significant at a significant level (0.05). Regarding the second independent variable dimension "retention", is strong correlated with decision making process (R = 0.69) which is statistically significant at a significant level (0.05). Furthermore, concerning the third independent variable dimension "sharing", the correlation analysis also showed that it is strong correlated with decision making process (R = 0.70) which is statistically significant at a significant level (0.05). As for the fourth independent variable dimension "application", the correlation analysis also showed that it is strong correlated with decision making process (R = 0.74) which is statistically significant at a significant level (0.05).

The research regression findings show a positive impact of the knowledge management (creation, retention, sharing and application), the independent variables, on decision making process (the dependent variable). meaning that the null hypothesis can be rejected.

2.2 Findings

It is obvious that the process of decisions-making is impacted by knowledge management, including its creation, retention, sharing, and application. Furthermore, it can be inferred from the research findings that the research hypotheses were accepted. The study's conclusions clarified how the dependent variable's decision-making process is directly impacted by and strongly correlated with knowledge management (creation, retention, sharing, and application).

The primary research issue was the influence of knowledge management on decision-making process in Aden's Islamic bank, supported by the evidence and support from earlier studies.

Q1: What is the impact of knowledge management on decision making process in Islamic banks in Aden?

To answer this question, the research hypothesis was developed, which is:

H1: There is no statistically significant effect of knowledge management on decision-making process in Islamic banks in Aden at a significant level of 0.05.

The current investigation's hypothesis and conclusions are backed by several prior investigations. To understand the reality of knowledge management and how it relates to the decision-making process in the Ministry of Transportation, Imad (2021) conducted a study titled "Knowledge Management and Its Relationship to the Decision-Making process in The Palestinian Ministries, the Ministry of Transportation as a Model."

To test the first hypothesis on how knowledge management affects the decision-making process. Since the descriptive approach was more appropriate given the circumstances of the study, the researcher employed it. To determine the relationship between knowledge management and the ministry's decision-making process, the Pearson's

correlation coefficient was computed. At (0.000), the correlation coefficient has a value of (0.881). It supports the adoption of the alternative hypothesis, which claims that there is a significant link at the significance level of 0.05, and the rejection of the null hypothesis. Between the Palestinian Ministry of Transportation's decision-making process and knowledge management.

The current research provides evidence that the relationship between knowledge management and decision-making process. According to the findings of this research, there is a significant positive association between the knowledge management and the decision-making process.

A follow-up investigation named "The Role of Knowledge Management in Developing Decision-Making process from the Perspective of the Syrian Arab Football Federation" was carried out by Anas in 2019. sought to know the answer for the research question:

What is the role of knowledge management in developing the decision-making process in the Syrian Arab Football Federation?

To answer the question the research hypothesis was developed as follow:

There is no statistically significant correlation between the responses of the research sample to the knowledge management questionnaire and their answers to the decision-making process questionnaire. To validate this hypothesis, the researcher calculated the Pearson correlation coefficient between the scores of the research sample on the knowledge management questionnaire and their responses to the decision-making process questionnaire.

According to the findings of this research from the result of analysis revealed a positive correlation the value of (R= 0.459), which means a positive correlation that rejects the zero hypotheses and accepts the alternative hypothesis because there is a positive correlation statistically significant between the scores of workers on the knowledge management questionnaire and their scores on the skills Decision-making at the level of significance (0.01), the higher the level of application of knowledge management, the higher the level of decision-making in the Syrian Arab Football Federation.

Which means that the knowledge management has a considerable influence on decision making process in the Syrian Arab Football Federation.

This aligns with the results of the present study, which demonstrate a discernible influence of knowledge management on the process of making process decisions.

The first sub- question of the research was about whether creation has a direct impact on decision making process or not.

Q1. a: What is the impact of knowledge management creation on decision making process in Islamic bank in Aden.

To answer this question, the first sub-hypothesis of the research was developed, which is:

H1. a: There is no statistically significant effect of knowledge management creation on decision making process in Islamic banks in Aden at a significant level of 0.05.

To examine the impact of the knowledge management creation on decision making process in the light of the first sub hypothesis, the study surveyed employees of Islamic banks in Aden, using a research questionnaire designed properly. The regression results showed that the knowledge management creation significant impacts the decision-making process, with the result (R= 0.77) at a significant level of 0.05. As a result, the research hypothesis was rejected, and the alternative was accepted, which states: "There is a significant impact of the creation on decision making process in Islamic banks in Aden."

Creation and decision making process have been modelled in terms of the creation and its direct influence on decision making process., An example of previous studies that supported the research hypotheses and findings was a study conducted by Imad (2021), titled, "Knowledge Management and Its Relationship to the Decision-Making process In The Palestinian Ministries, the Ministry of Transportation as a Model sought to evaluate the relationship between knowledge management creation dimension and the decision making process,

The hypothesis created to answer the question which states that "there is no statistically significant relationship at the significance level 0.05 between knowledge creation and decision-making process in the Ministry of Transportation". To test the second sub-hypothesis, Pearson's correlation coefficient was extracted between knowledge creation and decision-making process in the Ministry of Transportation which is equal to 0.776.

This aligns with the results of the present study, that indicate a clear impact of the knowledge creation on the decision-making process.

The second sub-question of the research was about whether retention has a direct impact on decision making process or not.

Q1. b: What is the impact of knowledge retention on decision making process in Islamic banks in Aden?

To answer this question, the second sub-hypothesis of the research was developed, which is:

H1. b: There is no statistically significant effect of knowledge retention on decision-making process in Islamic banks in Aden at a significant level of 0.05...

The regression analysis findings of this study showed the impact of knowledge retention on decision making process with the value: (R=0.69) which is statistically significant at significant level of 0.05. As a result, the research hypothesis was rejected, and the alternative was accepted, which states: "There is a significant impact of retention on deci-

sion making process in Islamic banks in Aden." The idea that retention has a direct impact on decision making process has been supported in the previous studies.

For example: of previous studies that supported the research hypotheses and findings was a study conducted by Imad (2021), titled, Knowledge Management and Its Relationship to the Decision-Making process in The Palestinian Ministries, the Ministry of Transportation as a Model sought to evaluate the relationship between knowledge retention dimension and the decision-making process.

The hypothesis created to answer the question which states that "there is no statistically significant relationship at the significance level 0.05 between knowledge retention and decision-making process in the Ministry of Transportation". To test the second sub-hypothesis, Pearson's correlation coefficient was extracted between knowledge retention and decision-making process in the Ministry of Transportation which is equal to 0.72.

This aligns with the findings of the present study of the current research, that indicate a clear impact of the retention on the decision-making process.

The third sub-question of the research was about whether knowledge sharing has a direct impact on decision making process or not in Islamic Banks in Aden.

Q1. c: What is the impact of knowledge sharing on decision making process in Islamic banks in Aden?

To answer this question, the third sub-hypothesis of the research was developed, which is:

H1. c: There is no statistically significant effect of knowledge management represented in knowledge sharing on decision-making process at a significant level of 0.05 in Islamic banks in Aden.

To verify the impact of knowledge sharing on decision making process in the light of the third sub-hypothesis, the study surveyed employees of Islamic banks in Aden, using a research questionnaire designed properly. The regression findings showed that sharing impacts decision making process with the result R= 0.7. which is statistically significant at significant level of 0.05 As a result, the research hypothesis was rejected, and the alternative was accepted, which states: "There is a significant impact of knowledge sharing on decision making process in Islamic banks in Aden."

of previous studies that supported the research hypotheses and findings was a study conducted by Imad (2021), titled, "Knowledge Management and Its Relationship to the Decision-Making process in The Palestinian Ministries, the Ministry of Transportation as a Model sought to evaluate the relationship between knowledge sharing dimension and the decision-making process.

The hypothesis created to answer the question which states that "there is no statistically significant relationship at the significance level 0.05 between knowledge sharing and decision-making process in the Ministry of Transportation". To test the second sub-hypothesis, Pearson's correlation coefficient was extracted between knowledge sharing and decision-making process in the Ministry of Transportation which is equal to 0.84.

This aligns with the results of the present study, that indicate a clear impact

of the knowledge sharing on the decision-making process.

The fourth sub-question of the research was about whether knowledge application has a direct impact on decision making process or not in Islamic Banks in Aden.

Q1. d: What is the impact of application on decision making process in Islamic banks in Aden?

To answer this question, the fourth sub- hypothesis of the research was developed, which is:

H1. d: There is no significant impact of application on decision making process in Islamic banks in Aden.

To examine the impact of application on decision making process in the light of the fourth sub hypothesis, the study surveyed employees of Islamic banks in Aden, using a research questionnaire designed properly. The regression findings showed that knowledge application impacts decision making process the correlation coefficient for Pearson, where its value was (0.74), which is statistically. Therefore, we reject the hypothesis, which states that there is no statistically significant effect of knowledge management represented in the application of knowledge in decision-making process at a moral level of 0.05. Therefor accepted the alternative hypothesis There is a statistically significant effect of knowledge management represented in the knowledge application of knowledge in decision-making process at a moral level of 0.05.

Concerning the knowledge application and its direct impact on performance, according to Imad study (2021), titled, Knowledge Management and Its Relationship to the Decision-Making process in The Palestinian Ministries, the Ministry of Transportation as a Model sought to evaluate the relationship between knowledge application dimension and the decision-making process. To test the sub-hypothesis, Pearson's correlation coefficient was extracted between knowledge application and decision-making process in the Ministry of Transportation which is equal to 0.848 Ministry of Transportation.

This aligns with the results of the present study, that indicate a clear impact of the knowledge application on the decision-making process.

2.3 Recommendations:

Following are some suggestions for enhancing knowledge management in Islamic banks considering the research findings, with the ultimate goal of strengthening their decision-making process.

1. Enhancing the knowledge management process and developing its dimensions through:

a. Establishing mechanisms for the creation of knowledge by listening to proposals and ideas from staff members, incorporating them in the planning process, boosting communication between administrative levels of the bank, and offering training programs to foster creative thinking.

b. Enhancing knowledge retention processes within the bank by following various methods and methodologies and benefiting from the employees' experience in dealing with work situations and problems.

c. Enhancing interest in sharing knowledge, by encouraging employees to exchange information through.

d. Follow flexible mechanisms, and benefit from holding meetings and workshops to distribute knowledge and unifying it among employees at various administrative levels within the bank.

e. The necessity of applying knowledge effectively, through issuing it in legislation and procedures manuals that contribute to the application of knowledge and its unification among employees.

2. Adopting knowledge management as an organizational culture in the bank.

3. developing a reference document that will serve as a procedures guide detailing the steps involved in knowledge management across its multiple dimensions for the bank.

4. Since knowledge management effectiveness is largely dependent on group participation, it is imperative to include as many bank workers as possible in the process and not restrict it to a particular team.

5. The bank must implement quantitative and methodical procedures for making process choices that are based on employee expertise and knowledge, involve all administrative levels, and are not limited to a small number of personnel.

6. The need for the bank's decision-making process procedures and knowledge management to be integrated.

7. empowering staff members at different administrative levels by giving them the tools they need to learn new skills and gain experience, as well as by giving them authority to make decisions more quickly and easily.

8. fostering the ongoing, sustainable processes of innovation, renewal, and development of workers' effective organizational abilities and behaviors, which helps workers adjust to changing work environments and new information with ease.

2.4 Conclusion:

To conclude, the findings of the study, the idea that knowledge management (creation, retention, sharing, and application) is related to and has a significant impact on the decision-making process in Islamic banks in Aden (Tadamon International Islamic Bank, Saba'a Islamic Bank and Shamil Bank of Yemen & Bahrin), even of any bank, is supported by the study's findings, whether they came from regression analysis or correlation analysis.

A questionnaire with 51 Islamic Bank employees was used for the poll. The findings of the correlation analysis demonstrated that there is a direct and significant association between knowledge management and the decision-making process. Even though the research variables' findings differ, they are still both significant and have a strong relationship with the dependent variable.

These significant findings increased the importance and usefulness of knowledge management's contribution to improving decision-making process efficacy. enhancing the likelihood that their organizations' decision-making process processes will be optimized.

2.5 Research Limitations:

Small Sample Size: The study focuses on only three banks in Aden, which may not provide a comprehensive view of the impact of knowledge management (KM) on decision-making across the broader banking sector in Yemen.

Limited Generalizability: Findings may not be applicable to other regions or banks with different operational contexts, as the sample is geographically constrained and derived from a small population.

Suggested Future Study:

1. *Broader Sample*: Future research should include a larger number of banks across different regions in Yemen to enhance the generalizability of the findings.
2. *Longitudinal Studies*: Conducting longitudinal studies could provide insights into how KM practices influence decision-making processes over time, revealing trends and shifts in organizational behavior.
3. *Comparative Analysis*: Exploring the impact of KM on decision-making in various sectors beyond banking could yield valuable insights and highlight sector-specific challenges and strategies.
4. *Qualitative Approaches*: Incorporating qualitative methods, such as case studies or focus groups, could deepen understanding of the contextual factors influencing KM and decision-making in the banking sector.

REFERENCE:

- Abubakar, M. A., Elrehail, H., Alatailat, M. A., & Elc, A. (2019). Knowledge management, decision-making process style and organizational performance. Alavi, M., & Leidner, D. E. (2001). Knowledge management and knowledge management systems: Conceptual foundations and research issues. MIS Quarterly. Alberts, D. S., & Hazes, R. E. (2006). Understanding Command and Control. CCRP, Washington.
- Al-Salami, A. (2012). Strategic human resources management. Dar Ghraib Publishing and Printing.
- Alsebaii, A. M. (2019). The Role of Knowledge Management in Developing Decision-
- Making Process from the Perspective of the Syrian Arab Football
- Andrusyszyn, M. A. (2001). Knowledge retention: A review of the literature. Journal of Nursing Education, 40 (5), 215-221.
- Federation. International Journal of Economics and Management Studies, 6(9), 20–47. https: //doi. org/10. 14445/23939125/ijems-v6i9p103
- Barker, R. (2015). Management of knowledge creation and sharing to create virtual knowledge-sharing communities: A tracking study. Journal of Knowledge Management, 19(2), 334–350.

- Becerra-Fernandez, I., & Sabherwal, R. (2006). ICT and knowledge management systems. Encyclopedia of Knowledge Management, 230–236.
- Bendassolli, P. F. (2013). Theory building in qualitative research: Reconsidering the problem of induction. Forum Qualitative Sozialforschung/Forum: Qualitative Social Research, 14(1), 25. doi: 10. 17169/fqs-14. 1. 1851.
- Borgonovo, E. (2006). Measuring uncertainty importance: Investigation and comparison of alternative approaches. Risk Analysis, 26(5), 1349–1366. Burton, J. W., Stein, M., & Jensen, T. B. (2019). A systematic review of algorithm aversion in augmented decision making. Journal of Behavioral Decision Making, 33(2), 220–239. https: //doi.org/10.1002/bdm. 2155
- Carvalho, D., Pereira, E., & Cardoso, J. (2019). Machine learning interpretability: A survey on methods and metrics. Electronics, 8(8).
- Chennamaneni, A. (2006). Determinants of sharing knowledge behaviors: Developing and testing an integrated theoretical model. PhD thesis, The University of Texas.
- Clyde W. Holsapple, Andrew B. Whinston, 2001 "Decision Support Systems: A Knowledge-based approach", Thomson Learning Custom Publishing, Cincinnati, USA.
- Connelly, C. E., & Kevin Kelloway, E. (2003). Predictors of employees' perceptions of knowledge sharing cultures. Leadership & Organization Development Journal, 24(5), 294–301.
- Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.). Sage.
- Davenport, T. H., & Klahr, P. (1998). Managing customer support knowledge. California Management Review, 40(3), 195–208.
- Duffy, J. (2000). Something funny is happening on the way to knowledge management. Information Management, 34(4), 64.
- Faiz, & Edirisinghe, E. A. (2009). Decision making process for predictive maintenance in asset information management. Interdisciplinary Journal of Information. Fong, P. S., & Lee, H. F. (2009). Acquisition, reuse and sharing of knowledge in property management firms. Facilities, 292, 303
- Frith, U., & Happé, F. (2005). Theory of mind and self-consciousness: What is it like to be me? In A. J. Calder, *J. P. Panagiotidi, & J. M. H. D. A. S. S. D.* (Eds.), The Cambridge handbook of consciousness (pp. 359-370). Cambridge University Press. Gao, F., Li, M., & Clarke, S. (2008). Knowledge, management, and knowledge management in business operations. Journal of Knowledge Management, 11. Gregory, R., & Muntermann, J. (2011). Theorizing in design science research:
- Inductive versus deductive approaches. Shanghai: Thirty Second International Conference on Information Systems.
- Greiner, M. E., & Covin, J. G. (2018). The role of knowledge management in corporate entrepreneurship: A review and future directions. Journal of Business Research, 91, 433–442.
- Gupta, A., & Govindarajan, V. (2000). Knowledge flows within multinational corporations. Research-

Gate. https: //doi.org/10.1002/(sici)1097-0266(200004)21: 4 Huarng, K., & Mas-Tur, A. (2016). New knowledge impacts in designing implementable innovative realities. Journal of Business Research, 69(5), 1529–1533.

- Hubers, M. D., Poortman, C. L., Schildkamp, K., Pieters, J. M., & Handelzalts, A. (2016). Opening the black box: Knowledge creation in data teams. Journal of ProfessionalCapital and Community, 1(1), 41–68.
- Ipe, M. (2003). Knowledge Sharing in Organizations: A Conceptual framework. Human Resource Development Review, 2(4), 337–359. https: //doi.org/10.1177/1534484303257985
- Ismail, T. (2007). Electronic banking marketing and the competitiveness of Jordanian banks: An empirical study.
- Joseph M. Firestone, 2001. Knowledge management consortium international, INC. knowledge and innovation: JOURNAL OF THE KMCI
- Kiku, J. (2006). Knowledge management as a foundation for decision support systems. The Journal of Computer Information Systems, 46(4), 116–124.
- King, R. (2007). Knowledge management: A systems perspective. International Journal of Business Systems and Research.
- Lee, M. - C., & Cheng, J. -F. (2007). Development multi-enterprise collaborative enterprise intelligent decision support system. Journal of Convergence Information Technology, 2(2), 69–74.
- Litvaj, I., & Stancekova, D. (2015). Decision - making, and their relation to the knowledge management, use of knowledge management in decision - making. Procedia Economics and Finance, 23, 467–472. https: //doi. org/10.1016/s2212-5671(15)00547-x Litvaj, I., Ponisciakova, O., Stancekova, D., Svobodova, J., & Mrazik, J. (2022). Decision-making process procedures and their relation to knowledge management and quality management.
- M. Aruldoss, T. Lakshmi and V. Venkatesan, "A survey on multi criteria decision making methods and its applications," American Journal of Information Systems, vol. 1, no. 1, pp. 31-43, 2013.
- Masoudi, M. (2022). Decision-making process and its relationship to personality patterns among teachers of physical education and sports. Doctoral dissertation, University of Kasdi Merbah Ouargla.
- Ming-Chang Lee, Jung-Fang Cheng, 2007, "Development Multi-Enterprise Collaborative Enterprise Intelligent Decision Support System", Journal of Convergence Information Technology, vol. 2, no. 2, pp. 69-74.
- Mousavizadeh, M., Harden, G., Ryan, S., & Windsor, J. (2015). Knowledge management and the creation of business value. Journal of Computer Information Systems, 55(4), 35–45.
- Nonaka, I., & Nishiguchi, T. (2001). Knowledge emergence: Social, technical and evolutionary dimensions of knowledge creation. Oxford University Press.
- Nonaka, I., & Takeuchi, H. (1995). The knowledge-creating company: How Japanese companies create the dynamics of innovation. Oxford University Press.

- Nyame-Asiamah, F., & Patel, N. (2009). Research methods and methodologies for studying.
- Park, P. (2006). Knowledge and participatory research. Handbook of Action Research, 2, 83–93.
- Pentland, B. T. (1995). Information systems and organizational learning: The social epistemology of organizational knowledge systems. Accounting, Management and Information Technologies, 5(1), 1–21.
- Probst, G., Romhardt, K., & Raub, S. (2000). Managing knowledge: Building blocks for success. J. Wiley.
- Raimi, B. (2020). An investigation of the relationship between organisational culture and sustainability performance in higher education institutions in Ilorin, Nigeria. Cardiff Metropolitan University. https: //repository.cardiffmet.ac.uk/handle/10369/10979.
- Raj, D., & Ha-Brookshire, J. E. (2016). How do they create 'superpower'? An exploration of knowledge-creation processes and work environments in the wearable technology industry. Journal of Fashion Design, Technology and Education, 9(1), 82–93. http: //dx.doi.org/10.1080/17543266.2015.1133720.
- Rajaa Nouri Hussein, Ghalia Nassreddine, and Joumana Younis (2023) The Impact of Information Technology Integration on the Decision-Making Process.
- Safi, I. J. O. H. (2022). "Knowledge management and its relationship to the decisionmaking process in the Palestinian ministries: The Ministry of Transport and Communications as a model". https: // dspace.alquds.edu/items/587bf4f4-754a-4903-830b-bf52d046c819
- Sarwaq (2002), "The Role of Information Technology in Achieving Competitive Advantage and Raising Productivity Efficiency: An Applied Study on Jeddah Hospitals."
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2016). Research methods for business students (7th ed.). Pearson Education Limited.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach (7th ed.). Chichester: John Wiley & Sons.
- Shannak Rifat O. 2010, Knowledge-based Systems Support for Strategic Decisions, European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences.
- Shannak, R. O. (2010). Knowledge-based systems support for strategic decisions. European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences. Sharma, S. K., Gupta, J. N. D., & Wickramasinghe, N. (2004). Information technology assessment for knowledge management. Creating Knowledge Based Organizations, 29. Shawaqfeh, G. N. a. S. S. E. R. (2019). THE IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT ON THE PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS' EMPLOYEES IN JORDAN (A FIELD STUDY ON COMMERCIAL BANKS' EMPLOYEES IN IRBID GOVERNORATE OF JORDAN. Anu-jo. https: //www.academia.edu/40372505/THE_IMPACT_OF_KNOWLEDGE_MANAGEMENT_ON_THE_PERFORMANCE_OF_COMMERCIAL_BANKS_EMPLOEES_IN_JORDAN_A_FIELD_STUDY_ON_COMMERCIAL_BANKS_EMPLOYES_IN_IRBID_GOVERNORATE_OF_JORDAN.

- Singh, Y. K. (2006). Fundamentals of research methodology and statistics. New Delhi: New Age International.
- Solomon, M. R. (2019). Consumer behavior: Buying, having, and being. Global Edition.
- Tirosh, D. (1994). Implicit and explicit knowledge: an educational approach. In Ablex eBooks. http: //ci.nii.ac.jp/ncid/BA23230681
- Tiwana, A. (2002). The knowledge management toolkit: Practical techniques for building a knowledge management system. Prentice Hall PTR. University of Massachusetts Dartmouth. (n. d.). Decision-making process. https: //www.umassd.edu/fycm/decision-making/process/.
- Wafa Mohammed & Akram Jalal (2011). The Influence of Knowledge Management System (KMS) on Enhancing Decision Making Process (DMP).
- X. Yu, T. Liu, L. He and Y. Li, "Micro-foundations of strategic decision-making in family business organizations: A cognitive neuroscience perspective," Long Range Planning, 2022.
- Yang, J. (2008). Managing knowledge for quality assurance: An empirical study. International Journal of Quality & Reliability Management, 25(2), 109–124. Yazdani, M., Zarate, P., Zavadskas, E. K., & Turskis, Z. (2019). A combined compromise solution (CoCoSo) method for multi-criteria decision-making problems. Management Decision, 57(9), 2501–2519. https: //doi.org/10.1108/md-052017-0458.

التحليل الجغرافي لحركة النقل البحري على الموانئ العراقيّة للمدة (2019-2023)

د. سماح صباح علوان – العراق
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص:

إن نشاط حركة النقل البحرية على الموانئ العراقية، لها دوراً مهماً وفعال في بناء الاقتصاد الوطني وتنشيطه، لكونه يعدّ المنفذ للتجارة الدولية التي يعتمد عليها العراق سواء في تصدير النفط والبضائع أو استيراد البضائع الأساسية التي تغني عملية التنمية الوطنية الشاملة.

يهدف البحث إلى عرض أهم تصنيف للموانئ العراقيّة سواء كانت تجارية أم نفطية وتوضيح كمية الحمولات وأعداد السفن والواردات المالية التي تساهم في الدخل الوطني العراقي، فضلاً عن بيان العاملة منها والمتوقفة لأسباب تقنية وتهالك منظومة البنية التحتية لها.

اعتمد الباحث على عرض الجداول والأشكال في عرض البيانات وقد توصل البحث إلى جملة من التوصيات من أهمها أن هناك تحديات كبيرة لحركة النقل المائي على الموانئ العراقيّة ويتطلب جهود مستمرة لمعالجة تلك التحديات لضمان استقرار عمليات التصدير والاستيراد العراقي.

الكلمات المفتاحية: النقل البحري، الموانئ، الحمولات، الاستيراد والتصدير

Geographical analysis of maritime transport movement in Iraqi ports for the period (2019-2023)

Dr. Samah Sabah Alwan - Iraq

University of Baghdad / College of Education for Women

Abstract:

The activity of maritime transport movement in Iraqi ports plays an important role in building and activating the national economy, as it is one of the most important outlets for international trade that Iraq depends on, whether in exporting oil and goods or importing goods that facilitate the process of comprehensive national development.

The research aims to present the most important classification of Iraqi ports, whether commercial or oil, and to clarify the quantities of cargo, the number of ships and financial imports that contribute to the Iraqi national income, in addition to stating the operating ones and those that have stopped for technical reasons and the deterioration of their infrastructure system. The researcher relied on presenting tables and figures in presenting the data. The research reached a number of recommendations, the most important of which is that there are major challenges to water transport movement in Iraqi ports, and continuous efforts are required to address these challenges to ensure the stability of Iraqi export and import.

Keywords: Maritime transport, ports, cargo, import and export.

المقدمة:

تعدّ الموانئ جزءاً من حلقة النقل المتكامل بين كل من النقل البحري والبري، فهي تعدّ بمثابة نقطة التقاء بين البر والبحر؛ إذ يتم شحن وتفريغ السفن وتخزين البضائع ومن ثم إيصالها وتوزيعها إلى مراكز الاستهلاك، وتقدم الموانئ خدمات بحرية للسفن على اختلاف أحجامها وتخصصاتها النقلية فضلاً عن تسهيل شحن وتفريغ البضائع وتسهيل سفر الركاب على السفن.

يمتلك العراق إطلالة بحرية محدودة على ساحل الخليج العربي ممتدة من أم قصر إلى بيشة. ومن أهم خصائص هذه الإطلالة الساحلية كونها ضحلة ومن الصعوبة إنشاء موانئ مباشرة عليها مماجعلته دولة شبه حبيسة ذات إمكانية على الانفتاح البحري على العالم محدودة، لكنه يمتاز بوجود نهر طويل وهو شط العرب الصالح للملاحة وبعيداً عن التأثيرات الجوية. يبلغ طوله من القرنة إلى الخليج العربي بحوالي (203.9كم) وبعرض يتراوح من 400م إمام العشار حتى 1500م عند مصبه في الخليج العربي، أما عمقه فيسمح للبواخر الكبيرة ذات الغاطس (9 – 10.7م). وقد استفاد العراق من هذه الميّزة فأنشئ موانئ تجارية على شط العرب ومنذ القدم فضلاً عن موانئ حديثة في أم قصر وخور الزبير وموانئ أخرى على الخليج العربي مباشرة وهي تقع بعيدة عن الساحل بمسافة تصل إلى 20 ميل وهي جزر صناعية خاصة لتصدير النفط كميناء العميق والبصرة والفاو.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في مجموعة من التساؤلات وهي:

هل أن نشاط وحركة الموانئ العراقيّة التجارية والنفطية تلبي متطلبات النقل البحري كافة؟

هل أن جميع الموانئ العراقيّة عاملة بكافة طاقتها التشغيلية؟

هل هناك تنوع في بضائع الاستيراد والتصدير على الموانئ العراقية؟

فرضية البحث:

هي إجابات مبدئية لفرضيات البحث، وهي:

- محدودية حركة النقل على الموانئ العراقيّة التجارية والنفطية.
- الموانئ العراقيّة لا تعمل بكامل طاقتها وإمكانياتها التشغيلية.
- توسع كبير في استيراد مختلف أنواع البضائع يقابله محدودية في تصدير النفط الخام.

هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة جغرافية الموانئ العراقيّة من خلال عرض لتصنيفها وتوضيح توزيعها الجغرافي وخصائصها وطاقتها الاستيعابية وتوضيح الحمولات وأعداد السفن الواصلة إليها والواردات خلال المدة 2019-2023.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في إبراز أهمية الموانئ التجارية والنفطية العراقيّة لما لها من أهمية في حركة النقل البحري وتجارة العراق الخارجية لكون العراق يعتمد بشكل كلي في اقتصاده على تصدير النفط الخام إلى الأسواق العالمية، فضلاً عن توضيح التباين الكبير في حركة الاستيراد والتصدير.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهجين الوصفي في استعراض التوزيع الجغرافي للموانئ فضلاً عن المنهج التحليلي في تفسير وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر المختصة.

الحدود المكانية والزمانية: تمت دراسة حركة النقل البحري على كافة أصناف الموانئ العراقيّة التجارية والنفطية والبحرية والنهرية، أما الحدود الزمانية فقد تم الاعتماد على المدة 2019-2023 لتوفر البيانات ولعودة نشاط حركة التجارة بعد جائحة كورونا.

طريقة جمع البيانات: تم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والتقارير السنوية لنشاط النقل المائي للمدة من 2019-2023.

أولاً: الموانئ العراقيّة وتصنيفها:

تعد الموانئ من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني حيث تمثل شريان حيوي للتجارة البحرية لكونها بوابات رئيسة للتواصل التجاري مع العالم فهي تؤمن لحركة التجارة الإقليمية والدولية، وتقع جميع موانئ العراق في محافظة البصرة.

يمكن تصنيف الموانئ العراقيّة إلى صنفين حسب طبيعة المواد المصدرة خلالها وهي: -

أ- الموانئ المخصصة لأغراض تجارية (استيراد وتصدير)، وتقع على الضفة اليمنى لشط العرب مثل ميناء المعقل وأبو فلوس وأم قصر وخور الزبير الواقعين على خور الزبير فضلاً عن عدد من الأرصفة كرصيف العشار ورصيف البصرة والمعامرة.

ب- الموانئ المخصصة لأغراض تصدير النفط ومنها موانئ نفطية نهرية مثل ميناء المفتية وميناء الفاو وموانئ بحرية مثل العميق والبصرة.

وسوف نستعرض هذه الموانئ بالتفصيل:

أ- الموانئ العراقيّة التجارية:

1- **ميناء البصرة (المعقل):** شهد العراق في عام 1915 ولادة أول ميناء تجاري على شط العرب وقد أنشأ لخدمة الاحتلال البريطاني آنذاك (المياحي، 2013، ص11)، يقع على الجانب الغربي من ضفاف شط العرب ويبعد بـ (135كم) عن النهاية الشمالية للخليج العربي يحتوي الميناء على 11 رصيف والعامل منها 6 فقط وتبلغ أعماق الأرصفة مابين 6-8 م، أما بالنسبة

للطاقة الاستيعابية للأرصفة فتصل إلى 1.5 مليون طن سنوياً. ويحتوي الميناء على 45 رافعة، و25سقيفة ومخازن ومستودعات (التقرير السنوي، 2023، ص9). ويمكن للميناء استقبال 12 سفينة ذات الحمولة 500 ,12طن، إضافة إلى استقبال 12سفينة بوقت واحد ويمكن تفريغ 4400 طن/ساعة توقف العمل على هذا الميناء خلال الحرب العراقيّة الإيرانية عام 1980 يلاحظ خارطة (1):

خارطة (1) مواقع الموانئ العراقية

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً:

1- على الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، 2023 - 2- برنامج Arc map 10.8 (GIS)

2- **ميناء أم قصر:** وهو الميناء الأكثر حيوية من بين موانئ العراق، أنشأ هذا الميناء عام 1965، يقع في النهاية الجنوبية لخور الزبير ويلتقي بخور عبد الله، ويحتوي الميناء على 22 رصيف جميعها عاملة وأعماقها تتراوح مابين 6-10م وتصل الطاقة المتاحة لهذه الأرصفة 7.5 مليون طن سنوياً، ويستقبل السفن ذات الغاطس9.75م، ويمكن استقبال 21 سفينة في آن واحد. ويحتوي كل رصيف على مخازن ومستودعات وساحات للخزن (البهادلي، 2010، ص51). يلاحظ خارطة (1).

3- **ميناء خور الزبير:** يقع هذا الميناء شمال خور الزبير على بعد 60كم من مركز البصرة و22كم من ميناء أم قصر لاحظ خارطة (1). ويمتد الميناء على طول الشاطئ الغربي لقناة خور الزبير التي تم حفرها بطول 24 كم وعرض 400م لربط الميناء بخور عبد الله ومنها إلى الخليج العربي (الحسيني، 2011، ص70). تم البدء بإنشاءه عام 1970 كميناء صناعي ودخل التشغيل عام 1980، يحتوي الميناء على 12 رصيفاً عاملاً وتصل أعماقها 3-8م وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الأرصفة 6.4 مليون طن سنوياً، وبإمكانه استقبال السفن التي تزيد حمولتها عن 55 ألف طن ويحتوي على عدد من مخازن الأسمدة الكيماوية وساحات للخزن.

4- **ميناء أبو فلوس:** ويعتبر من أصغر الموانئ العراقيّة وقد تم إنشاءه عام 1976، ويقع على شط العرب في ضفته الغربية ويبعد عن مرز مدينة البصرة بنحو 20كم وهو يعتبر ميناء تجاري للشحن العام، ويتكون من ثلاثة أرصفة جميعها عاملة وتصل أعماقها إلى 6 أمتار، وتصل الطاقة الاستيعابية إلى 0.5 مليون طن سنوياً وألحقت بالميناء ساحات بعمق 200م وأنشئ عليها مخازن ومستودعات (المشهداني، 2009، ص119) يلاحظ خارطة (1).

ب- الموانئ العراقيّة النفطية:

هذه الموانئ ذات وظيفة رئيسة واحدة متخصصة لاستقبال سفن النفط التحميل والتفريغ ومزودة بكافة الخدمات المقدمة لعملية تصدير النفط الخام واستيراد منتجاته، (رسول، 1986، ص119) ويمكن تصنيفها إلى:

أولاً: الموانئ النفطية النهرية

1- **ميناء الفاو:** يقع في أقصى جنوب العراق على ضفة شط العرب الغربية وبمسافة 30 كم من مدخل شط العرب، يلاحظ خارطة (1) بدء العمل بتصدير النفط من خلاله عام 1951، إلا أن إنجازه يعود إلى الأربعينيات من القرن الماضي، يحتوي على 4 أرصفة لتصدير النفط وعمق غاطسها 6-10م، إذ تم ملئ الناقلات النفطية بواسطة أنابيب نفطية من محطات الضخ الرئيسة الموجودة في الميناء وبطاقة 5 مليون طن سنوياً.

2- **ميناء المفتية:** يقع هذا الميناء جنوب ميناء المعقل بـ 36كم، مخصص لتصدير فائض المنتجات النفطية من مصفى البصرة، يحتوي على 3 أرصفة، ويستخدم حالياً لتزويد الحاجة المحلية من المنتجات بالنفطية فضلاً عن تزويد السفن والبواخر بالوقود.

ثانياً: الموانئ النفطية البحرية: وتقع هذه الموانئ داخل المياه الإقليمية وهي:

1- **ميناء العميق (خور العمية):** يقع هذا الميناء على بعد 25 ميل من ميناء الفاو، بدء العمل بإنشاءه سنة 1959 وتم تشغيله عام1962، ويتكون من 5 منصات أو جزر صناعية تتصل ببعضها البعض الآخر بواسطة جسور حيث خصّصها لرسو الناقلات الضخمة التي لاتستطيع الدخول إلى ميناء الفاو ويدار من قبل المؤسسة العامة للمنتجات النفطية (المشهداني، 2009، ص121) يضخ النفط الذي يجمع في الفاو إلى الميناء بواسطة خطي أنابيب برية-بحرية بطاقة استيعابية 9000 طن/ساعة وتحتوي

الميناء على 4 أرصفة فولاذية ذات غاطس 16 متر، ويستقبل الميناء ناقلات نفطية تصل حمولتها إلى 250 ألف طن، وتبلغ طاقة الضخ السنوية للميناء حوالي 80 مليون طن (الحجاج، 2015، ص55). يلاحظ خارطة (1).

2- **ميناء البصرة (البكر سابقاً):** يقع الميناء في خور الخفقة إلى الجنوب من مينائي الفاو والعميق، وهو على شكل جزيرة صناعية بطول 1كم، بدء العمل بإنشاءه عام 1973 وتم تشغيله عام 1975، ويتألف من 4 أرصفة قادرة على استقبال ناقلات ذات حمولات تصل إلى 35-350 ألف طن. يتكون من جزئين الأول البري يبدأ من الرميلة ممتداً إلى الساحل ويشمل على عدد من مضخات وأنابيب تضخ النفط خلال خط الأنابيب الرئيس إلى الفاو وقد أقيمت في الفاو ساحات كبيرة لخزن النفط الخام عددها 12 خزان ومنها يخرج النفط ليضخ باتجاه ميناء الشحن عبر خطين من الأنابيب البحرية. ويصدر عن طريقة نفط شمال وجنوب العراق عبر الخط الاستراتيجي الذي يربطه بحقل الرميلة من جهة وبمحطة حديثة من جهة أخرى (البهادلي، 2010، ص60). أما جزءه البحري فيشمل على 4 أرصفة فولاذية مجهزة بمانع للصدمات يتم من خلالها التحميل وبطول (1005) متر ويتصف باستقباله للسفن النفطية بحمولات 350-2 مليون برميل (الحجاج، 2015، ص57) وتبلغ الطاقة التصديرية نحو 120 مليون طن سنوياً وبطاقة قصوى تبلغ 120 ألف طن /ساعة.

3- **الميناء الرحوي:** ويقع على شاطئ الخليج العربي على مسافة حوالي 37 كم من ساحل شبه جزيرة الفاو تم اختيار هذا الموقع بسبب العمق الكبير للمياه لكي يسمح للناقلات العملاقة للتحميل بسهولة، وهو مخصص للتعامل مع تلك الناقلات ويعرف أيضاً بميناء التحميل العائم؛ إذ يستخدم عوامات ضخمة (عوامات الأحمال الأحادية) لتصدير النفط الخام من حقول البصرة إلى السفن الرأسية بعيدة عن الساحل إذ يتم توصيل النفط الخام إلى العوامات عبر أنابيب تحت الماء مما يسهل عملية تحميل السفن العملاقة التي يصعب وصواها إلى الموانئ الأخرى ويعد هذا الميناء من البنى التحتية الاستراتيجية لتصدير النفط العراقي.

ثانياً: التحليل الجغرافي لحركة النقل البحري على الموانئ

إن حركة النقل البحرية في الموانئ التجارية العراقيّة تشمل حركة الاستيراد والتصدير، فمن ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) يمكن معرفة تباين أعداد السفن القادمة إلى الموانئ العراقيّة من سنة إلى أخرى وذلك بسبب الخطة الاستيرادية لمؤسسات الدولة والتي تتضمن إنهاء بعض العقود المبرمة مع الشركات المصدرة أو إعادة تجديد تلك العقود.

جدول (1) عدد سفن البضائع التجارية وحمولتها (القادمة والمغادرة) للموانئ العراقيّة 2019-2023

السنة / عدد السفن المحمولة	2019	2020	2021	2022	2023
1- عدد سفن البضائع القادمة	1836	2060	1739	1699	1938
2- الحمولة الإجمالية لسفن البضائع القادمة (ألف طن)	17708	19569	17118	19851	23740
3- عدد سفن البضائع المغادرة	1284	808	943	1199	1334
4- الحمولة الإجمالية لسفن البضائع المغادرة (ألف طن)	12930	10213	10236	11065	12256

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام للسنوات (2019-2023)

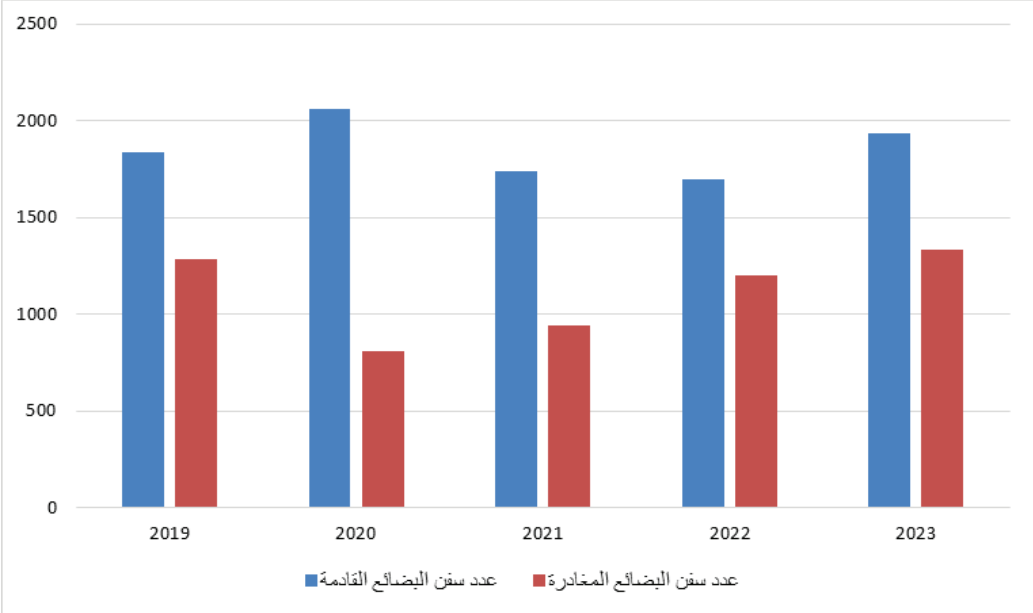

شكل (1) عدد سفن البضائع التجارية (القادمة والمغادرة) للموانئ العراقيّة 2019-2023

أما بالنسبة للحمولات القادمة إلى الموانئ العراقية. يلاحظ الجدول (1) والشكل (2) تذبذبها من سنة إلى أخرى وسجلت أعلى ارتفاع لها 2023 فقد كانت هذه الحمولات عبارة عن مواد غذائية كالرز والحنطة والسكر وزيت الطعام ومواد استهلاكية ومعدات والأنابيب والمرمر والحديد والخشب ومواد إنشائية (الجهاز المركزي للإحصاء، 2019-2023، صفحات متفرقة)

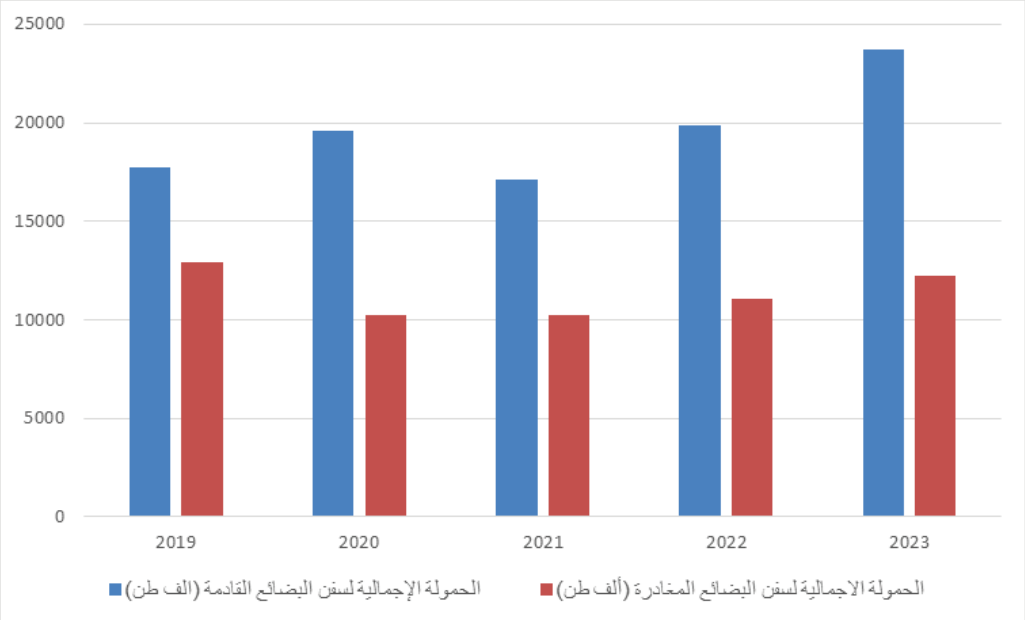

شكل (2) حمولة سفن البضائع التجارية (القادمة والمغادرة) للموانئ العراقيّة 2019-2023

فهي تلبي حاجة الأسواق العراقيّة ومؤسسات الدولة لهذه المواد للنهوض بحركة البناء وتطوير البنى التحتية في البلد. أما أعداد السفن المغادرة من الموانئ العراقيّة فقد تباينت أعدادها ارتفاعاً وانخفاضاً، فقد سجلت أدنى عدد في عام 2020، 2021 بسبب تفشي جائحة كورونا والأضرار التي لحقت بالاقتصاد العراقي؛ إذ انخفضت مستويات التصدير لكن عاودت بالارتفاع للأعوام اللاحقة نتيجة لتحول جزء من تصدير بعض المشتقات النفطية عبر الموانئ التجارية وقد انعكس انخفاض عدد السفن على انخفاض كميات البضائع المصدرة وحمولاتها من الموانئ التجارية أيضاً يلاحظ شكل (2) وقد كانت هذه الحمولات المصدرة عبارة عن اسفلت وبلان كوت ونفثالين وكازولين ونفط أسود فضلاً عن التمور.

من خلال الجدول (2) يمكن أن نستدل على أن أكثر الموانئ التجارية العراقيّة نشاطاً وأهمية في حركة الاستيراد والتصدير 2019-2023 هو ميناء أم قصر؛ إذ سجل أعلى كمية بضائع مصدرة ومستوردة وأعلى عدد سفن على الرغم من التذبذب البسيط.

جدول (2) نشاط الموانئ التجارية (حمولة بضائع وأعداد السفن) لحركة الاستيراد والتصدير (2019-2023)

الميناء / استيراد		2019		2020		2021		2022		2023	
		تصدير	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير	
أم قصر	كمية البضائع طن	1297053	4270266	15689797	2602419	10395897	3097335	13483040	3979630	17465711	3175944
	عدد السفن	1142	301	1289	223	990	496	1090	780	1373	850
خور الزبير	كمية البضائع طن	2693828	8659658	2210729	7609420	4722029	7131638	5110849	7085874	4906906	8987428
	عدد السفن	420	918	245	559	167	392	167	363	187	440
أبو فلوس	كمية البضائع طن	1015449	-	1668244	1110	2000462	7280	1302366	-	1367402	93100
	عدد السفن	233	38	526	26	582	55	442	56 حاويات فارغة	478	44
المعقل	كمية البضائع طن	28595	-	-	-	-	-	-	-	-	
	عدد السفن	41	27	-	-	-	-	-	-	-	

إذ تميز هذا الميناء بقدرته التشغيلية العالية لتداول البضائع عبر الحاويات الضخمة نظراً لموقعه المهم ولظهيره الواسع وإمكانياته التشغيلية المتوفرة مقارنة مع بقية الموانئ العراقيّة كونه الميناء التجاري الرئيسي في العراق. أما الميناء الثاني في الأهمية فتأتي ميناء خور الزبير؛ إذ يلاحظ من خلال الجدول (2) أن كمية البضائع المستوردة عبره في تزايد من 2019-2023. أما ميناء أبو فلوس فبقيت حركة الاستيراد مستمرة لسنوات الدراسة، لكن تذبذبت من سنة لأخرى فسجلت سنة 2021 أعلى كميات للبضائع المستردة وأقل كميات للبضائع في 2019 يلاحظ شكل (3)، أما عن حركة التصدير فلم تسجل كميات بضائع في عامي 2019-2022 فقد كانت عبارة عن حاويات فارغة حملتها عدد من السفن ولكن في السنوات الأخرى كانت حركة التصدير منخفضة وجاءت عام 2023 أقل من بقية الأعوام إذ اقتصرت الحركة التجارية فيه على شهر واحد (شهر آب) فقط وذلك لأعمال الصيانة المستمرة على الميناء (إحصاءات نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2023، ص15). يلاحظ شكل(4) أما ميناء المعقل فقد اقتصرت الحركة التجارية على هذا الميناء لعام 2019 فقط، فعلى الرغم من أهمية هذا الميناء الكبير نتيجة الواردات العالية المتزايدة التي يوفرها إلا أن العمل توقف في هذا الميناء بسبب صيانة الفتحة الملاحية لجسر الشهيد كنعان أحد الجسور الرابطة في هذا الميناء وكذلك وجود بعض الغوارق في الأرصفة مما يعيق إرساء وإقلاع السفن من وإلى الميناء وانخفاض الأعماق والغاطس مما لايسمح بدخول السفن ذات الغاطس الكبير والحمولات الكبيرة فضلاً عن ذلك فإن الميناء يعد من أقدم الموانئ في العراق، وهناك فكرة تحويل المشروع إلى منتجع أو مشروع استثماري نظراً لوقوعه في منطقة سكنية وتأثيره على البنى التحتية في بيئة المنطقة. وقد انعكست حركة التصدير والاستيراد على عدد السفن الواصلة للموانئ العاملة وبشكل ملحوظ وهذا ما يوضحه الشكلين (5)(6):

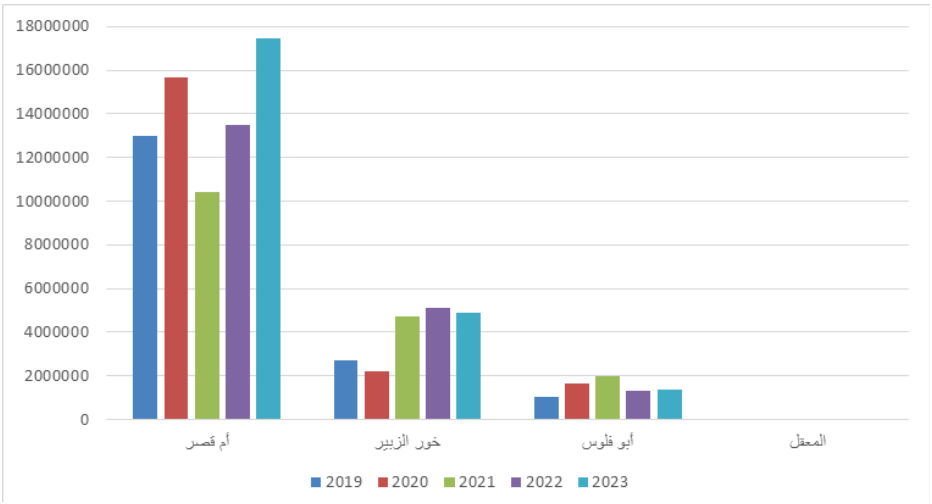

شكل (3) نشاط الموانئ التجارية لحمولة البضائع لحركة الاستيراد (2019-2023)

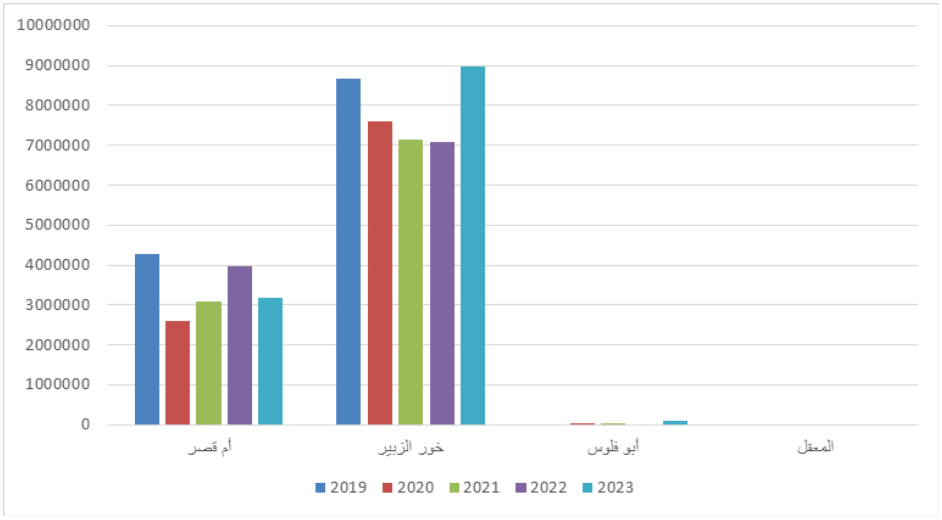

شكل (4) نشاط الموانئ التجارية لحمولة البضائع لحركة التصدير (2019-2023)

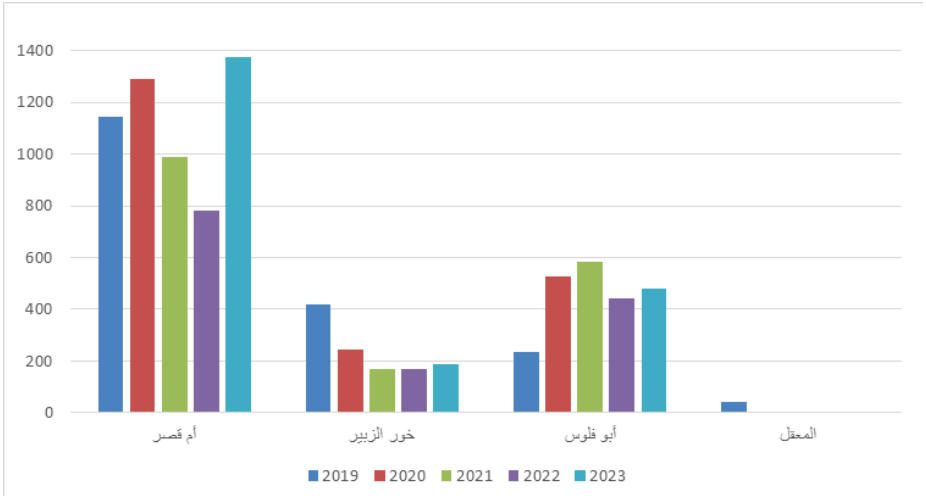

شكل (5) نشاط الموانئ التجارية لأعداد السفن لحركة الاستيراد (2019-2023)

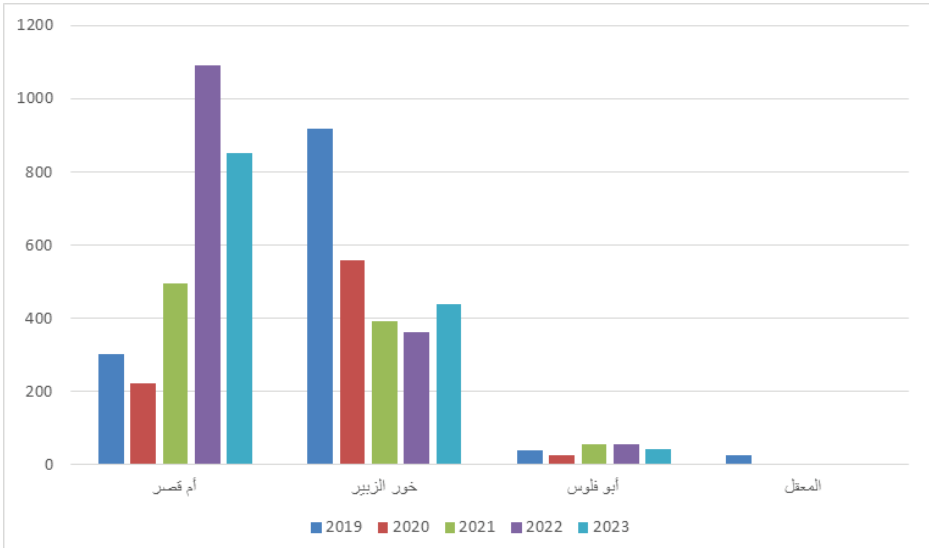

شكل (6) نشاط الموانئ التجارية لأعداد السفن لحركة التصدير (2019-2023)

أما بالنسبة للصادرات النفطية عبر الموانئ العراقيّة فهي تشكل بالدرجة الأولى لكون يعد المصدر الأساسي للدخل القومي العراقي ويشكل جزءاً حيوياً من الاقتصاد الوطني، فقد برزت حركة التصدير للنفط العراقي إلى دول العالم (الصين والهند وكوريا الجنوبية فضلاً عن أسواق أوروبية وأمريكية أخرى) وذلك عبر موانئه النفطية العاملة للمدة 2019–2023 وهي مينائي البصرة والرحوي.

فمن خلال ملاحظة الجدول (3) اعتماد العراق بشكل رئيسي على هذين المينائين، وقد كان عام 2019 هو الأعلى في أعداد الناقلات البالغة 431 ناقلة نفطية بحمولة 55729787 طن، وبواردات مالية بلغت 101842 مليون دينار في ميناء البصرة النفطي، وأما بقية السنوات فقد جاءت منخفضة نتيجة لعوامل تقنية جاء في مقدمتها التسريبات النفطية حدث في منظومة خزانات الفوائض النفطية في الميناء، فضلاً عن التزام العراق بحصص الإنتاج المقررة ضمن تحالف أوبك ونتيجة لكونه تجاوز الحدود المقرر له بالتصدير فقد سلم العراق خطته إلى الأمانة العامة للمنظمة لتعويض هذه الزيادة من خلال تخفيضات إضافية في الإنتاج إلى نهاية عام 2024 عبر هذا الميناء ومحاولة توزيع هذا الفائض إلى موانئ أخرى. أما الميناء الرحوي فكما أسلفنا هو ميناء متخصص بتصدير النفط لذلك تكون الكميات المصدرة منه كبيرة وهذا ما يوضحه جدول (3) وكذلك عدد الناقلات التي تستلم تلك الحمولات من الأنابيب تحت الماء؛ إذ جاءت أعدادها متزايدة بشكل ملحوظ، أما بالنسبة للواردات فعكس شكل (9) صورة الارتفاع في واردات الميناء الرحوي بشكل كبير مقارنة بميناء البصرة النفطي لكونه يتمتع بأهمية أكبر من بقية الموانئ.

جدول (3) عدد الناقلات النفطية وحمولتها ومقدار القيمة (مليون دينار) للموانئ النفطية العراقيّة للمدة (2019-2023)

الميناء		2019	2020	2021	2022	2023
البصرة النفطي	عدد الناقلات	431	342	286	376	363
	الحمولة (طن)	55729787	38886298	35120785	44646000	45460000
	الواردات (مليون دينار)	101842	71165	78370	67558	96113
الرحوي	عدد الناقلات	411	373	518	505	552
	الحمولة (طن)	54042374	55716335	65303766	68547000	74688000
	الواردات (مليون دينار)	248041	102869	153899	112104	171269
العميق خور العمية	عدد الناقلات	-	-	-	-	-
	الحمولة (طن)	-	-	-	-	-
	الواردات (مليون دينار)	-	-	-	-	-
المجموع	عدد الناقلات الكلية	842	715	804	881	915
	الحمولة الكلية	109772161	94602633	100424551	113193000	120148000
	الواردات الكلية (مليون دينار)	349883	174034	232269	179663	267383

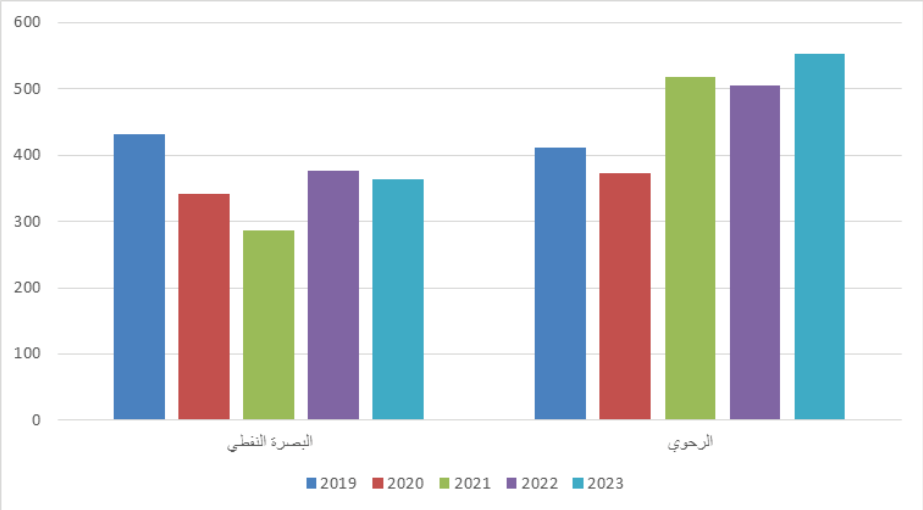

شكل (7) عدد الناقلات النفطية للموانئ النفطية العراقيّة للمدة (2019-2023)

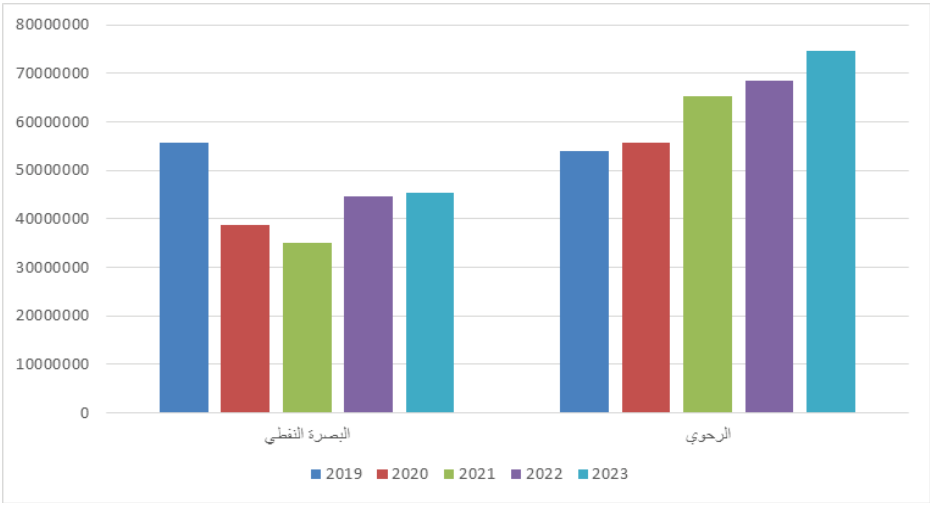

شكل (8) الحمولات (طن) للموانئ النفطية العراقيّة للمدة (2019-2023)

أما ميناء العميق وبقية الموانئ النفطية النهرية الأخرى، فقد توقف العمل عليها بسبب تهالك البنية التحتية لمنظومة النفط العراقي لقدمها أولاً ولتعرضها للتخريب والدمار نتيجة للحروب التي مر بها العراق، مما يجعلها عرضه للأعطال المستمرة والتسريبات المستمرة فضلاً عن التوترات الأمنية والسياسية والانسحابات المتتالية لشركات الطاقة الأجنبية كشركة شل الهولندية من العراق مما أثر وبشكل سلبي على استقرار واستمرارية عمليات التصدير، وتعد هذه العوامل مجتمعه مؤثراً كبيراً على قدرة العراق على تصدير نفطه بكفاءة واستمرارية عالية.

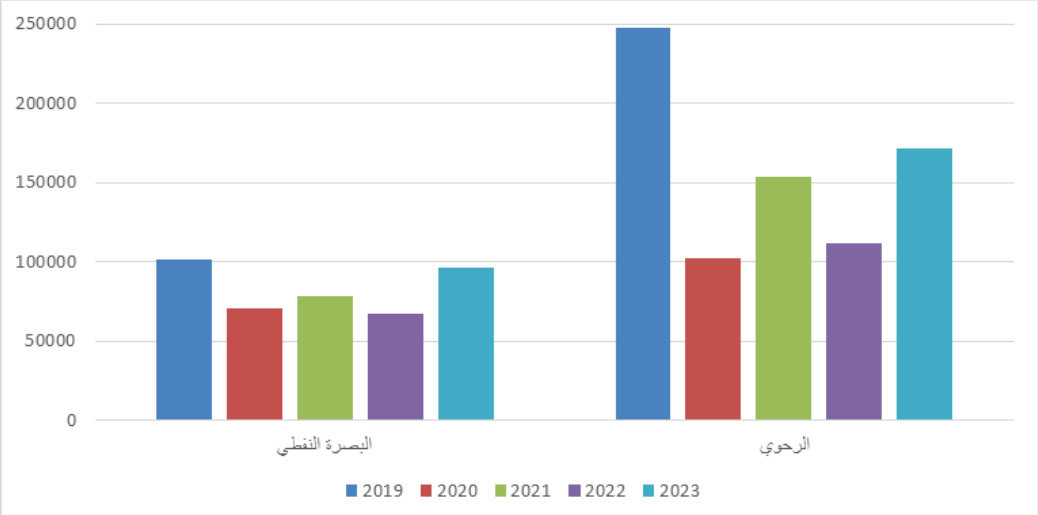

شكل (9) الواردات (مليون دينار) للموانئ النفطية العراقيّة للمدة (2019-2023)

الخاتمة:

1- محدودية إطلالة العراق على الخليج العربي مما انعكس على محدودية عدد موانئه التجارية والنفطية، على الرغم من امتلاك العراق موارد طبيعية ونفطية تؤهله لتجارة عالمية كبيرة وواسعة.

2- يمتلك العراق موانئ تجارية ونفطية نهرية وبحرية فضلاً عن أرصفة ومخازن ومستودعات متخصصة، لكن تهالك بنيتها التحتية نتيجة لتقادمها ونتيجة لتعرضها للدمار والتخريب الذي لحق بها أثناء الأحداث العسكرية والحروب التي مرّ بها البلد.

3- اعتماد العراق بشكل كبير في تجارته الخارجية البحرية على تصدير النفط بشكل كبير جداً مقارنة بتصدير المنتجات الأخرى، مما انعكس على عدد السفن والحمولات المصدرة وأيضاً على حجم الواردات الوطنية التي يعتمد عليها اقتصاد العراق.

4- شهدت حركة الاستيراد نشاطاً كبيراً في كافة سنوات الدراسة وهي كثيرة ومتنوعة سواء كانت مواد غذائية ضرورية ومواد أولية للصناعات ومواد إنشائية تساهم بشكل كبير في دعم حركة البناء والتعمير التي يشهدها البلد.

5- إن استقرار الوضع الأمني في البلد ينعكس بصورة إيجابية على بقاء الكثير من الشركات الأجنبية العاملة في الموانئ للنهوض بواقع البنى التحتية وإعادة إعماره وصيانتها وإكمال المشاريع الاستراتيجية ومن أهمها إنجاز ميناء الفاو الكبير فضلاً عن استمرار التعامل الخارجي مع العراق في استيراد النفط.

التوصيات: يوصي الباحث بعد هذه الدراسة عن حركة الموانئ:

1- ضرورة إعادة إعمار كافة الأرصفة التي تعرضت للدمار أثناء الحروب ليتمكن العراق من الاستفادة منها في زيادة حجم الصادرات ومدى مساهمتها في حجم التجارة الدولية العراقيّة مما ينعكس على الميزان التجاري العراقي.

2- ضرورة تنوع الصادرات العراقيّة للتقليل من اعتماد واردات العراق على ريع تصدير النقط الخام ومشتقاته إلى دول العالم.

3- إبرام الكثير من العقود الطويلة الأجل مع الشركات الأجنبية التي من شأنها النهوض بواقع البنى التحتية وإكمال المشاريع الاستراتيجية التي تخدم حركة التجارة العراقية.

المصـــادر:

أولاً: الرسائل والأطاريح والكتب

- رسول، أحمد حبيب، دراسات في جغرافية النقل، بيروت، دار النهضة العربية للنشر، 1986.
- البهادلي، قاسم عبد علي، الموانئ العراقيّة وأثرها في قوة الدولة، رسالة ماجستير (غ. م) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2010.
- الحجاج، نجم الدين عبد الكريم، تقييم كفاءة النقل البحري العراقي ودوره في التنمية الاقتصادية، أطروحة دكتوراه ى(غ. م) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- الحسيني، عبد الأمير عزيز، متصلبات تعزيز القدرة التنافسية لوانئ العراق، رسالة ماجستير (ع، م)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء 2018
- المشهداني، بان علي حسين، واقع أداء صناعة النقل البحري في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غ. م)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2009
- المياحي، سهيلة صبيح ناصر، دور الموانئ التجارية العراقيّة في تجارة العراق الخارجية للمدة 2010-1997، رسالة ماجستير (غ. م)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2013.

ثانياً: التقارير

- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، تقرير إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2019، جدول 1، 3، 4، 8، 11.
- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، تقرير إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2020، جدول 1، 3، 4، 8، 11
- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، تقرير إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2021، جدول 1، 3، 4، 8، 11
- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، تقرير إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2022، جدول 1، 3، 4، 8، 11
- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، تقرير إحصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2023، جدول 1، 3، 4، 8، 11.